

صَدَقَ الرُّضَايَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة عشرة / العدد ٣٥٤ / ١٦ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ - ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



العتبة الحسينية المقدسة
تفتتح مشروع تسقيف المخيم
الحسيني الشريف واستبدال
الشبابيك الأربعة



بين أروقة الصحن الحسيني الشريف
عيون الزائرين تكتحل بشباك
الشهداء الجديد داخل الحرم
المطهر

...الإشراف ... عقيل عبد الحسين الياسري



أرسلت العتبة العباسية المقدسة ممثلةً بلجنة الإرشاد والدعم التابعة لقسم الشؤون الدينية فيها قافلة مساعدات محملة بمختلف المواد اللوجستية للمقاتلين الرابضين على الحدود

١٠

قبلة الأحرار، وبوصلة القداسة، صارت محط أنظار العالم وقبيلتهم، حيث سيد الثوار وقائد الأحرار الإمام الحسين عليه السلام، وأخوه قمر العشيرة عليه السلام، البدر المضيء لكل المشرفين...



٨



برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، تستمر أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي بإقامة الدورات التدريبية لمقاتلي القوات الامنية وفصائل...

١٦

أحدث القرآن الكريم في الحياة البشرية أعظم انقلاب وتغيير شمل كل مناحي الحياة، وامتد شعاعه إلى أبعد الأصقاع، وأذهل أقوى الأدمغة، واكتسح أعظم...



١٣

بعد انتهائه من جولته التي شملت زيارة عددٍ من المساجد والمراكز الدينية والثقافية في مدينة كراتشي الباكستانية، حظَّ وفدُ العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية رحاله...

٢٦



تواصل العتبة العباسية المقدسة ببرامجها الداعمة للمجتمع، لاسيما شريحة الطلبة الجامعيين، ففي ضمن الفعاليات المختلفة، احتضنت جامعة العميد التابعة...

٢٢



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

محمد خليل الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشداني

الشيخ مرتضى الحلي / الشيخ علي خلف

الحاج سهيل عبد الزهرة / سرمد سالم

سوسن عبد الله / مصطفى محمد بشار

يوسف الطائي

اسراء مصطفى / ميعاد كاظم



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريفة الرضوي



(الباب)

بقلم ... رئيس التحرير

أدركني مولاي أمير المؤمنين..
يا أبا الحسن.. عليك سلام الله
عساي أفهم معنى قولك: "من خاف أمن".
كيف يجتمع الخوف بالأمان؟
علّمتني: كيف يكون الخوف باب أمان لا يُغلق..
ومن لا يخف الله.. يعيش الغفلة والضياع..
والخوف من الله يقظة
يمنح الإنسان الحصانة من حرام
ليعيش السكينة والتواضع ووقار الايمان
فإن خوف الله هو النجاة..

تيمناً بالولادة المباركة
للسيدة زينب بنت علي عليه السلام،
استقبل حرم المولى أبي الفضل
العباس عليه السلام بابين ذهبيين
ذات مواصفات فنية عالية،
منقوشتين بزخارف ...

٣٠



بمناسبة ذكرى استشهاد
الصديقة فاطمة الزهراء عليه السلام
انطلق صباح الأحد الموافق
(٢٠١٩/١/٢٠ م) موكب العزاء
الخاص بمتملمات مدرسة نور
العباس للبنات في شوارع

٣٧



رغم برودة الشتاء إلا أنهم
مستمرون بجهودهم الجبارة،
غير منقطعين لسقاية زائري
الامام الحسين وأخيه أبي
الفضل العباس عليه السلام متخذين من
المولى الساقى مثلاً....

٣٤

مساع حقيقية تبذلها العتبة
العباسية المقدسة من خلال
تبنيها مشاريع مهمة، تهدف
الى الارتقاء بالواقع الاقتصادي
للبلد، فمن بوتقة الجود والوفاء
صحن أبي الفضل العباس عليه السلام..

٣٢



تزهو الأمم وترتقي
الحضارات بتطور الثقافة
والعلم، فهو المقياس الأساس
لتلك الحداثة، ويتطور أكثر بأن
يعم العلم كافة شرائح المجتمع،
ومن منطلق القضاء ...

٦١



أعظم الله تعالى شأن
الوالدين، وجعلهما في منزلة
مبجلة عند أي انسان مهما عظم
قدره، وعلا شأنه، ووجب عليه
التعامل الحسن معهما والاحترام
والتقدير.. وللوقوف على

٦٥



موكب العزاء الذي أقامته
رياض أطفال مجموعة العميد
التعليمية لتقديم العزاء الى أبي
عبد الله الحسين وأخيه أبي
الفضل العباس عليه السلام بمناسبة
ذكرى استشهاد فاطمة الزهراء

٣٩

المرجعية الدينية العليا تشدد على ضرورة تحصين المجتمع والاهتمام بتربية الأبناء، وتؤكد أنه كلما تطورت التكنولوجيا، زاد التحدي في تربيتهم...



شدّت المرجعية الدينية العليا على ضرورة تحصين المجتمع والاهتمام بتربية الأبناء، مؤكدة في الوقت نفسه أنه كلما تطورت التكنولوجيا زاد التحدي في تربية الأجيال. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (٤ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (١١ كانون الثاني ٢٠١٩ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر، وكانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نصّها:

الأسرة يجب أن تشعر بوجود رب الأسرة الحقيقي، وجوده الحقيقي غير وجوده المعنوي، وجوده الحقيقي أن يجلس معهم ويشاطرهم ويستفسر ويسأل، الأبناء خارج الأسرة قد يسببون مرضاً لرب الأسرة، قد يسببون مشكلة لرب الأسرة وهؤلاء فلذات الكبد، الأسرة لا تُعطي الأولاد مالا فقط بزعم أنك تحبه هذا غير كاف، أعطه مالا ووسع عليه، فالتوسعة على العيال من المستحبات شرعاً أن الإنسان يوسع على عياله، لكن لا تنس الوظيفة الأساسية ولا تنس التربية أنت اسمك رب الأسرة، ورب الأسرة هذا اللفظ من التربية يعني هناك حالة من السلطنة التي يمارسها رب الأسرة في حالة التربية، أنه لابد أن تربّي. أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد عودته من معركة صفين، بحسب النسب من هو أقرب شخص الى أمير المؤمنين؟ أقرب الناس اليه أولاده. نعم، أمير المؤمنين من جهة كونه إماماً فالكل من جهة الإمامة عنده سواء، ولذلك كان يتأذى بل يقول ما مضمونه: إن ذمّة إذا سلب قرطها أو معاودة

يُسلب قرطها ولا يدفع أحد عنها هذا الظلم، فالإنسان إذا من هذه مات لم يكن عندي ملوماً؛ لأنه لا يستطيع أن يدفع الظلم فتبقى في نفسه، وهذا يموت من الحسرة يموت من الغيظ جرّاء كتمان هذا الهم، يقول لم يكن عندي ملوماً. بعد واقعة صفين، كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) كتاباً الى ولده الحسن (عليه السلام)، أب يخاطب أو يكتب لولده، قال: (ووجدتك بعضي...) يقول أنت جزء مني، (...بل وجدتك كلي). الآن الأب عندما يجتمع مع أفراد أسرته فيسأل عن هذا ويتفقد هذه ويجلس مع ذاك، هذه الحالة إذا حصلت الأسرة تكون أسرة مباركة، المجتمع يُنتج أسراً متعدّدة تحمي المجتمع من الدمار، أما إذا كان الأب ليست له علاقة بالأسرة أصلاً فهذا خطأ. أيها الآباء الأعزّة هذه أسركم وهؤلاء الأولاد بحاجة ماسة لكم، مع الطعام يريد أن يراك ويريد أن يسمع منك، أنت عندك تجارب وأنت أكبر منه، فعلم هذا الولد كيف سيدخل الى المجتمع، تتبّع ولدك في المدرسة وفي خارجها، فالسؤال عنه والاستفسار يُعطي

لهذا الولد حصانة. لاحظوا الإمام (عليه السلام) عندما يتكلّم مع ولده قال: ((حتى كأنّ شيئاً لو أصابك أصابني))، لاحظوا مدى هذه المودة والشفقة والرحمة.. كلّنا مسؤولون عن ضياع بعض الأطفال وبعض الفتيات وعن هذا التفكك الأسري الذي عصف بنا بدعوى أو بغير دعوى، لاحظوا عمليّة الشفقة كيف يتكلّم أمير المؤمنين (عليه السلام) مع ولده قال: ((حتى كأنّ شيئاً لو أصابك أصابني، وكأنّ الموت لو أتاك أتاني)). هذا رجل يسأل الإمام الصادق (سلام الله عليه) يقول له: لماذا أحبّ ولدي أكثر ممّا يحبّني؟ -معنى الرواية- قال له الإمام (عليه السلام): (لأنّك منك ولست منه)، لاحظوا التعليم بمعنى أن ولدك جزء منك وتكون منك. قال: (وكانّ الموت لو أتاك أتاني، فغناني -يعني أهمّني- من أمرك ما يعنيني من أمر نفسي، فكتبت اليك كتابي هذا -هو معه- مستظهِراً به...) أي حتى تراه ويراه الآخرون ويسمع الآخرون ماذا كان يصنع عليّ مع

ولده الحسن (عليه السلام) (...). مستظهِراً به إن أنا بقيت لك أو فنيت). كثير من العلماء والأجلاء قديماً وحديثاً كانوا في وصاياهم بل في حياتهم يكتبون كتاباً الى أولادهم، حرصاً منهم على الأولاد، نعم.. الإنسان يوصي أن تركتي لفلان وفلان هذا شيء مستحب، لكن ليست الوصية في التركة المالية فقط، بل في الجانب المعنوي أيضاً، أيها الأب قبل أن تفارق الدنيا لابد أن تجلس، لابد أن تتكلّم، لابد أن تحيط الولد برعايتك، تحيط الولد بشفتك، تحيط الولد بأبوتك، وأنا أتكلّم عن جميع الآباء. نسأل الله أن يرينا في أسرنا كلّ خير، وأن يرينا في بلدنا كلّ خير، والأسر الكريمة المربيّة جزاها الله كلّ خير، وعلى الذين قد غفلوا أن ينتبهوا الى أن الأولاد والأسرة في أمس الحاجة اليكم، وفق الله الجميع في الدنيا والآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين

المرجعية الدينية العليا : يلجأ البعض لتسقيط الرموز المجتمعية في سبيل عزلهم اجتماعياً حتى تفرغ الساحة للمضللين وأصحاب الفكر المنحرف...



هناك ظواهر مجتمعية تهدد المنظومة الاخلاقية والتعايش الاجتماعي، وان من جملة هذه الظواهر هو التسقيط الاجتماعي للشخصية الاعتبارية للآخرين، والشخصية الاعتبارية هي تلك المنزلة والمكانة الاجتماعية للفرد في المجتمع التي يحتاج اليها بحسب حاجته الفطرية والضرورة المعيشية في الحياة، هذا امر ضروري في الحياة حتى يتمكن الانسان من العيش محترماً ومعرزاً ومكرماً، فالناس يتعاونون معه ويقيمون علاقات اجتماعية، فتكون علاقة أخذ وعطاء بينه وبينهم، ومن دون ذلك لا يمكن أن تستقيم الحياة للفرد والمجتمع.

من الأمور التي تهدد كرامة الانسان واعتباره ومنزلته الاجتماعية هو ما يتبع من اساليب التسقيط الاجتماعي للشخصية الاعتبارية للآخرين، ولتلقت الى انواع التسقيط التي تنتهج ونراها بكثرة بوقتنا الحاضر، والتي نحن مبتلون بها:

الأول هو التسقيط الديني: في الواقع هناك ثلاثة أشكال للتسقيط الديني، لنتلقت الى هذه الأشكال حتى لا نفع بواحدة منها،

حذرت المرجعية الدينية العليا من خطورة لجوء البعض الى تسقيط الرموز المجتمعية في سبيل عزلهم اجتماعياً حتى تفرغ الساحة للمضللين وأصحاب الفكر المنحرف، مبينةً كذلك أنه من جملة هذا التسقيط هو ما يتعرض له العلماء الصالحون، وأفاضل أهل العلم، والمؤمنون من حملة كذب وافتراء وتشويه لصورة هؤلاء الذين هم من القادة والرموز المحترمة، والتي على ضوءها ينسب لها كذباً الفكر المنحرف، وأحياناً تكون بفبركة قصص وهمية وأفعال كاذبة من أجل تسقيط هذه الرموز. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (١١ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ) الموافق (١٨ كانون الثاني ٢٠١٩ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

أولاً: التشويه الفكري، الشكل الآخر: هو التسقيط لكيان الفرقة التي تعتقد بهذا الفكر الديني، والشكل الثالث: هو تسقيط الرموز الدينية. ولنبدأ بالأول وهو التشويه الفكري: إن لكل فكر ديني معين رموزاً، وهذه الرموز واضحة في استقامتها الدينية وكمالاتها، ولا يمكن التعرض في التسقيط الى هذه الرموز، فيلجأ المضللون الى التشويه الفكري لهذه المنظومة الفكرية الدينية.

الأمر الآخر هو تفسير هذه الحقائق الدينية بتفسيرات وتأويلات تناسب أهواء وأهداف الجهة التي تريد تسقيط التفكير الديني، ومن المعلوم أن التفكير الديني مبني على حقائق واضحة، ولكن يتم تفسيرها وتأويلها بتفاسير تؤدي الى اسقاط مقام ومنزلة هذا الفكر وهذه المكانة لدى الآخرين.

وأحياناً يلجأ البعض الى سلب مقامات وصفات حسنة لهذا الكيان الذي يعتقد بهذا الفكر وتنسب امور سيئة الى هذا الفكر من اجل تسقيط منزلة هذا الفكر لدى المجتمع وعزله عنه: كالأفعال الشنيعة والتصرفات السيئة من أجل تسقيط فكرها هذا أسلوب ثانٍ.

الأسلوب الثالث: هو تسقيط الرموز والقادة لهذا الفكر، فعندما لا يتمكنون من الفكر ولا من الكيان؛ لأنه واضح فيلجؤون الى هذه الرموز الدينية وينسبون اليها سلوكيات وأفعالاً وعلاقات تشوه صورتها أمام الناس، وأحياناً تسلبها مقامات معنوية.

وكيفية تسقيطه تكمن في تلفيق بعض الأفعال والسلوكيات والتصرفات التي تتنافى مع الكمالات المعنوية وتنسب اليه؛ لأن السر في قوة الرمز يكمن في أمرين: الأمر الأول: الفكر الذي يتبناه الأمر الثاني: قوة الكمالات المعنوية والصفات الحميدة التي يكون عليها.

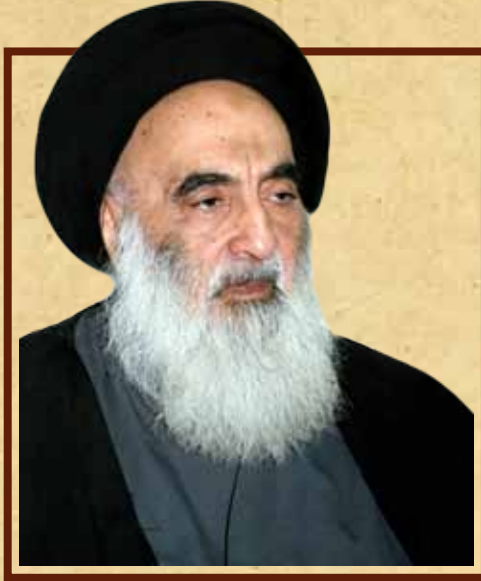
ومن جملة التسقيط الديني ما يتعرض اليه العلماء الصالحون، وأفاضل أهل العلم، والمؤمنون من حملة كذب وافتراء وتشويه لصورة هؤلاء الذين يعتبرون هم القادة والرموز المحترمة والتي على ضوءها يكون هناك الالتصاق والافتداء بهذا الفكر، وأحياناً يلجأ الى فبركة قصص وهمية وأفعال كاذبة لهذه الرموز من أجل تسقيطها اجتماعياً، حتى تفرغ الساحة للمضللين والمنحرفين اجتماعياً تفرغ لهم.

وتكمن خطورة هذا التسقيط حينما تتوفر للمجتمع هذه الوسائل: وسائل التواصل، ووسائل الاعلام التي وصلت الى كل انسان، ولديه القدرة على الفبركة والكذب وافتراء السذج من الناس والبسطاء بهذه الافتراءات والأكاذيب والتشويه والتشهير هذا نوع وهو أخطر؛ لأن الانسان في سعادته وفي كماله وفي انتظام الحياة هو أن تبقى هذه الرموز بقوتها لدى المجتمع، وحينما يكون هناك تسقيط ديني سينتج عنه تسقيط فكري للمجتمع، فهذا الخطورة تكمن في عزل الناس عن هؤلاء القادة، فالنتيجة النهائية عزل الناس عن هذا الفكر.. لذلك لا بد للانسان أن يلتفت حينما يكتب وحينما يُنشر شيء عليه أن يتثبت وأن يدقق؛ لكي تبقى تلك العلاقة وتلك القداسة وتلك الجلالة والمهابة.

نسأل الله تعالى ان يجنبنا هذه الزلاّت والعثرات، وان يجعلنا من السائرين على نهج أهل البيت والحمد لله رب العالمين...

الإستفتاءات الشرعية

أحكام الطهارة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

- مسألة:** أكثر ما يعيد للأشياء المتنجّسة طهارتها السابقة المسلوقة هو (الماء)، أن تغسل من أدرانها بالماء، أو أن تغسل به، لذلك فسنبدأ ب: المطهر الأول: الماء. وهو مطلق ومضاف. أما الماء المطلق فهو الذي نشربه نحن، وتشربه الحيوانات ويسقى به الزرع.. ماء المحيطات والبحار والأنهار والآبار والجداول والأمطار، ماء الأنابيب الذي يصلنا عبر خزانات المياه المنتشرة في المدن والقرى والنواحي، ويبقى الماء مطلقاً حتى لو اختلط مع قليل من الطين أو الرمل كمياء الشطوط والأنهار.
- أما الماء المضاف فتعرفه بسهولة من إضافة لفظ آخر إلى الماء كلما نطق به، فنقول: ماء الورد، ماء الرمان، ماء العنب، ماء الجزر ماء البطيخ، وماء مساحيق الغسيل، وحكمه حكم الماء القليل يتنجّس بملاقاته للنجاسة سواء أكانت كمّيته كبيرة أم قليلة: كالشاي مثلاً، وتلحق بالماء المضاف السوائل الأخرى: كالحليب والنفط ومحاليل الأدوية وغيرها، وأنها تتنجّس بمجرد ملاقاتها للنجاسة.
- ثم أن الماء أو الماء المطلق على قسمين: معتصم وغير معتصم. أما الماء المعتصم فهو الماء الذي لا يتنجّس بملاقاة النجاسة إلا إذا تأثر بها لونه أو طعمه أو رائحته، والماء غير المعتصم هو الماء الذي يتنجّس بمجرد ملاقاته للنجاسة وان لم تتأثر بها إحدى صفاته الثلاث.
- والمياه المعتصمة هي:
١. الماء الكثير: وهو ما بلغ قدر الكر أي ما كان مكعبه (٣٦) شبراً، كماء الإسالة (الصنبور) ذاك الذي يصل إلى بيوتنا من خزانات المياه الكبيرة المنتشرة في المدن أو من محطات ضخ المياه، وماء خزاناتنا الموضوعة على سطوح منازلنا إذا كانت بحجم الكر، وماء خزاناتنا الصغيرة إذا اتصل بها ماء الاسالة (الصنبور) ما لم ينقطع.
 ٢. ماء البئر.
 ٣. الماء الجاري: كمياء الأنهار والروافد والجداول والعيون.
 ٤. ماء المطر أثناء هطوله.
- أما المياة غير المعتصمة، فهي مياه الأحواض الصغيرة والأواني والقناني والكؤوس ونحوها من المياه الراكدة غير ماء البئر التي يقل مقدارها عن الكر ويصطلح عليه بـ (الماء القليل)، وقد عرفت أنها تتنجّس بمجرد ملاقاتها للنجاسة.
- مسألة:** كل ماء قليل اتصل به الماء الكثير صار كثيراً فيكون معتصماً ما لم ينقطع عنه، فخرّان الماء الصغير إذا جرى عليه أنبوب الإسالة صار كثيراً، وماء القدر الموضوع في المغسلة إذا فتحت عليه أنبوب الماء المتصل بالكر، فاتصل ماء القدر بماء الانبوب صار ماء القدر كثيراً، كل ذلك، مادام الاتصال موجوداً وهكذا..
- سؤال:** ماذا لو وقعت قطرات من الدم في خزان ماء راكد بحجم كر..؟
- الجواب:** لا يتنجّس، إلا إذا كثرت القطرات فتغيّر لون ماء الكر فاصفر بتأثير لون الدم.
- أما لو وقعت في إناء صغير لنجّست الاناء. ولو فتحنا عليه ماء الاسالة فعاد الماء إلى صفائه، لظهر ماء الاناء (ولكنه يعود فيتنجّس مرة أخرى إذا انقطع عنه ماء الاسالة لأن الاناء إذا تنجّس لم يطهر إلا بغسله ثلاث مرات).
- سؤال:** كيف يطهر ماء المطر الأشياء؟
- الجواب:** إذا تقاطر عليها، سواء أكان المتنجّس أرضاً، أم ثياباً وأفرشة - بعد أن ينفذ منها - أم إناء، أم ما شاكل ذلك وشابهه، بشرط أن يصدق عرفاً على النازل أنه مطر، لا أن يكون مجموع ما نزل من السماء قطرات قليلة لا يصدق عليها المطر.
- سؤال:** وهل يكفي في طهارتها تقاطر المطر عليها مرة واحدة؟
- الجواب:** نعم يكفي، إلا في البدن والثوب المتنجّس بالبول، فإنه يلزم فيهما التعدد (وكذا في الاناء).
- سؤال:** وهل يطهر المطر الماء المتنجّس؟
- الجواب:** نعم إذا امتزج معه.
- سؤال:** وكيف نطهر بالماء القليل أو الكثير الأشياء المتنجّسة؟
- الجواب:** نطهر كل شيء متنجّس.. كل شيء بغسله بالماء قليلاً كان أو كثيراً مرة واحدة، ولكن يلزم في الغسل بالماء القليل أن ينفصل ماء التطهير عن الشيء المتنجّس.



العتبة الحسينية المقدسة

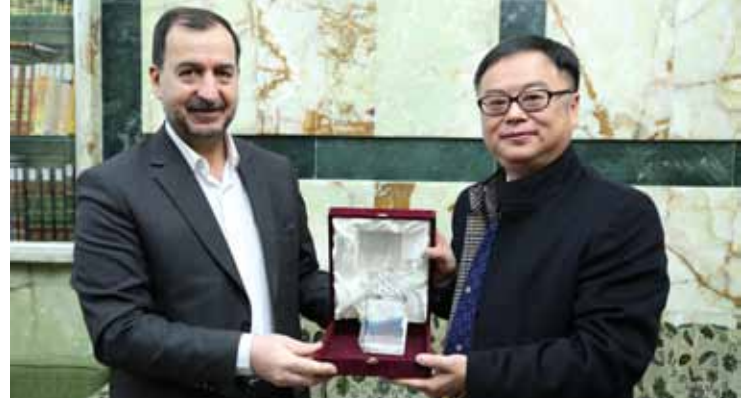
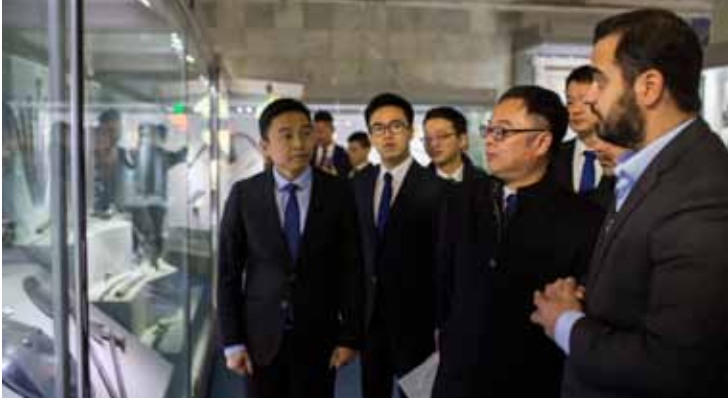
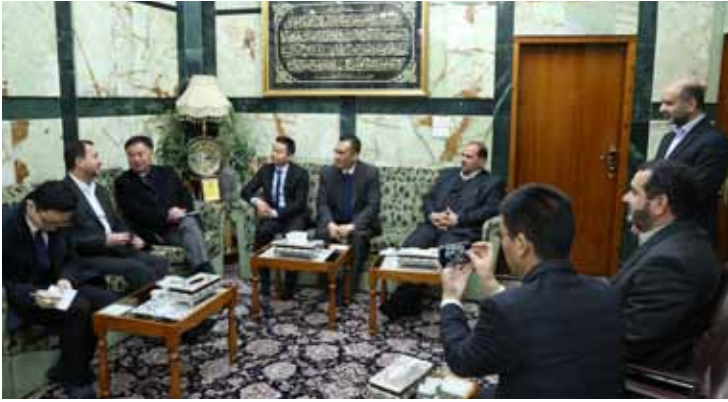
تفتتح مشروع تسقيف المخيم الحسيني الشريف واستبدال الشبابيك الأربعة

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مشروع تسقيف المخيم الحسيني الشريف واستبدال الشبابيك الأربعة. وقد شهد حفل الافتتاح حضوراً شعبياً ورسمياً. وأكد المتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في كلمته بالمناسبة على بناء المشاريع الثقافية والصحية والتربوية لأجل الوصول الى الهدف الأسمى وهو كربلاء المقدسة. وأعطى الكربلائي عن شكره لجهود الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الحكومية ومحافظة كربلاء لدعمهم ومساندتهم في انجاح المشاريع. ويأتي الافتتاح بعد عمل استمر ثلاث سنوات متتالية في تسقيف المخيم الحسيني. وأشار الكربلائي الى: أن هنالك جهات عديدة ساهمت ووقفت من أجل انجاح المشاريع في مدينة

تسليم مفاتيح الشبابيك الجديدة الى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، وعرض فلم وثائقي عن مشروع تسقيف المخيم الحسيني، وقصائد شعرية للشاعر أبي محمد المياحي، والشاعر علي الصفار.

المخيم الحسيني الشريف واستبدال الشبابيك الأربعة. وقد شهد حفل الافتتاح حضوراً شعبياً ورسمياً. وأكد المتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في كلمته بالمناسبة على بناء المشاريع الثقافية والصحية والتربوية لأجل الوصول الى الهدف الأسمى وهو كربلاء المقدسة. وأعطى الكربلائي عن شكره لجهود الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الحكومية ومحافظة كربلاء لدعمهم ومساندتهم في انجاح المشاريع. ويأتي الافتتاح بعد عمل استمر ثلاث سنوات متتالية في تسقيف المخيم الحسيني. وأشار الكربلائي الى: أن هنالك جهات عديدة ساهمت ووقفت من أجل انجاح المشاريع في مدينة



الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام تأييده) يستقبل السفير الصيني لدى العراق

وعن الزائرين الكرام الذين
يفدون من جمهورية الصين قال:

إن مدينة كربلاء هي مدينة
مقدسة مهمة في العالم الإسلامي
ولها تاريخ وعراقة، ونحن نكن لها
كل الاحترام، وقد بذلنا جهوداً
كبيرة في سبيل تسهيل دخول الزوار
الصينيين الى كربلاء المقدسة في
الزيارات المختلفة وبالأخص زيارة
الأربعين.

كما سمعنا أن هناك مجموعة
منهم قاموا بخدمة الزائرين
الكرام، وفي الأخير، أحب أن أتوجه
بالشكر الجزيل للأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة على هذا
الاستقبال الحار، الذي إن دلّ على
شيء، فهو يدل على حسن العلاقة
التي تجمعنا مع هذه المؤسسة.



السفير الصيني تشن ويتشنغ

العتبة العباسية المقدسة، وبدوري
سأدرس المعلومات التي قدمت لي
من قبلهم، والتي تخص بعضاً من
مشاريعها، وبالأخص الصناعية
والزراعية، وسأعمل على إدامة
التواصل وتوطيد العلاقة والصلة
فيما بيننا بما يصب في خدمة
الطرفين.

وبالتأكيد، إن جمهورية الصين
تعد أكبر شريك تجاري للعراق،
ولها العديد من المستثمرين
فيه، ونحن مستعدون للتعاون
الاقتصادي مع العراق لمرحلة
ما بعد عصابات داعش، في
جميع المحافظات وبمختلف
الاختصاصات.

وقد أبدى السفير الصيني إعجابه
الشديد بما رآه من دقة وإتقان في
العمل.

كما قام بزيارة متحف الكفيل
للفنائس والمخطوطات، حيث تجول
في أروقته منبهراً بالفنائس القيمة
التي يضمها المتحف، واستوقفته
أكثر من قطعة منها آثار الاعتداء
الإجرامي على قبة أبي الفضل عليه
ومخطوطات المصحف الشريف
وغيرها.

**السفير الصيني لدى العراق
(تشن ويتشنغ) تحدث لجريدة
صدى الروضتين عن زيارته الثانية
للعتبة العباسية المقدسة فقال:**

نسعى من خلال زيارة العتبة
العباسية المقدسة لتعزيز الصداقة
وتعميقها بين السفارة الصينية
والمؤسسات الدينية في العراق ومنها
العتبات المقدسة، وفي هذه الزيارة،
التقيت بالمسؤولين القائمين على

تقرير: سجاد طالب الحلو

قبة الأحرار، وبوصلة القداسة،
صارت محط أنظار العالم
وقبلتهم، حيث سيد الثوار وقائد
الأحرار الإمام الحسين عليه السلام، وأخوه
قمر العشيرة عليه السلام البدر المضيء
لكل المتشرفين بزيارة تلك البقعة
المباركة.

وباتت القلوب تهوي اليها في
كل يوم من شخصيات عربية
واسلامية وعالمية، ليكون من
جملتهم سفير جمهورية الصين،
والوفد المرافق له في العراق، والذي
حظي باستقبال كبير من قبل
مسؤولي العتبة العباسية المقدسة،
وعلى رأسهم الأمين العام المهندس
محمد الاشقر (دام تأييده).

ومن ثم قام بجولة وشاهد من
خلالها مشاريع التسقيف والتوسعة
الخاصة بالحرم المطهر ومنظومة
التبريد، فضلاً عن مشاريع أخرى،



في ضيافة العتبات المقدسة في كربلاء وفد أمريكي من شمال كاليفورنيا يضم ٧٢ شخصية مسلمة

والمسلمون فيه يؤمنون بالآله
الواحد الأحد الله (جل وعلا)،
والمسيح ﷺ هو نبي من أنبيائه.

وأضاف: دلتني هذا الصديق

على مركز صبا في شمال ولاية

كاليفورنيا وأعطاه السيد نبي رضا

عابدي مدير المركز بعض الكتب

عن الإسلام والتوحيد وأهل البيت

ﷺ. كما أكد على إطلاعه وقراءته

عن الإسلام الكثير، وعندما اعتنق

هذا الدين المبارك كان يظن أن كل

المسلمين يسلكون طريقاً واحداً،

ولكنه توصل إلى حقيقة أن الطريق

الذي يتبعه أتباع الإمام الحسين

ﷺ، هو الطريق الذي يمثل

الإسلام الإنساني الحقيقي الذي

جاء به النبي الأكرم محمد ﷺ.



السيد مالك امير



السيد نبي رضا عبادي

٢٨٠٠ شخص الإسلام، عن طريق
مذهب أهل البيت ﷺ، خلال ١٠
سنوات، من بينهم عائلة متكونة
من ٤٠ شخصاً.

وكان لنا لقاء مع الأمريكي

السيد مالك أمير من شمال ولاية

كاليفورنيا الذي اعتنق الإسلام

وتشيع، والذي كان يعتقد أن نبي

الله عيسى المسيح ﷺ هو الله (عز

وجل)، وكان يبحث عن الحقيقة

المجهولة بالنسبة له، حتى تعرف

على صديق واخبره أن هناك ديناً

مباركاً سامياً هو الدين الإسلامي،

يوجد لدينا مركز في شمال

ولاية كاليفورنيا خاص للشيعة،

كما توجد مراكز أخرى مرتبطة

بهذا المركز وعددها ٣٢ مركزاً.

وقد جئنا مع وفد ضم ٧٢ مواطناً

أمريكياً من شمال ولاية كاليفورنيا،

لزيرة مرقد الإمام الحسين وأخيه

العباس ﷺ، وهم من المسلمين

الشيعة.

موضحاً: هناك رغبة كبيرة

لدى الأمريكيين لاعتناق الدين

الإسلامي وفي منطقة شمال ولاية

كاليفورنيا، اعتنق فيها ما يقارب

تقرير: علي طعمة البداحي

زار وفد أمريكي من شمال ولاية

كاليفورنيا مرقد الإمام الحسين

وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ

في مدينة كربلاء المقدسة، الوفد

الذي يترأسه سيد نبي رضا عابدي

من حملة صبا، وهو مسؤول مركز

في شمال الولاية الأمريكية المذكورة

ضم ٧٢ شخصية من الأمريكيين

المسلمين الشيعة ذوي الأصول

الهندية والباكستانية، ومن بينهم

أمريكي من أصول إفريقية اعتنق

الدين الإسلامي ليدخله من باب

المذهب الشيعي المبارك.

جريدة صدى الروضتين التقت

برئيس الوفد ومدير مركز صبا

في منطقة شمال كاليفورنيا السيد

نبي رضا عابدي، فبين قائلًا:



قافلة من المساعدات تصل للمقاتلين الرابضين على الحدود العراقية السورية

السورية والمناطق المجاورة لها من المستلزمات، فضلاً عن بعض الهدايا والتبريكات من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) التي ترفع من معنويات المرابطين الأبطال".

يُذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة تحرص على إرسال قوافل مساعدات غذائية وعينية إلى كافة قواطع العمليات العسكرية دعماً للقوّات الأمنية والحشد الشعبي الأبطال، بالإضافة إلى تشكيل لجنة مختصة لغرض تكريم عوائل شهدائهم، ومتابعة حالات جرحاهم.

السورية والمناطق المجاورة لها بالمساعدات اللوجستية والمعنوية الضرورية لهم، والتي تتلاءم وهذه الظروف الجوية الباردة، فضلاً عن إيصال سلام ودعاء المرجعية الدينية العليا لهم، ونقل توصياتها اليهم بضرورة إدامة زخم النصر الذي تحقّق على عصابات داعش الإرهابية، والعمل على إجهاد أيّ محاولة يائسة لزعزعة الأمن والاستقرار في هذه المناطق".

وأضاف: "المساعدات شملت موادّ غذائية متنوّعة، إضافة إلى أغذية وفرش وملابس وغيرها



الشيخ حيدر العارضي

"الجولة الداعمة هذه تأتي مواصلةً لسلسلة جولات العتبة العباسية المقدسة السابقة والنهج الذي انتهجته منذ انطلاق فتوى الدفاع الكفائي، في تقديم دعمها للمبّي هذه الفتوى، حيث قامت لجنة الإرشاد والدعم فيها برفد المتطوعين من قوّات الحشد الشعبيّ الماسكين للحدود العراقية

تقرير: مصطفى الباوي

أرسلت العتبة العباسية المقدسة ممثلةً بلجنة الإرشاد والدعم التابعة لقسم الشؤون الدينية فيها قافلة مساعدات محمّلة بمختلف المواد اللوجستية للمقاتلين الرابضين على الحدود العراقية السورية، وبالتحديد في مناطق تل اصفوك والبعاث والقيروان وتل قصب وسنجان.

الشيخ حيدر العارضي مسؤول لجنة الإرشاد والدعم في العتبة العباسية المقدسة كان متواجداً في هذه الحملة، قائلاً:



جهود كبيرة يُقدّمها كادرُ شعبة الصيانة التابعة لقسم ما بين الحرمين الشريفين لخدمة الزائرين

متابعة: علي طعّمة

أما عن أعمال الطلاء فبيّن: ساحة ما بين الحرمين الشريفين، تشمل هذه الأعمال طلاء الكابينات الكهربائية الموجودة في منطقة ما بين الحرمين والشوارع

الرئيسية المؤدية إليها، وكذلك طلاء أرضيتها وطلاء جميع السواقي الموجودة فيها العرضية منها والطولية، وهناك الكثير من أعمال الطلاء التي نقوم بها والتي تخصّ مقرّات المواقع والعوارض التابعة لقسم ما بين الحرمين الشريفين. ومن أهمّ الأعمال التي تقوم بها

الشعبة هي أعمال السباكة، فهي تشمل: تأسيس شبكات ماء خاصة بمياه الـ (Ro) ومراوح الرذاذ والخزانات والمفاصل الموجودة في

ابتداءً من شارع ميثم التمار، وانتهاءً بشارع الشهداء، فضلاً عن منطقة ما بين الحرمين الشريفين والمواقع المحيطة بهما.

وأضاف: تتوزّع مهام شعبة الصيانة على عدّة أعمال، منها: الحدادة والسباكة والطلاء فضلاً عن أعمال الإدامة والحفريات. مبيّناً: فيما يخصّ أعمال الحدادة، فإنّها تشمل بناء الكرفانات، ومُحجّرات التفتيش، وحدادة

قواعد مبرّدات الهواء، وقواعد منظومة كاميرات المراقبة، كذلك صيانة آليات قسم ما بين الحرمين الشريفين، إضافةً إلى قواعد البوردرات الكهربائية، وحملّات الأسلاك الكهربائية.

كثُر هم الجنود المجهولون من خدّمة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، الذين يبذلون الجهود الكبيرة في سبيل إنجاز الأعمال الملقاة على عاتقهم، ومن هؤلاء الجنود هم كوادِرُ شعبة الصيانة في قسم ما بين الحرمين الشريفين التابع للعتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسية.

جريدة صدى الروضتين التقت

بمسؤول الشعبة الأستاذ فاضل الحسيني، فأوضح قائلاً:

تم انجاز الكثير من أعمال الصيانة التي تدخل ضمن مساحة عمل الشعبة الجغرافية، والممتدة



ملتقى القمر الثقافي يختتم فعاليات دورته الخامسة

على هذا الملتقى أن يشملونا
بالقادم من دوراتهم التكميلية،
ونشد على أيديهم نحو المزيد من
التوفيق والنجاح في ظل بركات
قمر العشرة أبي الفضل العباس
عليه السلام.



الاستاذ خميس الزغبيني

ممثلاً عن المشاركين في الدورة

اختتمت الدورة بتوزيع شهادات
المشاركة على الأساتذة المشاركين،
في جلسة ختامية جمعت بين
المشاركين وأعضاء الملتقى.
ومن الجدير بالذكر أن
ملتقى القمر الثقافي هو ملتقى
تتقفي فكري يستهدف طبقات
وفئات مجتمعية عديدة، ويهدف
الى مواجهة التحديات الدينية
والثقافية والاجتماعية والمساهمة
في مجابقتها باستخدام طرق
وآليات علمية حديثة يشرف عليها
ويقدمها ثلة من المدربين المختصين
في عدة مجالات.



الاستاذ حسن الجوادي

ببغداد.

وأوضح: "نظراً لارتباط
الأساتذة المدرسين بدوامهم خلال
الفترة الدراسية، فقد تقلصت
مدة الدورة إلى ثلاثة أيام وبشكل
تمهيدي لدورات ستقام لاحقاً
وبشكل شامل وموسع".

مضيفاً: "يتضمن منهاج الدورة
العديد من المحاضرات في عدة
محاور مهمة ومؤثرة أهمها الجانب
الديني والإعلامي والثقافي وبعده
عناوين مختلفة، منها: (العقيدة
الإسلامية، التضليل الإعلامي
وصناعة الرأي العام، الهندسة
النفسية، الحروب الثقافية..)".

تقرير: علاء سعدون

استمراراً بمنهجه الثقافي،
ومن أجل توسيع الدائرة المعرفية،
واستقطاب العديد من الفئات
المؤثرة في المجتمع، اختتم ملتقى
القمر الثقافي الذي يقيمه قسم
الشؤون الفكرية والثقافية في
العتبة العباسية المقدسة فعاليات
دورته التمهيدية الخامسة التي
أقيمت بمشاركة (٢٠) مدرساً من
مدينة الشعلة ببغداد.

عضو الملتقى الأستاذ الباحث
حسن علي الجوادي بين بالقول:

"يستمر ملتقى القمر الثقافي
بإقامة دوراته التدريبية لشرائح
الطلبة والأساتذة من مديريات
التربية في عدد من المحافظات
العراقية، وها نحن اليوم نختم
الدورة الخامسة بمشاركة (٢٠)
مدرساً من مدارس مدينة الشعلة



معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يختتم دوراته الخاصة بطلبة العلوم الدينية في النجف الأشرف

أحدث القرآن الكريم في الحياة البشرية أعظم انقلاب وتغيير شمل كل مناحي الحياة، وامتد شعاعه إلى أبعد الأصقاع، وأذهل أقوى الأدمغة، واكتسح أعظم الحضارات، وأقام فوق ركامها أنظف حضارة، وأجمل حياة، وأكمل سيادة وسياسة.

تغطية: أحمد صالح

الدينية الذي تبنّاه فرعُ المعهد في محافظة النجف الأشرف، حيث شهدت قاعةً مكتبة دار العلم للإمام الخوئي (قدس سرّه الشريف) تخرّج واختتام الدورة الثانية من المرحلة الأولى، التي شارك فيها أكثر من (١٥٠) طالب علم من العراق وخارجه.

حفل الختام شهد حضور المتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) وأمينها العام المهندس

مما يكشف عن شدة حرصهم على البقاء إلى جانب القرآن والانطلاق منه والرجوع إليه، ولم يستثنوا في تعلم وتعليم القرآن الكريم شريحة دون أخرى، إذ حرصوا على أن يستزاد من فضله كل شرائح المجتمع وهو ما نشاهده اليوم في رحاب المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) من خلال نافذة معهد القرآن الكريم التابع للعتبة المقدسة الذي أطلق العديد من المشاريع القرآنية المشروع القرآني لطلبة العلوم

بالقرآن في الدرجة الأولى هو أهمية القرآن نفسه وعظمته أمره، ثم الاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة من أهل بيته (عليهم السلام) في ذلك، فمن ينظر إلى الأحاديث المروية عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والتي تحدثوا فيها عن القرآن الكريم يواجه عناية بالغة وكبيرة منهم بهذا الكتاب الإلهي الخالد.

ثم من يطلع على بقية أحاديثهم في شتى جوانب الدين يجدها مليئة بالاستدلالات من القرآن الكريم

هذا وقد كان لشيعه أهل البيت (عليهم السلام) اليد الطولى والسهم العظيم في الاهتمام به، والعمل على دراسته وتفسيره، وبيان معانيه ومضامينه، واكتشاف أسرارهِ وآياته وبياناته بهدى من أئمتهم (عليهم السلام) الذين هم عدل القرآن وأهله الذين أنزل القرآن في بيوتهم، فكتبوا ونشروا وحثوا أيما حث على قراءته وحفظه ونشره وتجويده والاستناد إليه في كل حقول المعرفة. وكان السبب في اهتمام الشيعة



للعالم بأسره، مظهرًا صورة الإسلام المحمّدي الأصيل، فبعد سبع سنوات من العمل المتواصل، استطعنا وبحمد الله تعالى إنجاز العديد من المشاريع القرآنيّة المتفرّدة والمهمّة، وافتتحنا فروعاً في عدد من المحافظات. وقد تباينت مشاريعنا بين الفكرية والإقرايّة، فقد قام مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه (وهو أحد المراكز التابعة للمعهد) بعدّة مشاريع، منها طباعة المصحف الشريف، كما تمّ إنجاز مشروع المصحف الناطق الذي يتضمّن تلاوات لأحد القراء العراقيين من التفسير وبما يتلاءم مع روايات أهل البيت عليه السلام، وهذا المشروع في مراحله النهائيّة. وتابع النصاروي: كما أصدر المعهد العديد من المناهج القرآنيّة، التي اعتُمد قسمٌ منها كموادّ تدريسيّة من الكليات الإسلاميّة وكليات علوم القرآن في بعض الجامعات، كما يجري العمل على إصدار تفسير كبير للقرآن الكريم يجمع بين طيّاته روايات وبيانات أهل البيت عليه السلام، فضلاً عن الندوات والبحوث التي حملت أيضاً معرفياً غزيراً.

مضيفاً: أمّا في الجانب الإقراي الذي يقع جزء كبير منه على عاتق مركز المشاريع القرآنيّة ووحدّة التلاوة، فأذكر منه مشروع الدورات القرآنيّة الصيفيّة لطلبة المدارس الابتدائيّة والمتوسّطة والإعداديّة. ومن المشاريع التي اهتمّت بالناشئة مشروع رعاية الموهوبين

القرآنيّة في مجموعة من محافظات بلدنا الحبيب، إحياء وتذكيراً بكتاب الله العزيز وامتنالاً لقول رسول الله ﷺ: (عليكم بتعلّم القرآن وكثرة تلاوته)، والحمد لله كان لنا نصيبٌ للمشاركة في هذا الجهد المبارك، حيث أقيمت دوراتٌ متعدّدة في مكتبة الإمام الخوئي (قدّس سرّه الشريف).

أعقبته كلمةً لمدير معهد القرآن الكريم في العتبة العبّاسية المقدّسة الشيخ جواد النصاروي بين فيها قائلاً:

من دواعي السعادة أن نجتمع هنا في رحاب صرح ينتمي للحوزة العلميّة في النجف الأشرف، هذه المنارة الإسلاميّة والصرح الإيمانيّ الذي ينشر ضياءه

محمد الأشيقر (دام تأييده) وعدد من مسؤوليها، وممثّلين عن مكاتب مراجع الدين العظام وعدد من أساتذة الحوزة العلميّة وطلبة العلوم الدينيّة فضلاً عن الطلبة المشتركين، وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق.

كما كانت هناك كلمةً ترحيبيةً من قبل مدير مكتبة دار العلم للإمام الخوئي (قدّس الله سرّه الشريف) السيد حسين الخرسان، بين فيها قائلاً:

من دواعي سروري أن أرحّب بالجهود المبذولة من قبل الإخوة الأعزاء في معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العبّاسية المقدّسة، على إقامة ورعاية ودعم الدورات



واختتم: المشروع القرآني لطلبة العلوم الدينية الذي نجتمع اليوم من أجله ممّا لا شكّ فيه أنّه أحد أهمّ مشاريعنا، وذلك لما لطلبة العلوم الدينية من دور كبير في حركات الإصلاح المجتمعي والتبليغ الديني، وسلاحهم في ذلك ما تركه رسول الله ﷺ لأمتّه وهو القرآن الكريم والعترّة الطاهرة حبل النجاة الذي يقودنا نحو السعادة والازدهار.

بعد ذلك ارتأت العتبة العباسية المقدسة أن تكون الكلمة التوجيهية الى سماحة الحجة استاذ البحث الخارج الشيخ حسن الجواهري (دام توفيقه)، وبينّ فيها مدى عظمة القرآن الكريم ومدى ما يُطرح من نصّ ومشاريع مميّزة قدّمها هذا المعهد المبارك، الذي يعدّ فيضاً من جود قمر العشيرة وهو يقدم عطاءً مستمرّاً ومميّزاً يراه كلّ شخص لخدمة القرآن والعترّة وأبناء القرآن، من أجل جيلٍ يستتير بهدي الثقلين، شاكرّاً لهم هذا السعي المبارك. عُرِض بعدها فيلمٌ وثائقيٌّ قصير يجسّد معالم المشروع ومدى ما قدّم فيه خلال العامين الماضيين والإنجازات التي حقّقها، وأعقب ذلك مجلس عزاءٍ تأبينيّ ألقاه الخطيب الشيخ عبد أيّها فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ليكون مسك ختام هذا التجمّع القرآني العلمائي المبارك بتوزيع الشهادات التقديرية، وتكريم الطلبة المشاركين والمساهمين في إقامة هذا المشروع.

ومشروع أمير القراء الوطني، ومن عطاء المعهد المبارك (المشروع الوطني لإعداد القراء في العراق) الذي هو في مرحلته الأولى، وتضمّن أكثر من (٤٠) دورة تخصصيّة وقد واصل مراحله وهو مستمرّ الآن، وتتلّمذ فيه نخبة من قراء وطننا الحبيب زاد عددهم على (٤٠٠) طالب، كما أنّ للمعهد عدداً من الدورات التي ساهمت في إعداد أساتذة عاملين في مختلف المحافظات تجمع حولهم العشرات ليعلموهم كتاب الله العزيز.

وأضاف: ومن خدمات المعهد للعملية التربوية إقامته لعدد من الدورات التخصصية لمعلّمي ومدرّسي التربية الإسلامية في عدد من المحافظات، كما أقام مشروعاً خاصاً لطلبة الجامعات العراقية، وفيما يخصّ شهر رمضان المبارك كان ذلك الشهر ربيعاً قرآنياً في روضة قمر العشيرة من خلال مشروع الختمة القرآنية المرتلة التي يحتشد فيها المؤمنون، مضافاً الى المسابقة القرآنية الفرقية. وواصل: للمعهد مشروع حفظ القرآن الكريم، حيث يوجد لدينا أكثر من (٥٠٠) طالب يواصلون حفظهم حسب خطة متقنة، والكثير منهم في مراحل متقدمة منها، وهناك مشاريع تبليغ قرآني موسميّة قدّمت خدماتها لمئات الآلاف من الزائرين، وهي تُقام في الزيارات المليونيّة، هذا المشروع مثل مراكز تعليم كانت في متناول الجميع واستثمرت تلك الحشود المليونيّة لتقدّم خدماتها القرآنية.



أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي

تختتم الدورة الخامسة والثلاثين في مجمع الشيخ الكليني قدس سره

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، تستمر أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي باقامة الدورات التدريبية لمقاتلي القوات الامنية وفصائل الحشد الشعبي، حتى وصلت الى الدورة الخامسة والثلاثين التي أقيمت لمجموعة من مقاتلي فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، ومقاتلي لواء علي الأكبر (عليه السلام).

وقد اختتمت بحفل مبارك تخللته كلمة للمشرف الطبي على الأكاديمية الدكتور اسامة عبد الحسن، بين فيها الجهود التي بذلتها الأكاديمية في سبيل تدريب اكبر عدد ممكن من المقاتلين من أجل المحافظة على الأرواح والدماء.

وأوصى المتدربين بنقل المعلومات والمهارات التي اكتسبوها خلال الدورة الى زملائهم في ساحات القتال، ومواصلة السعي لاكتساب المزيد من المعلومات في مجال الاسعاف الحربي. وختم كلمته بالدعاء للجميع بالموفقية والسلامة.

تلتها كلمة للكاتب محمد احد مدربي الاكاديمية، وأوضح من خلالها:

إن عدد ايام الدورة كانت خمسة ايام بواقع ١١ ساعة يومياً، وشملت تدريبات نظرية وعملية وميدانية حول كيفية التعامل مع حالات النزف الشديد، وكيفية التعامل مع اصابات مجرى الهواء، واصابات الصدر، وكيفية التقدم الى المصاب واخلائه، وكيفية التعامل مع المصاب قبل الوصول اليه، الاوربية.

وأشار الى: إن جميع المشتركين تمكنوا من اجتياز الدورة بنجاح، ونسأل الله تعالى ان يوفقهم ويأخذ بأيديهم لما يحب ويرضى.

المشتركون من جانبهم عبروا عن امتنانهم للعتبة العباسية المقدسة ومدربي الاكاديمية: لما بذلوه من جهود في سبيل ايصال اكبر عدد من المعلومات الى المتدربين، ليختتم الحفل بتوزيع شهادات التخرج على جميع المتدربين، وهي شهادات معتمدة من قبل أكاديمية الأمن الوطني الاوربية.

تقرير: زين العابدين السعيد



من جيدة، ولم نكن نتصورها بهذا المستوى من ناحية التنظيم والمعلومات والتدريب، وقد استفدنا منها كثيرا، لذا نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأمانة العامة



المقاتل خالد الزويني



السيد مرتضى الغالبي

صدى الروضتين تابعت الحفل، والتقت مع المدير الاداري للاكاديمية السيد مرتضى الغالبي، فتحدث قائلاً:

التحق بهذه الدورة ١٣ مقاتلاً من فرقة العباس عليه السلام ولواء علي الأكبر عليه السلام، واستمرت لمدة خمسة ايام متواصلة، شملت تدريبات نظرية وعملية وميدانية صباحية ومسائية وليلية.

البرنامج التدريبي هو برنامج مميز ومعتمد عالمياً (العناية بإصابات القتال التكتيكية) ويركز على إيقاف المهددات لحياة الانسان، وإن اجواء التدريب الميداني تحاكي اجواء المعركة، حيث ارض وعرة، وفيها برك مياه وآليات معطوبة، وأصوات اطلاق

نار ومفرقات واشعال نيران، ووقت محدد وقصير جدا لانقاذ الجريح. ولله الحمد تمكن المتدربون من اجتياز الدورة بنجاح، وكان تفاعلهم معها قوياً جداً، وإن شاء الله اكاديمية الكفيل مستمرة باقامة الدورات لجميع المقاتلين بمختلف صنوفهم وفصائلهم حسب توجيهات سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه).

وإن معدل اقامة الدورات في

هذه الدورة متميزة ورائعة واكثر

تزايد مستمر، حيث كانت دورة واحدة في الشهر، أما الان فتقام دورتان في الشهر وجميعها مجانية برعاية الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والى ادارة الاكاديمية، ونسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة الدين والمذهب ونصرة هذا البلد العزيز. الجدير بالذكر أن جميع دورات الاكاديمية تجري بالتنسيق والتعاون مع ادارة مجمع الشيخ الكليني (قدس) الذي يحتضن التدريبات الميدانية والتطبيقات العملية والمحاضرات النظرية لكل الدورة، بالإضافة الى مبيت المتدربين فيه طيلة ايام الدورة.

المتدرب المقاتل خالد حسين الزويني من فرقة العباس عليه السلام القتالية، تحدث قائلاً:



مركز الكفيل للدراسات والبحوث والاستشارات الهندسية يقيم دورة تطويرية لكوادر العتبة العباسية المقدسة

تعددت مفاهيم الأداء الوظيفي وفقاً لآراء الكتاب والباحثين في إعطائهم مفهوماً واحداً هو مدى مطابقة العمليات الإنتاجية التي يتم إنجازها في فترة زمنية محددة للخطط الموضوعية مسبقاً، والتعرف على أوجه القصور ونقاط الضعف والانحراف عن الخطط الموضوعية، ووضع الحلول العلمية والعملية التي تكفل تجاوز القصور، وتجنب الانحراف في الإنتاج مستقبلاً.

تعددت مفاهيم الأداء الوظيفي وفقاً لآراء الكتاب والباحثين في إعطائهم مفهوماً واحداً هو مدى مطابقة العمليات الإنتاجية التي يتم إنجازها في فترة زمنية محددة للخطط الموضوعية مسبقاً، والتعرف على أوجه القصور ونقاط الضعف والانحراف عن الخطط الموضوعية، ووضع الحلول العلمية والعملية التي تكفل تجاوز القصور، وتجنب الانحراف في الإنتاج مستقبلاً.

عند مراجعة الأدبيات الفكرية، نجد أن هناك العديد من مستويات الأداء، فمنها ما يكون على مستوى المؤسسة ككل، ومنها ما يكون على مستوى الوحدة الإدارية، ومنها ما يكون على المستوى الفردي للموظف أو العامل.

ومن أجل تحسين مستوى الأداء الوظيفي للعاملين في أية مؤسسة، لابد من الاهتمام بإدارة الموارد البشرية؛ لأن نجاحها مرتبط بمستوى أداء أفرادها وكفاءتهم. وانطلاقاً من ذلك، فقد أقام

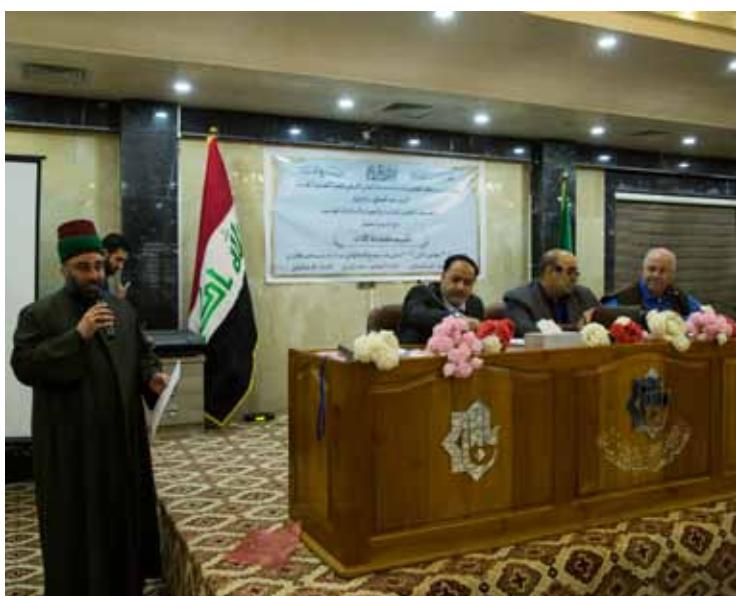
مركز الكفيل للدراسات والبحوث والاستشارات الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة دورة تدريبية بعنوان: (تقييم كفاءة الأداء)، وذلك في قاعة المؤتمرات في مجمع الإمام الهادي (عليه السلام)، حيث تُقام هذه الدورة برعاية مدير المركز سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، من أجل رفع الكفاءة في أداء العاملين في العتبة العباسية المقدسة ومن خلال معايير ومؤشرات قياس

الأداء البشري، وذلك لدعم وتحسين الكفاءة والفعالية الإدارية لرؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب والوحدات في العتبة العباسية المقدسة.

الأستاذ الدكتور صفاء الموسوي من مركز الكفيل للدراسات، بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

تشمل هذه الدورة الكوادر الإدارية في العتبة العباسية المقدسة من رؤساء الأقسام ومعاونيهم ومسؤولي الشعب والوحدات، والهدف منها هو تطوير ورفع

تقرير: علي طعمة المسعودي



د. قاسم اللواتي



أ.د. صفاء الموسوي

بها من جميع المفاصل الخدمية من سلطنة عمان: هناك كفاءة وهناك فاعلية، الإدارية والفنية. يُذكر أنّ الدورة تستمرّ ليومين، وتشمل أربع محاضرات بواقع محاضرتين في اليوم، ويديرها الدكتور قاسم اللواتي الخبير الاقتصادي، والأستاذ الدكتور تقي العبدواني خبير في التنمية البشرية بها؟ وأوضح: من لا يتقدّم يتقادم، من سلطنة عمان، والدكتور صفاء الموسوي الخبير الاقتصادي من العراق. الأمام لتطوير المؤسسة التي نعمل

قدرات الكوادر الإدارية في العتبة هؤلاء العاملين. وتابع: يحظى هذا الموضوع بأهمية كبيرة لدى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، حيث أنّ الهدف الأساسي من هذه الدورة هو كيفية تحقيق أهداف العتبة العباسية المقدسة من خلال تطوير الموارد البشرية وقيادتها، خدمة للمجتمع. من جهته، بين الخبير الاقتصادي الدكتور قاسم اللواتي معرفة آلية رفع إنتاجية وفعالية

العباسية المقدسة في تقييم كفاءة المنتسبين العاملين في الأقسام، وكذلك التمييز ما بين مصطلحات مهمة: كالفاعلية والكفاءة. وأضاف: كذلك تم التأكيد على معرفة الأدوات التي من الممكن أن نزود بها المتدربين، وهم رؤساء الأقسام لقياس فعالية المنتسبين العاملين في أقسامهم، ومن ثم معرفة آلية رفع إنتاجية وفعالية



العتبة الحسينية المقدسة تختتم فعاليات مسابقتها الوطنية الثالثة للرواديد الحسينيين



الاستاذ علي كاظم سلطان

وأضاف: "بالتسيق مع قسم الشعائر والمواكب الحسينية، ووفق الآليات والشروط الخاصة أوفدنا لجاناً متخصصة للمحافظات المعنية بالمسابقة،

العتبة الحسينية المقدسة، وجرّت الاختبارات فيها بمشاركة رواديد من تسع محافظات، وقد اشترك فيها ٢٠٠ متسابق، ترشح (٦٦) مشتركاً منهم للاختبارات النهائية، ومن ثم تم اختيار ستة فائزين من الفتّين، وفقاً لقواعد وضعتها لجنة التحكيم المختصة".

أقيمت المسابقة بمشاركة عدد من الرواديد الشباب من مختلف المحافظات العراقية على قاعة سيد الأوصياء في الصحن الحسيني الشريف لإجراء الاختبارات، حيث بين مسؤول قسم النشاطات العامة الأستاذ علي كاظم سلطان: "تقام هذه المسابقة برعاية

اختتمت شعبة الصوت والنغم الحسيني التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة مسابقتها الوطنية الثالثة للرواديد الحسينيين من فتّي الفتّيان والشباب.

تقرير: علاء سعدون





لشخصية، والأستاذ عوده
"المتسابقون كانوا متساوين
بالدرجات، لكن الفرق بينهم
كان بربع أو نصف درجة،
وهذه المسابقة صقلت مواهبهم
الحسينية ونمتها أكثر".
يذكر أن شعبة الصوت والنغم
الحسيني في العتبة الحسينية
والتنظيم الحسيني قامت بتشكيل
لجنة تحكيمية مختصة
تضمنت كلاً من: الأستاذ يحيى
الصحاف محكماً للصوت،
والأستاذ مهدي هلال محكماً
للمسابقات لهم.

لاختيار الأصوات التي يمكنها
التنافس كأصوات متميزة
وملتزمة بالخط الحسيني
الأصيل".
موضحاً: "شملت المسابقة
الأعمار من (١٨ إلى ٢٠) سنة
لفئة الشباب، أما أعمار فئة
الفتيان، فتراوحت ما بين (١١
- ١٧) سنة، بالإضافة فقد
تم تخصيص مرتبة (الرادود
المثابر) و(الرادود المميز)
لبعض المستحقين لذلك، وكُرم

من جهته، قال عضو اللجنة
التحكيمية للمسابقة الأستاذ





ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة

تقيم الحفل السنوي الخامس لتكريم

الطالبات المرتديات العباءة العراقية

تتواصل العتبة العباسية المقدسة ببرامجها الداعمة للمجتمع، لاسيما شريحة الطلبة الجامعيين، ففي ضمن الفعاليات المختلفة، احتضنت جامعة العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة الحفل السنوي الخامس للطالبات المرتديات العباءة العراقية داخل الحرم الجامعي، والذي تقيمهُ الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني.

تغطية: أحمد صالح

وشهد الحفل حضوراً كبيراً تصدره سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) فضلاً عن عددٍ من مسؤوليها. وشمل الحفل تكريم أكثر من ألف طالبة في كلٍّ من جامعتي بابل والعميد، فضلاً عن المعهد التقني في قضاء المسيب.

من الذكر الحكيم، أعقبتهَا قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، ثم الاستماع الى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ(لحن الإباء)، جاءت بعد ذلك كلمة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) قال فيها:

المواصفات والشروط التي أرادها خالقنا (عز وجل) كثيرة وكبيرة، ومن الأمور المهمة جداً هي مسألة العفاف للمرأة، الله تعالى لا تخفى عليه خافية، والإنسان تارة يُضمر شيئاً ويظهر خلافه، المطلوب أن يكون الباطن أنقى وأظهر وأفضل من الظاهر. إن مسألة الحجاب والعباءة ما هي إلا وسيلة وطريق للحجاب،

الحفل استهل بتلاوة آيات



والمراة إذا تحجبت تزيتت وقرت،
فعلى المراة أن تمنع الآخرين من
أن يتجاوزوا جزءاً من المظهر
الخارجي.
مضيفاً: في فتوة الشباب الإنسان
يتصرف تصرفات كثيرة، وقد
يركب الشبهات كثيراً ويعبث
ويتصرف بسوء، ثم بعد ذلك تأتيه
حالة الندم، لكن من غير المعلوم
هل أنه إذا ندم سوف يتوفق أم
لا؛ لأن بعض الناس أصبحت لهم
حقوق في ذمته.
وأردف قائلاً: الحجاب زينة
المراة في الحرم الجامعي، حتى
أننا طلبنا من الوزارة أنه لا بد
أن تحافظ على عنوان الحرم
الجامعي سلوكياً وتربوياً،
بالإضافة الى الجانب العلمي، ومن

تعالى له حقوق علينا، وللمؤمن
كل شيء إلا أن يهين نفسه، فلا بد
لسلوكياتنا أن تبقى محافظة، نحن
من البلدان التي نعتز بهويتنا ولنا
مبادئنا ولنا هويتنا، لا بد أن نعتز
بهويتنا، فلا تفرطوا بهويتكم
ولا تستسلموا لأي شبهة وأنتم لا
تعلمون حلها.
لا تستسلموا كما في أي مسألة في
الرياضيات أو في الطب، تنتظرون
أهل الاختصاص لحلها، كذلك
الشبهات جميعها سواء في الدين
أو العقائد يوجد من يحلها، أما أن
أستسلم للشبهات منذ بدايتها دون
أن أسعى الى حلها، فهذا ليس من
الإنصاف وليس من الحكمة.
المأمول من الأخوات الكريمت
أن يزدن الاهتمام بالجانب العلمي

والجانب التحصيلي، وما هذه
الاحتفالية التي نسعى لها كل
سنة إلا تعزيز من العتبة العباسية
المقدسة لبناتنا العزيزات،
وبالنتيجة عندما ترتدين العباءة
يعني أنك ارتديت حضارة بأكملها،
وارتديت عفة ونبلاً وقيمة،
وأوجدت لنفسك هذا المعنى الذي
أراده الله تعالى، ليست المسألة
مسألة قماش من خمسة أمتار
أبداً، الحجاب أدق من ذلك،
ونعتمد على الأخوات أن يفهمن ما
هو هذا الحجاب الذي نسعى له.
وختاماً.. دعاؤنا الى كل من
سعى الى إقامة هذه الاحتفالية
من الإخوة الأفاضل والأساتذة
الكرام الذين يتعاملون تعامل
الأب مع ابنته، ويسعون دائماً الى

هذا المكان في حرم جامعة العميد،
أكد على جانب الجد والمثابرة في
التحصيل العلمي، أن لا تهملوا وأن
لا تكون الهمة بسيطة أو همة فاترة
أو همة ناقصة، أجهدوا أنفسكم
ما استطعتم الى ذلك سبيلاً،
لا بد أن تكونن مثابرات في مسألة
التحصيل العلمي، لا تتسامحوا
في ذلك قطعاً، فاختصاصاتكم
متباينة والمجتمع بأمر الحاجة
لكم، في مقدار المجال الذي يسمح
للمراة بالدخول له، نرى اليوم أن
المراة طبيبة ومهندسة ومحامية،
وكل هذه المجالات نحن بحاجة الى
العنصر النسوي أن تأخذ محلها
الطبيعي بالمجتمع.
مؤكداً: إن مسألة السلوكيات
في بعض الحقوق ليست لنا، فאלله



أعقبته **كلمة الطالبات** المشاركات التي ألقته **الطالبة نور جعفر، وجاء فيها:**

على المرأة أن تغضض من بصرها لتحفظ ما أمرها الله بحفظه، ثم لا بد أن تتميز تبعاً لتكوينها الذي خلقها الله فيه ببعض الأوامر والوصايا، ومنها أن لا تبدي زينتها إلا لمن سمّاهم الخالق في كتابه العزيز، وأن تضرب بخمارها على رأسها وعنقها وصدرها، ويجب أن تحرص المرأة على أن حالها مبني على الستر دائماً، فيجب أن تُدني على جسدها جلباباً من القماش واللباس.

وأضافت: حين تلتزم المرأة بهذه الوصايا، عليها أن تكون عنصراً فعّالاً إلى جنب أخيها الرجل،

لتشاركه في محافل العلم والمعرفة والجهاد والتربية والدعوة إلى الدين القويم، فالحجاب لن يمنعها من كل ذلك ولن يعرقل مسيرتها. كما تخلّت الحفل فقرّة شعريّة بقصيدة من الشعر الشعبي ألقاها الأستاذ أحمد الزاملي، حاكي من خلالها السيّد الزهراء (عليها السلام)، تلتها مشاركة شعريّة أخرى للطفل محمد ضياء الذي نثر حروفه مستذكراً دماء شهداء العراق الزاكيات التي سقطت دفاعاً عن الأرض والعرض.

وفي ختام الحفل، تمّ تكريم جميع الطالبات المشاركات من المرتديات للعباءة العراقية اللواتي تعدين الألف طالبة.

توجيه النصيحة والإرشاد وهنّ في مستقبل العمر، وأيضاً إلى الأسر التي تشجّع بناتها للحفاظ على هذه الهوية المباركة، وأيضاً دعاؤنا إلى الإخوة العاملين لإنجاح هذه الاحتفالية.

تلتها بعد ذلك كلمة الجامعات المشاركة التي ألقاها من جامعة بابل الدكتور ناجح المعموري وبين فيها:

شرفٌ عظيم أن نلتقي في هذه الرحاب الطاهرة وفي يوم مقدّس وفي عمل مقدّس، نجتمع لإحياء أمر يحبه الله ورسوله، ويقدّسه الشرع والعرف.

وأضاف: إنّ إحياء العباءة الزينية في الجامعة التي تعصف بها التيارات وتتلاقفها الموضات لهو أمرٌ جميل، وإنّ رعاية مثل هذا المشروع من قبل العتبة المقدّسة أمرٌ يستحقّ العرفان والشكر، مع أنّه ليس غريباً على عتباتنا العاليات.

وتابع: انطلقت شرارة هذا العمل من رحاب جامعة بابل قبل أكثر من سبع سنوات، وكان العدد آنذاك (٥٧) طالبة فقط كُرّم من قبل القائمين على مهرجان الزهراء السنويّ، ممّا ضاعف العدد في كلّ عام، رغم تخرّج عدد كبير من بناتنا إلى أن وصل إلى هذا العدد اليوم.

واختتم: نشكر مشروع فتية الكفيل الوطني الذي أرفد باسم الكفيل، وشرف لنا أن نعمل معهم، ونشكر لجنة دعم العباءة الزينية في جامعة بابل وباقي مؤسساتها التربويّة التي تروّج لهذا المشروع.



مدرسة الساقى تحفّي بتلاميذها الحافظين للقرآن الكريم

ثم جاء بعدها قراءة نشيد مدرسة الساقى، وأخذ الصور التذكارية للتلاميذ، لتليها بعد ذلك مبادرة قسم الهدايا والنذور في العتبة المقدسة بتقديم الهدايا للتلاميذ؛ تكريماً لهم، وثنياً لجهودهم المباركة في حفظهم الجزء (٢٩) المبارك، والتي تم تحفيظه للتلاميذ ضمن برنامج (الأذن الواعية) الذي يُقدم في مدارس مجموعة العميد كبرنامج إثرائي، يهدف إلى تحفيظ التلاميذ القرآن الكريم وفهم معانيه، بعدها توجه التلاميذ إلى متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، ومن ثم إلى المضيف للتبرك بكرم وبركات أبي الفضل العباس عليه السلام.



السّمت سمّية كريم

بركات الساقى.

مبينة: التّكريم جاء لإعطاء دفعة معنوية كبيرة لإكمال المسيرة القرآنية، وحفظ أكبر عدد من الأجزاء المباركة، مشيرة إلى إقامة لهم مراسيم خاصة لزيارة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام بصحبة إدارتها؛ لكون الزيارة تشكل دافعاً معنوياً لهم على استمرارهم بحفظ عدد أكبر من السور المباركة. وأضاف: شمل الاحتفاء أيضاً إقامة محفل قرآني لهم في الصحن العباسي الشريف تم فيه تلاوة آيات عطرة، وقراءة دعاء الفرج،

المحدد. **تقرير: طارق الغانمي**

في احتفال مدرسي رائع، وضمن برنامج (وتعيها أذن واعية) والذي أعلن عنه مع بداية الموسم الدراسي الحالي؛ أقيم في صباح يوم الأحد الموافق (٢٩ ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ - ٦ كانون الثاني ٢٠١٩ م) على باحة مدرسة الساقى الابتدائية للبنين التابعة لمجموعة مدارس العميد التعليمية في العتبة العباسية المقدسة وسط كربلاء الاحتفاء بتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ لحفظهم بعض أجزاء القرآن الكريم.

وقد بينت المعلمة سمية كريم لصدى الروضتين:

أهمية المسابقة من حيث أنها ترسخ في أذهان التلاميذ تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وخاصة القرآن الكريم، كدستور حياة وخاصة في المراحل الأولية من حياة أبنائنا التلاميذ، إضافة لذلك، فالمسابقة تشجع حفظ أجزاء من القرآن الكريم بين تلاميذ المدرسة، وهذا يتناغم مع بركة صاحب الجود والإباء أبي الفضل العباس عليه السلام والأجواء الروحانية التي نعيشها في ظل

وقد وصل لهذه المرحلة (٤٥) تلميذاً، وذلك بعد عدة مراحل من الاستماع ومتابعة الحفظ، وإعطاء الإرشادات لهم من حيث طلاقة التلاوة، وإتقانها لغاية الوقت



وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

يشارك في المؤتمر الدولي السنوي

الذي تقيمه جامعة إدارة مناهج الحسين عليه السلام

وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، كان له في هذا المؤتمر كلمة ذات منحى بحثي ألقاها رئيس الوفد السيد عدنان الموسوي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، مما جاء فيها:

"هناك مفردات نداول منها مفردة الصالح ومفردة المصلح، فوجب علينا أن نتّصف بالصالح، وحينما يتّصف الإنسان بالصالح يكون محبوباً ومرغوباً، ويستجد به المسلمون في حلّ مشاكلهم، وحينما يتحوّل هذا الصالح الى مصلح يُحارب ويُجابَه ويُقاتَل ويُقاوَم، وخير دليل على ذلك هو نبينا محمد ﷺ حينما كان يُنعت بالصادق الأمين قبل البعثة، لكن حينما بعثه الله نعتوه بالساحر والمجنون والكذاب، نحن نعيش مشاكل اقتصادية وسياسية واجتماعية وأخلاقية ونحتاج الى مصلح بمستوى يرتقي لإصلاح هذا العالم".

وأضاف: "في زمن الإمام الحسين عليه السلام عاشت الأمة وضعاً مأساوياً وعاشت فراغاً فقهياً

بعد انتهائه من جولته التي شملت زيارة عددٍ من المساجد والمراكز الدينية والثقافية في مدينة كراتشي الباكستانية، حظّ وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية رحاله في مدينة لاهور للمشاركة في المؤتمر الدولي السنوي الذي تقيمه جامعة إدارة مناهج الحسين تحت مسمى: (مناهج الحسين عليه السلام)، حيث يشارك سنوياً في هذا المؤتمر عشرات الشخصيات الدينية والأكاديمية من مختلف دول العالم الإسلامي، بهدف تقريب وجهات النظر بين المسلمين والتشديد على الوحدة الإسلامية ونبذ التطرّف والتشدد الذي عصف بالفكر الإسلامي، والعمل على تنقيته بالاعتماد على مبادئ النهضة الحسينية الخالدة.



وعقائدياً، لذلك استنجدت به
 ﷺ، فقد رأت به المخلص لهذا
 الوضع الذي تعيشه، فما كان من
 الإمام الحسين ﷺ إلا أن يجيب
 هذه الدعوة".
 وتابع الموسوي: "ثمّن هذا
 الإصلاح كان دم الإمام الحسين
 ﷺ وروحه التي هي أعلى شيء عند
 الله تعالى، الإمام الحسين قال:
 ((إنما خرجت لطلب الإصلاح))
 وقد استشهد، وهو الذي قال:
 ((منّ لحق بنا استشهد ومنّ لم
 يلحق فلم يدرك الفتح))، أين
 هو الفتح؟ الجواب: نقول إنّ أحد
 مصاديق هذا الإصلاح هو هذا
 المؤتمر المبارك، وأحد مصاديق
 الإصلاح هو هذه الأخلاق الحميدة
 التي يتمتع بها المؤمنون؛ لأنّ أتباع
 الشيطان أرادوا أن يقفوا بوجه
 التعاليم الإسلامية التي جاء بها
 النبي ﷺ حين قال: ((إنما بُعثت
 لأتمم مكارم الأخلاق)).
 فإذن، ليس بالضرورة أن يكون
 فتحاً أنياً بل على مرّ العصور، وقد
 انتصر على الرغم من الخسارة
 عسكرياً، لكن معنوياً قد انتصر،
 ووضع بانتصاره هذا منهجاً
 يهتدي به السائرون عليه".
 واستفهم الموسوي: "هنا نسأل:
 هل نحن فعلاً سرنا على منهج
 الإمام الحسين؟ هل حافظنا على
 دم الحسين؟ هل ذهب كفاً أبي
 الفضل العباس هدرأ؟ أم أنتجت
 نتاجاً في نفوسنا وأرواحنا؟ ومن
 فصول منهج أبي عبد الله ﷺ
 الذي يجب أن نتبعه هو العفو عن
 المسيء والتألف والتراحم فيما
 بيننا".
 وأشار بالقول: "أمّا على
 المستوى العبادي، فإنّ أبا عبد
 الله ﷺ يعلمنا كيف نحافظ على
 صلاتنا، ففي يوم عاشوراء وفي
 تلك اللحظات الحرجة قام ليصلي
 صلاته، ودعا لذلك المؤمن الذي
 ذكر الصلاة حين قال له: (ذكرت
 الصلاة؟ جعلك الله من المصلين
 الذاكرين)".
 واختتم الموسوي: "نحن لم
 نصر الحسين ﷺ في وقته وفي
 زمانه، ولكن الآن نستطيع أن
 ننصره بالحفاظ على منهجه
 وطريقه القويم، وبذلك نكون قد
 نصرنا الإمام الحسين ﷺ، فلنقو
 ارتباطنا بأبي عبد الله ﷺ؛ لأنّنا
 إذا جعلنا ارتباطنا به قوياً سوف
 نفوز في الدنيا والآخرة".



بين أروقة الصحن الحسيني الشريف

عيون الزائرين تكتحل بشباك الشهداء الجديد داخل الحرم المطهر

حرصت الأمانة العامة للعتبة الامام الحسين (عليه السلام) الذي افتتح الحسينية المقدسة على مواصلة الأعمال التطويرية الخاصة بمنشآت العتبة المقدسة، لاسيما ما يكون على تماس مباشر مع الزائر، فضلاً عن اعادة ترميم ما خلفته الأزمنة المنقضية التي تعرضت بها هذه المراقد الى اهمال كبير.

رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة الحسينية الحاج كريم الانباري، تحدث عن هذه الاعمال قائلاً:

الزمن، وتهض من جديد، من خلال اعادة تجديد شاملة كان أولها الشباك الجديد لضريح

ترتسم ملامح الارتقاء والنهوض بالبنى التحتية لعتباتنا المقدسة يوماً بعد يوم، وهي تشدو أعذب ألحان الوفاء والإخلاص عند هذه المراقد المشرفة وبين أروقتها التي باتت الملاذ الدافئ لكل من ينتابه الشعور بالضيق، وعند هذه البقاع الطاهرة، تُزال كل هموم الدنيا التي تعصف بالإنسان؛ لما لها من مكانة ذات شأن عظيم عند الله سبحانه وتعالى.

تقرير: احمد صالح





غرام من الستانلس ستيل.
موضحاً: الشباك الجديد لا
تختلف أبعاده وقياساته كثيراً
عن الشباك القديم، وتم عمل
مجموعة من الزخارف النباتية
بطريقة الحفر المعرق، والتصميم
والتصنيع جرى بإشراف قسم
الصيانة، وتبرع من قبل هيئة
الأمناء في مدينة قم المقدسة.
مبيناً: شملت الأعمال التي قامت
بها الملاكات الهندسية والفنية في
العتبة الحسينية المقدسة على رفع
الشباك القديم لضريح شهداء
الطف؛ تمهيداً لنصب الشباك
الجديد.



الحاج كريم الانباري

حديث ذات مواصفات عالية، حيث
يبلغ الوزن الكلي للشباك ما يقارب
(٤) أطنان، وإن ابرز المعادن
المستخدمة فيه هو الذهب الذي بلغ
وزنه (٩) كيلو غرامات من عيار
١٨، كما استخدم (٨٠٤) كيلو
غرامات من الفضة الخالصة.
وأضاف: استخدم أيضاً في
صناعة الشباك (٢) طن من
خشب الصاج البورمي، و٢٠٠ كيلو
غرام من النحاس، و(٢٠٠) كيلو





تركيب بابين ذهبيين جديدين لحرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

تيمناً بالولادة المباركة للسيدة زينب بنت علي عليه السلام، استقبل حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بابين ذهبيين ذات مواصفات فنية عالية، منقوشتين بزخارف ونقوش حديثة متناغمة مع الفن الإسلامي القديم؛ لغرض تركيبهما في الجانب الشرقي من الحرم المقدس من جهة دخول النساء، أي على جانبي الباب الذهبي الأوسط، وهو باب الإمام الرضا عليه السلام، بعد أن تمت تهيئتها وتجهيزها بالكامل لهذه الأعمال.

متابعة: طارق الغانمي

البابان المركبان تم تسميتهما وحسب ما صرح به الحاج علي الصفار معاون نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة والمشرف على تركيب الأبواب لصدى الروضتين قائلاً:

تم تسمية الباب الأول من جهة النساء بباب خديجة الكبرى عليه السلام، والباب الثاني إلى جهة الرجال

على اليسار الداخلي للحرم الشريف وهو باب أبي طالب عليه السلام، والبابان تم التبرع بهما من أحد الوجهاء والفضلاء الذي وفق لمثل هذه الأعمال لخدمة المراقدين المقدسة وهو المرحوم الحاج معين الشيخ جابر جدي النجفي، وقد وافاه الأجل والمنية في منتصف عمل هذه الأبواب، ليكمل أولاده بقية هذا العمل، واستمراره، بما متفق عليه جزاهم الله خيراً.

مبيناً: وقد تم التعاقد على عمل هذه الأبواب منذ مدة ليست بطويلة، لتتم الصناعة في مدينة النجف الأشرف في مصنع وورش الحاج مجيد أبو النواعير، وقد كانت التصاميم واختيار النصوص والخطوط وتنفيذها على (CNC) أي يعني حضرها وتفريزها رقمياً تحت إشراف

لجنة خاصة من العتبة العباسية المقدسة، وهي اللجنة المتخصصة في متابعة الأبواب والشبابيك في المرقد الشريف. موضعاً: إن أسماء البابين لهما أثر كبير في شخصية أبي الفضل العباس عليه السلام، فالباب الذي سمي بأبي طالب عليه السلام فهو كافل الرسول الأعظم عليه السلام وقد ورث العباس بن علي عليه السلام هذه الصفة من جده أبي طالب عليه السلام، فكان حرياً بنا أن نطلق هذا الاسم بعد موافقة سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) على ذلك. كما اخترنا النصوص لكل باب بما يناسب اسمها، فمثلاً الآيات القرآنية التي اخترناها بباب أبي طالب عليه السلام متعلقة بقضية إيمانه ونصرته للنبي الأكرم عليه السلام، والأبيات الشعرية التي اخترناها للباب هي من قصيدته اللامية المعروفة بلامية العرب التي يدافع بها بوجه قريش عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والتي منها البيتان الشهيران: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل يطيف به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل أما الباب الثاني، سمي باب خديجة عليها السلام، فتم اختيار الآيات القرآنية في طرر الباب أيضاً بما يناسب الدخول من خلال هذه الباب والأحاديث النبوية الشريفة الخاصة التي تبين منزلة أم المؤمنين خديجة الكبرى عليها السلام. وأما الأبيات التي تم اختيارها فقد ذكرنا أبياتاً من العينية الشهيرة للسيد حيدر الحلي (رحمه الله): (الله يا محيي الشريعة)؛ باعتبار



الحاج مجيد ابو النواعير



الحاج علي الصفار

وبفضل من الله تعالى، باشرنا بالأبواب بحدود السنة والنصف من العمل، واستخدام من الذهب ما يقارب الكيلو والنصف لكل باب، ومن النحاس (٦) أمتار مربعة تقريباً.

ونمتاز في هذا العمل على المينا وتنفرد به لكوننا الوحيدين بالعراق، وتنافس الأخوة في مدينة اصفهان في ايران بذلك، نسأل الله تعالى القبول والتوفيق لخدمة عترة آل محمد الكرام (عليه السلام).

لدي بصمات عمل في شباك ضريح السيد حبيب بن مظاهر الأسدي، وضريح السيد ابراهيم المجاب، والحر الرياحي، واحمد بن هاشم، وضريح الشهداء، والعلوية شريفة بنت الحسن وغيرها.

لقد تعلمت هذه المهنة من والدي (رحمه الله) وأعشقها كثيراً، واعتبر أن أهل البيت (عليهم السلام) هم معلمي الأول، وأن خدمتهم وسام شرف لي.

وأما الخطوط، فقد تمت على أيدي رئيس جمعية الخطاطين في العراق لأجل أن تكون الكلمات جميلة ورائعة وواضحة وتحت إشرافنا بشكل مباشر، ومن ثم شارك مجمع السقاء بتنفيذ هذه الخطوط للتفريز الرقمي، وتسليمها إلى الجهة المصنعة بالتنسيق مع الجهة المتبرعة والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وتم العمل عليهن بشكل دقيق وجميل، وأيضاً النقوش والزخرفة تمت من قبل فنانين نعتمد عليهم كثيراً في بغداد، ولله الحمد تم العمل على أحسن وجه.

مختتماً: اليوم ولله الحمد جرى تركيب هذه الأبواب في محلها، ونسأل من الله تعالى لنا وللمتبرعين والعاملين والمشرفين ومن أمر بذلك أن يدخلنا الله سبحانه وتعالى ببركة وفضل صاحب المقام من أبواب رحمته، ويتقبل من الجميع هذا العمل

أن خديجة (عليها السلام) هي أم المصائب، وما جرى على العترة وأبنائها قطعاً هو مؤلم ومفجع لجذتهم (عليهم السلام)، فلذلك اخترنا هذه الاستهاضية للإمام الحجة بن الحسن (عليه السلام) وهو حفيدها من باب بيان أن هذه المصائب قد جرت على قلب أم الزهراء (عليها السلام). مشيراً: في أسفل مصاريع هذه الأبواب، أرخنا أبياتاً شعرية خاصة بكل باب، وثبتنا عليها اسم كل باب وتاريخ صنعائها، واسم المتبرع أيضاً.

الأبواب قياسها متوسط قرابة (٢×٢,٥٥)م، ومصنوعة من الخشب الصاج البورمي الدرجة الأولى، ومغلف بالنحاس المطلي بالذهب عيار (٢٤) قرابة (١,٣٠) كغم لكل باب ومطعمة بالمينا وبألوان مختلفة ومقوات بستانلس ستيل للجوانب، وبما يعرف بـ(نرمادات) وغيرها، وفيها من المتانة والقوى العالية ومصنعة بشكل جميل وأنيق.



الأمانة العامة العتبة العباسية المقدسة تسير بخطى ثابتة باتجاه تدعيم الاقتصاد الوطني

المقدسة الكائنة في الطريق الرابط بين محافظتي (النجف وكربلاء). ويعد هذا المشروع من المشاريع الاستثمارية التي ستخدم هذه المدينة المقدسة وأبنائها؛ لما له من دور مهم في تنشيط الأيدي العاملة، بالتالي سد النقص الحاصل في هذا الجانب، وإيقاف الاعتماد على العمالة الأجنبية التي اكتسحت بلدنا في السنوات الأخيرة.

مساحة الواحدة منها (٢٦٠٠٠ م^٢) وتتكون كل منها من طابقين اثنين مقسمة بالتساوي على المساحة الكلية، بالتالي فإن المساحة الاجمالية للورش هو (١٢٠٠٠٠ م^٢). أما فيما يخص المخازن، فعددها أربعة مخازن، مساحة كل واحد منها هو (٢٥٠٠ م^٢).

المشروع عبارة عن مسقفات والتي تشمل أساساً وأعمدة كونكريتية بارتفاع (٩,٥ متار) باستخدام قوالب خاصة، تم انجازها ضمن خطة العمل والتي جاءت ضمنها أعمال تهيئة

انجازات كثيرة اكتملت، ومنها قيد العمل، يضاف اليها مشروع ورش ومخازن طريق (كربلاء المقدسة - النجف الأشرف)، وهو مشروع مهم يشهد مراحل متقدمة في الإنجاز.

**وللتعرف على تفاصيل أكثر عنه،
صدى الروضتين التقت بالأستاذ
المهندس ضياء الصائغ رئيس
قسم المشاريع الهندسية في العتبة
العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:**

من المشاريع المهمة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة هو مشروع المخازن والورش الخاصة بالعتبة

مساح حقيقية تبذلها العتبة العباسية المقدسة من خلال تبنيها مشاريع مهمة، تهدف الى الارتقاء بالواقع الاقتصادي للبلد، فمن بوتقة الجود والوفاء صحن أبي الفضل العباس عليه السلام، رسمت خارطة المستقبل المشرق بانجاز مشاريع خدمية وأخرى استثمارية، تصب في تطوير البنى التحتية، فضلاً عن انها تكون محركاً للأيدي العاملة في المدينة المقدسة.

متابعة: احمد صالح



الارضيات من مادة الكونكريت، تم طلاؤها بمادة الايبوكسي. أما المسقف، فهو من نوع يعرف بـ(سبيس فريم)، وهي عبارة عن انابيب حديدية مجوفة تمتاز بالخفة والصلابة في نفس الوقت يتم تشكيلها مع بعضها لتؤلف كتلة متجانسة من الحديد، ومن اهم ميزات هذه الطريقة انها تعطي فضاءات واسعة دون اللجوء الى وضع أعمدة وسطية، وهو امر يخدم هكذا مشاريع؛ كونها تتطلب مساحات واسعة كمخازن وورش وهو ما يعطي فضاء ما يقارب مساحته (٢٥ م^٢)، والأعمال جارية على قدم وساق من قبل الشركة المنفذة وهي شركة القالب وشركة الكفيل باستخدام تقنيات حديثة، وأيضاً المواد الداخلة ذات جودة ومواصفات عالمية معتمدة من مناشئ رصينة.

يحتوي المشروع على منظومات متكاملة منها منظومة الإطفاء والانداز المبكر وأيضاً منظومة الكهرباء ومنظومة الصرف الصحي وأخرى للمراقبة بأحدث ما موجود الآن.

مضيفاً: تم الانتهاء بالكامل من أعمال المرحلة الأولى، حيث تم بناء المخازن وتضمن الانجاز الاعمال الانشائية، وأيضاً الاعمال الكهربائية والميكانيكية. أما الورش، فأعمالها في مراحلها الأخيرة، بعد أن تم تثبيت الأسس مع كافة تفرعاتها من أعمال الردم والعزل والاعمدة الخرسانية المسلحة بأبعاد (٩٠×٩٠) سم وارتفاع (٧,٥) أمتار للطابق الأرضي، وارتفاع (٧) أمتار للطابق الأول، وأيضاً سقف الطابق الأرضي نوع (tow way ribbed slab) والذي له ميزة تحمل الأثقال العالية، بالإضافة الى كبر فضاءه الذي يصل الى (١٠) أمتار من كل جانب، وأيضاً أعمال (space frame) للطابق الاول والذي يجري العمل في بنائه بالبلوك المجوف للصحيات، وبيت السلم، وغرفة السيطرة الرئيسية الخاصة بمنظومات أعمال الساندويچ بزل

السقيفي للطابق الأول والجداري الموزع بطريقة معمارية جميلة، اعتمد فيها تعدد الألوان اعمال الايبوكسي للأرضيات للطابقين. مؤكداً: تم الانتهاء من أعمال نصب المنظومات الخاصة بالمشروع منها: أعمال الانارة الداخلية والخارجية مع كافة ملحقاتها البوردرات الكابلات... وأيضاً الساحبات بأبعاد (٩٠×٩٠) منشأ الماني ومنظومة الكاميرات، بالإضافة الى منظومة الاذاعة الداخلية، ومنظومة الانذار والاطفاء.

كما يجري العمل بالتوازي بنصب منظومة التأريض ومناعة الصواعق، وكذلك الانتهاء من تركيب المصاعد، وأيضاً التغليف بواسطة المرمر والسيراميك الخاصة بالسياج الخارجي، وأيضاً أعمال نصب منظومة البدالة والمصاعد التي تزن (٥) أطنان للمصعد الواحد، وهي ذات منشأ ألماني، يضاف الى ذلك اعمال سيراميك الجدران والمرمر

للأرضيات، فيما يخص نسب الإنجاز أكثر من (٨٠٪). وأضاف الصائغ قائلاً: تم الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع، وشملت ما تم ذكره اعلاه. أما المرحلة الثانية، فتتضمن اعمال البنى التحتية للمشروع والتي تشمل أعمال نصب شبكة المجاري مع شبكة المياه، وكذلك أعمال الطرق منها التبليط وأيضاً الأرصفة، وهذه الأعمال قيد الانجاز، ويأذن الله تعالى سوف يتم انجاز المشروع بالكامل في وقت قياسي من أجل ادخاله في العمل.

يذكر أن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة أنجز عدة مشاريع، كان لها عظيم الأثر في تطور عدة مفاصل في مدينة كربلاء المقدسة، من أهمها المشاريع الخدمية المنجزة من قبل العتبة المقدسة.



شعبة السقاية في العتبة العباسية المقدسة

عمل دؤوب وعطاء لا ينضب

الآليات الحوضية المتنوعة الاحجام الخاصة لنقل مياه الشرب المصفاة، وفق احدث التقنيات الى كل المواقع الخارجية، بالإضافة الى الحائر المطهر والشوارع المحيطة بالحرم.

كما يتم أيضاً تزويد الصحن الواحد، ليتم إيصاله من خلال منظومة انابيب ممتدة من مواقع التصفية والتبريد، ومباشرة الى الصحن الشريف، بالإضافة الى الحائر، وبعض النقاط الخارجية مع ملايين كاسات الشرب ذات الاستعمال الواحد.

العباسي الشريف بقرابة الـ (٢٠) المواقع الخارجية تشمل ما يلي:

ألف لتر من ماء الشرب المبرد ١- المواقع التابعة للعتبة من خلال اجهزة خاصة، وبثلاثة العباسية المقدسة والتي هي مواقع تبلغ سعتها التبريدية قرابة مجموعة مدارس العميد، الـ (٤٠) الف لتر في الساعة بالإضافة للطوق الأمني الخارجى،

رغم برودة الشتاء إلا أنهم
مستمرون بجهودهم الجبارة،
غير منقطعين لسقاية زائري
الامام الحسين وأخيه أبي الفضل
العباس عليهما السلام متخذين من المولى
ومن خلال اللقاء بمسؤول شعبة
السقاية التابعة لقسم الشؤون
الخدمية في العتبة العباسية
المقدسة الحاج احمد جاسم
الهنون، تحدث قائلاً:

الساقى مثالا يُحتذى به خلال
اعمالهم التي أقرب ما يُقال
عنها أنها جهود أشبه بالخيالية.

متابعة: حيدر العزاوي

تتكون شعبة السقاية من
اربعة مواقع رئيسية منتشرة على
محيط الحرم المطهر لأبي الفضل
العباس عليه السلام يتم من خلالها تزويد
المواقع الخارجية للعتبة العباسية
المقدسة ومحيطه بأكثر من ١٥
الف لتر يومياً من خلال عدد من

متابعة: حيدر العزاوي



وقوالب الثلج في أيام الصيف. من خلال موقعين داخل المدينة

٦- تفويج الحجاج على طريق القديمة وهن: موقع الحوراء البر من خلال توفير جميع لوازم

الماء الصالح للشرب، وعلى مدار ١٥ يوماً، لحين الانتهاء من تفويج

آخر الحجاج لأداء مناسك حج بيت الله الحرام.

٧- تجهيز الماء الصالح للشرب والزائرين الكرام داخل المدينة،

والتلج لجميع مناسبات العتبة بالإضافة الى:

١- تزويد المواقع الخارجية: (موقع مضيف العتبة العباسية المقدسة، ومدن الزائرين التابعة للعتبة، بكل ما يحتاجونه من مياه الشرب، بالإضافة الى تزويدهم بحافظات خاصة بالثلج تسع الواحدة منها قرابة ألفي قالب

وجميع نقاط التفتيش التابعة تابعة لمديرية تربية كربلاء بالماء لفوج حماية الحرمين الشريفين، الصالح للشرب، وفق جدول زمني

بالإضافة لمجموعة مشاتل الكفيل معد بشكل مسبق.

٢- تزويد بعض القرى والمناطق النائية بالماء الصالح للشرب

مرآبات والتي هي: (مرآب ٩٠، (RO) مثل: قرى الرزازة وبعض المناطق الزراعية.

٤- تزويد بعض من المجمعات السكنية بالماء الصالح للشرب مثل: مجمع العباس وغيره من المجمعات السكنية المأهولة بالسكان.

٥- المشاركة الثابتة في جميع وفيات الأئمة الأطهار عليه السلام في مدن بغداد والنجف وسامراء، وتزويد الزائرين والمواكب بكل ما يحتاجونه من الماء الصالح للشرب

٢- تزويد أكثر من ٢٠ مدرسة



جميع قواطع العمليات القتالية في اسبوعي مع كافة الحافظات جميع المناطق المحررة، ابتداء من البلاستيكية المنتشرة في الشوارع جرف النصر وسامراء ونيوى والمواقع الخارجية ببعض مواد ومواكبنا لتقدم القوات المقاتلة التحفير الخاصة، بالإضافة الى وتوفير ما يحتاجونه من ماء صالح اجراء فحص دوري للمياه لقياس للشرب، والتكفل بنقل مئات الآلاف نسبة الملوحة، وحلاوة المياه التي من عبوات المياه البلاستيكية تتراوح نسبتها من ١٥٪ الى ٢٠ وقالب الثلج التي كانت تنتجها ٪ من مياه الضريح المصفى، معاملنا المتقلة، بالإضافة الى معاملنا المتقلة، بالإضافة الى تسويقنا مع المعامل الأهلية لسد الحاجة وللمواكبة والملازمة، جنباً الى جنب مع جميع القطاعات الأمنية؛ لنلبي ما يحتاجونه من سقاية اثناء سير المعارك. واختتم: جميع مضخاتنا ومنظومات التصفية والتحلية للمياه وحوضيات النقل هي من معدن الستيل عالي الجودة، ومن مناشئ عالمية يتم تحفيرها بشكل

ثلج، وخزانات عملاقة للمياه بما يحتاجونه من مياه لتقليل الجهد المبذول أيام الذروة للزائرين. ٢- تزويد جميع المساجد والحسينيات بكل ما يحتاجونه من ماء صالح للشرب وثلج اثناء موسم الزيارات، وعلى جميع محاور مدينة كربلاء المقدسة: (كالنجف، وبغداد، وبابل). ٣- تزويد مراكز ايواء الزائرين بأكثر من ٦٠٠ الف كاسة ماء معقمة وصالحة للشرب. ٤- استحداث معامل للثلج المتقلة لسد الحاجة اثناء التوافد المليونى للزائرين. ٥- توفير ست حافظات للثلج تبلغ سعة الواحدة ألفي قالب داخل المدينة القديمة؛ لسد احتياجات الأهالي والزائرين الكرام. وواصل: لموسم شهر رمضان خصوصية، فيكون عملنا متواصلاً على قدم وساق، ويتم تجهيز جميع ما ذكر من مواقع داخلية وخارجية جميعاً بالماء الصالح للشرب المصفى والمعقم، بالإضافة الى قوالب الثلج. كما يتم استحداث توزيع مجموعة متنوعة من العصائر والألبان على المصلين داخل الحرم المطهر للمولى ابي الفضل العباس عليه السلام. مشيراً الى: فتوى الدفاع المقدسة، والتوفيقات التي حظينا بها من الله تعالى وبركات المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، فقد كانت لنا بصمة واضحة ابتداء من تجهيز معسكرات التدريب لمقاتلي فتوى الدفاع المقدسة، وصولاً الى

متعلّقات مدرسة نور العباس للبنات ينظمن مسيرة عزائية بمناسبة ذكرى شهادة السيدة الزهراء عليها السلام ..

شعبة الإعلام / مصطفى محمد بشار



ليتوقفن بعدها عند جامع المجمع القويم داعين الله تعالى أن يوفق السكاني لتوزيع الطعام وبطاقات التعزية والشموع . بناتنا لتكون مسيرتهن على نهج مولاتنا الزهراء عليها السلام

من جانبها قالت مديرة المدرسة الأستاذة ضحى ماجد: إن الهدف من هذه المسيرة العزائية غرس روح الموالاة لأهل البيت عليهم السلام تجمع وتفاعل أولياء الأمور مع الموكب.

والاقتداء بهم والسير على نهجهم

بمناسبة ذكرى استشهاد المصاب الجلل، إذ تضمنت التعزية الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام قراءة القصائد الرثائية من قبل التلميذة (فدك شاكر) ومن خلفها المتعلقات يندبن معزيات صاحب العصر والزمان والأمة الإسلامية وينادين: (ليبك يا زهراء) بهذه الذكرى الأليمة، وكان مسير الموكب بين أروقة المجمع السكاني عن مشاعر الحزن والأسى لهذا



سلوا وجعي سيأتي بالجواب... ويخبركم بما ارتكبوا ببابي..

شعبة الإعلام / مصطفى محمد بشار



بمناسبة الذكرى الأليمة موكب عزاء قاصدين به حرم أبي
لاستشهاد سيدة نساء العالمين عبد الله الحسين ﷺ وأخيه أبي
فاطمة الزهراء ﷺ أقامت الفضل ﷺ صباح الأحد الموافق
مدرسة در العميد الابتدائية للبنين (١٢ جمادى الاولى ١٤٤٠ هـ -
٢٠/١/٢٠١٩ م)، ومعزين صاحب القصاصد الشعرية بحق الصديقة
العصر والزمان والعالم الإسلامي الطاهرة، وقراءة بعض الأدعية
والمراجع العظام بهذه المناسبة والعديد من الفعاليات التي غلب
الأليمة، إذ شمل الموكب إلقاء عليها طابع الحزن.



رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية يقدمون العزاء بقلوب بيضاء..

شعبة الاعلام / يوسف الطائي



أطفال مجموعة العميد الأستاذ وسيم عبد الواحد النافعي قائلًا:- الروحية وغرس القيم والمبادئ في نفوس الأطفال، والبعد الآخر نهدف من خلاله إلى تقوية جوانب الشخصية والاعتماد على النفس. ومراجعتنا العظام بذكرى شهادة مولانا الزهراء عليها السلام، إذ جاءت هذه الفعالية لتحقيق أهدافا كان قد حُطّط لها مسبقاً في برنامج التقويم التربوي الإجرائي، وكانت على شقين: الأولى ترسيخ الأبعاد

انطلق صباح الأحد الموافق (١٢ جمادى الاولى ١٤٤٠ هـ - ٢٠/١/٢٠١٩م) موكب العزاء الذي أقامته رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية لتقديم العزاء الى أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام بمناسبة ذكرى استشهاد فاطمة الزهراء عليها السلام في مسيرة كان عنوانها الحزن وترسيخ المبادئ السامية في نفوس الأطفال، معبرين عن حزنهم بهتافات وفعاليات متعددة، إذ أنشد الأطفال قصائد رثائية بحق المظلومة الصديقة الكبرى عليها السلام، وكذلك أداء مجموعة من الفعاليات داخل الصحن الحسيني الشريف. **من جانبه صرح مشرف رياض**





رَبَّانُ صَدَى الرُّوضَتَيْنِ..

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

وعدّوه ممّا يُكسب المجد والكرم	إذا أقسم الأبطال يوماً بسيفهم
مدى الدهر أنّ الله أقسم بالقلم	كفى قلم الكتاب مجداً ورفعاً

"صدى الروضتين" .. سفينة إبداع ثرّ تجوب في بحار فياضة من التألق والرقي، يبحر بها ثلة بهية موالية من أصحاب الكلمة الهادفة إلى نشر الفكر الملتزم بمبادئ الرسالة المحمدية المباركة.. ويدير دفتها ربّانٌ ساحرٌ، وفنانٌ باهر، وقلمٌ أدبيٌّ أعنيّ لوذعي، وفارس من فرسان الحرف، طالما أمتعنا بما سطره يراعه السامق على صفحات هذه الصحيفة المباركة، بدءً من افتتاحياته المتنوعة.. القصيرة بكلماتها والعميقة بدلالاتها، مروراً بقراءاته الانطباعية لمختلف الإصدارات الأدبية والفكرية وأحداث الساعة، وسرده لمختلف الأحداث التاريخية بأساليب تدوينية حديثة بعيداً عن الأساليب الكلاسيكية المعتادة، وصولاً إلى تأملاته القصصية المشوقة، فضلاً عن إسهامه الفاعل والكبير في مجال المسرح الحسيني، ذلك هو الأديب القدير (الأستاذ علي حسين الخباز).. وهنا نحاول أن نقف على مقربة من ضفة من ضفافه العذبة.

منذ الانطلاقة الأولى لفتوى الدفاع المقدسة، كان لصحيفة صدى الروضتين الغراء المساهمة الأروع في هذا الميدان، بما نشر فيها من قراءات وبحوث ودراسات وقصص متنوعة، وكان لأستاذنا الكبير علي الخباز الباع الأطول في هذا المضمار، إذ لم يخلُ أي عدد من أعدادها على مدار المدة الماضية من إبداعات قلمه المعطاء، من قصة قصيرة عن الحشد المبارك أو دراسة في موقف المرجعية ونصائحها، أو قراءة انطباعية في جانب من جوانب تأثير الفتوى على مختلف الجوانب الاجتماعية والفكرية والعقائدية وبعناوين تحفز المتلقي على القراءة بشغف كبير.. فشكلك تلك اللمحات الإبداعية حلقات فكرية ممتعة لمن تشرف بالتجوال بين مضامين أسطرها الناصعة بنور الولاء..

وفي إطلالة على قصص الخباز الساخنة، نجد أبهى أساليب القصص التي صورت بطولات أشاوس الحشد في الذود عن عراق المقدسات، ودروس الصبر التي جاد بها أهالي الشهداء، فكانوا بذلك قوة ضاربة أخرى وطاقات النصر المؤزر على أعداء الله، ولم تغب الدمعة عن القصص، فكانت لوحات ملونة ومقطوعة بعبق الشهادة ملؤها العبرات والعبر...

أمنياتنا للأستاذ علي الخباز بدوام الصحة والعافية.. ولقلمه دوام الرفعة والتألق.. وتقبل منا هذه الخاطرة المتواضعة: سلاماً لقلبك (خالو): أبا حيدرة.. سلاماً لنبضه الهادر بالولاء.. سلاماً لبسمة تزهو على بهي محياك.. سلاماً لعذب نوادر الرقراق.. سلاماً لذلك القلم السيف.. سلاماً لأحرفك الندية على أسطر الألق.. سلاماً لربان الفكر في (صدى الروضتين)..



شهادة حق في مرتقى الحجر الأسود

لجنة المناسبات

أكتب بدمع الحرص شهادة نور، أقف ملتاعاً عند الحجر الأسود أسأله: تقول الروايات: إن محمد بن الحنفية ادّعى الإمامة عندك هنا من أجل استنطاقك بالإمامة، أيها الحجر المبارك واحدة من المشكلات الأساسية في سيرة محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام المعروف بابن الحنفية، مشكلة دعواه الإمامة، ومنازعته للإمام زين العابدين عليه السلام رغم علم الجميع بأنه أذعن للواقع، وسلم برضا تام لإمامة الإمام زين العابدين عليه السلام.

لكن المحور الأساسي للقضية، هو البحث عن الموجب الذي دعا ابن الحنفية للمنازعة في مسألة الإمامة، قال الإمام الباقر عليه السلام لمحمد بن الحنفية: لا تدع ما ليس لك بحق، إني أعظك أن تكون من الجاهلين، إن أبي يا عمّ عليه السلام أوصى إليّ قبل أن يتوجه إلى العراق، وعهد إليّ في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي، فلا تتعرض لهذا، فإني أخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال، إن الله تبارك وتعالى جعل الوصية والإمامة في عقب الحسين عليه السلام، فإذا أردت أن تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم إليه، ونسأله عن ذلك.

قال أبو جعفر عليه السلام: وكان الكلام بينهما بمكة، فانطلقا حتى أتيا عندك أيها الحجر المبارك، فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن الحنفية: ابدأ أنت وابتهل إلى الله (عز وجل)، وسله أن ينطق لك الحجر ثم سله، فابتهل محمد بن الحنفية في الدعاء وسأل الله (عز وجل)، ثم دعا فلم تجبه، فقال علي بن الحسين عليه السلام: يا عم لو كنت وصياً وإماماً لأجابك، قال له محمد: فادع أنت يا بن أخي وسله، فدعا الله (عز وجل) علي

بن الحسين عليه السلام بما أراد ثم قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء وميثاق الأوصياء، وميثاق الخلق أجمعين، لما أخبرتنا من الوصي والإمام بعد الحسين بن علي عليه السلام؟ قال لي الحجر الأسود: تحركت حتى كدت أن أزول عن موضعي، ثم أنطقني الله (عز وجل) بلسان عربي مبين: إن الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي عليه السلام إلى علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم، فانصرف محمد بن علي عليه السلام، وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام.

أنا أعتقد أن محمد بن الحنفية له علم مسبق بإمامة زين العابدين، وارى ان هذه الدعوى كانت من اجل لبيان فضل الإمام زين العابدين عليه السلام، والإشارة إلى أنه الإمام المفترض الطاعة، فتعلم الشيعة أنه الإمام وليس محمد

بن الحنفية، لاشتمال محمد على بعض المرجحات بنظرهم من كبر السن، وكونه ابن أمير المؤمنين عليه السلام المباشر. وأيد ما ذكره من الاحتمال والتوجيه بما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: إن المحامدة تأبى أن يعصى الله وعد منهم ابنه بن الحنفية، والتسليم السريع من محمد للإمام زين العابدين عليه السلام.

وانا مازلت أرى ان الذي دعا محمد بن الحنفية لينهج مثل هذا النهج، فقد رأى بعد واقعة كربلاء جفل الناس من آل الحسين عليه السلام؛ لأن السلطة الحاكمة سلطت الضوء على عياله، وكل من يرتبط بهم، فخشي محمد بن الحنفية أن يبتعد الناس عن إمام الزمان، فعمد إلى مثل هذه المنازعة الصورية.



من أدب الفتوى المقدسة.. (زيارة أم شهيد)

لجنة الدفاع المقدسة
في صحيفة صدى الروضتين

أمام بيت الشهيد أحمد كاظم هادي، اجتمع أصدقاء الميادين ليتفقدوا حال والدته، استقبلتهم الأم استقبالاً حاراً، مكللاً بالدمع والصلوات، وسألتهم عن أحوالهم واحداً واحداً، وبدأ الجميع يصغي لوجيب قلب أم شهيد: كان ابني أحمد ودوداً يحب الناس، ولديه يقين عالٍ بالتضحية. وهي تتحدث، كنا نرى فيها صديقنا أحمد (رحمه الله)، وأكد هو موجود في قلبها وروحها، المسألة الى الآن لا شيء خارج منطق المألوف، لكن في نهاية الزيارة، سألتها أحدها: عمة، هل تريد مني شيئاً، اطلبي ما تردين، فكلنا احمد؟ قالت: نعم، انا كنت انتظر منكم هذا السؤال، لأقول لكم: إن وصية ابني احمد كان يريد مني ان افتخر حين يلف بالعلم العراقي، ويأتيني شهيداً، وانا اريد منكم ان تهبوني هذه الفرصة، ان اقف على الأرض التي استشهد فيها ابني، وان امر بجميع المناطق التي قاتل فيها، اريد ان ازور النباعي وسامراء ومنطقة الملاسة والحويش التي استشهد فيها ابني، أريد أن اقابل نساء الحويش، أن أقول لهم: طوبى لكم بهذا السلام الذي تعيشونه اليوم، لكن لا تنسوا ان هذا السلام شيد بدم ابنائنا وفلذات اكبادنا، هذا الأمان، كان ذابلاً لولا دماء ابني احمد ومن معه من الشهداء. يا اهل الحويش وكل المناطق المحررة، كان ابني مغواراً صاحب الفيرة والشهامة والشرف والضمير، ابني الذي لم يرتض أن ينال منكن العدو حتى لو خادعكم بالالفة الكاذبة والوعد الزائف. قمصان الخيانة عارية لا تجلب إلا الذل. حدثيني يا حويش: كيف سقط ابني هذا المغوار الذي ما كان يهاب الموت، ابني الذي قالوا عنه: انه رفض الانسحاب، وبقي في مكانه ثابتاً يقاتل، تمكن من قتل العديد من الدواعش، قال لي احد المقاتلين: انا رأيته يا عمة، خرج من الموت المحقق في موضع الملاسة، ولكنه أصيب في الحويش. يا نساء الحويش، أيتها الأمهات المباركات، انعمن بأولادكن، هذا ما أرادته المرجعية المباركة، وما صمم عليه أبناؤنا، لكن عليكن ان لا تتسين تلك الدماء التي سالت هنا، ارفعن للدعاء يد التضرع، بأن يرزقهم ثواب الجنة، واقرأن في كل وقت ما تيسر من سورة الفاتحة.

المنصة..

اللجنة الاجتماعية

السعادة:

كل واحد منا يفسر السعادة بمفهوم خاص، قد يرى البعض أن السعادة تعني عندهم المال الوفير، والبعض الآخر يراها تعني الإنجاز الطيب والنجاح، وهي ترتبط بالرضا والراحة، حيث يجد الانسان الهدوء وراحة البال والسعادة مرتبة من أهل الايمان، هي الهداية والرشاد واليقين. ويرى بعض علماء الشيعة (رضوان الله عليهم) ان بعض الناس يحرمون انفسهم من سعادة الله حين يخادعون انفسهم، وهذا يعني ان السعادة هي زرع الانسان في الأرض، والسعادة لا تأتي مع الانانية وحب الذات، وافضل السعادات هي القناعة والرضا الروحي المتمثل في أعماق النفس، وهذا يأتي الانسان عندما يصنع المعروف للآخرين، وعندما يبتسم الانسان في وجوه الناس، ويتجنب الغضب، وتوطين النفس على المعروف، وتجنب الحسد. ولا بد من استثمار التفكير لبلوغ السعادة، واستدل الأنبياء ﷺ

أن التوكل على الله هي افضل المواهب، والهداية هي إحدى طرق السعادة، وهو الذي يحصن حياتنا من العبث. ويقول احد العلماء: من المؤلم ان تكون وسيلة السعادة في دارنا ونحن نبحث عنها في دور الناس، ومن اعظم ما نمر به من محن هي ان نكون جانب نبع ماء الحياة أئمة الخير ونحن عطاشى، نهول في الصحارى حفاة وراء السراب..! العقل والهداية والايمان، وسائل السعادة الحسينية، والتي هي ثمار دماء الشهداء، ويقول الامام الباقر ﷺ: إن للجنة ثمانية أبواب، ويعني انها اكثر من أبواب النار التي هي سبعة، ويعطينا امامنا ان باب الوصول الى الله اكبر. ان تصور الشعوب غير المؤمنة بانها تعيش النعمة والرخاء تصور خاطئ، وهذا معناه اعتبار الثروة دليلا على السعادة، تقول الاخبار في نيويورك انقطع تيار الكهرباء، فحدثت سرقات جماعية على المحلات والمتاجر والمخازن، وسرقوا ما فيها، وعدد السراق الذين القوا

القبض عليهم هم ثلاثة آلاف لص، فأين هي السعادة؟ وهذه دلالة من دلائل الانحطاط الخلقي عند شعب، ويدل على فقدان الامن الاجتماعي، يقول الامام علي ﷺ: السعيد من اتعظ بغيره، والشقي من انخدع لهواه وغروره، ولا يمكن ادراك السعادة إلا عن طريق قادة الحق وهم الائمة ﷺ.

الثقة بالنفس:

سأل الطالب: أريدك أن تعلمني كيف أثق بنفسي يا أستاذ؟ فأجابه المدرس: عليك أن تعرف أولاً معنى الثقة بالنفس، فهي أهم سمة من سمات الشخصية القادرة على صناعة النجاح، والثقة تعلم الانسان كيف يحب الآخرين، وتعزز القدرة على التخلص من الأفكار السلبية، وهي مبنية على الاطمئنان المتوازن والمدرّوس بمستوى القدرات الذاتية عندما تنظر لإنجازات الآخرين ماذا ترى في نفسك: هل يدفعك ذلك للثقة بنفسك، وكونك تملك مثاهم طاقات وقدرات عقلية وإرادة،

ممكن ان تبذل اذا حاولت ان تحث خطواتك، وإلا ستبقى تبهر بما يفعل الآخرون، وهذه هي المحنة التي تفقدنا الثقة بأنفسنا..؟ ويرى امامنا أمير المؤمنين ﷺ: إن الصدق دليل الثقة بالنفس، وهناك من يستطيع ان يحول الثقة بالنفس الى حالة عامة، علي ﷺ في غزوة الأحزاب، استثمر ثقته العالية بالنفس، وواجه وانتصر وفعل ثقة المسلمين بأنفسهم، الفعل المؤثر في زرع القناعة بأن الايمان ثقة، والثقة بالنفس دون الاتكال على الله لا يمكن ان تنفذ روح الانسان. وجميع أئمة اهل البيت ﷺ امتلكوا الثقة العالية بالنفس، وواجهوا خلفاء الجور، فكان الامام الصادق ﷺ يمسك بزمام الامر، ويرد الخليفة الدوانيقي عن كثير من الأمور ويجبره على تقبل الموعدة، علينا أن ندرك معنى ثقافة الثقة، قال النبي ﷺ لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ: احذر انه عمرو، فأجابه ﷺ وأنا علي..!

سلسلة المقالات المشاركة في (مسابقة أفضل مقال)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله)



بين صوت الرصاص والحنين إلى الشهادة

عروبة قحطان حسن الخفاجي

من صدى الروح، نكتب معنى البسالة والوفاء، ونمزج في الكتابة أصواتاً هتفت لبيك النداء إنها أصوات لأرواح تستحق منا كامل الشكر والعطاء؛ لأنها أرواح عطرت أجسادها وقلوبها بعطر الخلود والآباء، ودونت بكامل صنوفها أروع صور للفداء، وأخذت على عاتقها حماية كل الأطفال والنساء، وقدمت قبيل ذلك أزكى الدماء، لا همها رعيد الحرب، ولا أصوات الضوضاء، ولا حر الصيف، ولا برد الشتاء، فأخذت تصول في الميدان، وهي ترفع رايات النصر، وترفرف بها نحو السماء، كأنني بها تقاتل في ربيع كل أيامه ضياء وبهاء، فيا لهذه الأرواح من مكانة في كل قلب أحب الله تعالى، فحقاً إنها أرواح بجنود أوفياء وحقاً جاء في محكم كتاب الله العزيز القرآن الكريم: "إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ". فهنيئاً لتلك الأرواح التي نالت الشهادة والتي كانت تتشوق إليها، ويا له من شوق رائع بين صوت الرصاص وصوت القنابل المرعبة، رغم أنه يعلم أن الموت لا بد منه، وكانت أرواحهم تقول: ما أحلى هذه الشهادة التي تفوق حلاوتها طعم العسل، فهم يتسابقون للقتال، ولن يتركوا أرضهم لجنود الشيطان. فبدمائهم الزكية، لاحت بشائر النصر والخير، ورسمت البسمة على وجوه الأطفال، وأخذ كل يتيم بيتسم بوجه اليتيم الآخر، وكل واحد فيهم يقول: إن دم أبي لم يذهب سدى؛ لأنه دم طاهر، وأنه معطر بعطر يوم الطف، وأنه مع الحسين وأصحاب الحسين عليه السلام. فتحية عز وشموخ واجلال وتقدير لا يوصف منقطع النظير إلى كل قطرة سالت من دم كل شهيد وجريح، وتحية فخر وعز واحترام لكل مقاتل لا زال يقاتل بين أصوات الرصاص، وكلامي إليكم أقوله: كل نصر أنتم أهله، ولا يحق لأي أحد أن يقول بأننا نحن من حررنا البلاد من الدواعش، لا بل أنتم من تملكون شهادة التقدير، وأنتم من لكم الحق في رفع راية النصر، وأنتم من تشرون الأمن والسلام. فو الله، إننا غير قادرين أن نصفكم، ويعجز اللسان عن وصفكم، فهل يكفيكم شكرنا وما يفعل الشكر ازاء ما قدمتموه؟.. فهنيئاً لكم هذه المكانة الرائعة والشرف العظيم يا أبطال، يا جنود الله.

سلسلة المقالات المشاركة في (مسابقة أفضل مقال)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله)

وثيقة نصر (التاريخ يروي)

الإعلامية: اسراء مصطفى كوسه

الأمة عبر العصور، فأقلام الأبطال في جبهة أخرى تسطر ملاحمكم وتوثقها وتهيي للأجيال القادمة سفر البطولة، سفرًا يحكي تاريخ آبائهم وأجدادهم.

ما أروعكم..! وأنتم تمضون دونما التفات إلى أي شيء من حطام الدنيا وزخرفها؛ لتعبروا شهداء مكللين بالغار وتيجان النصر، ليليق بكم ذاك اللقاء مع سيد الشهداء (عليه السلام)،

فهلأ أخبرتمونا كيف كان اللقاء؟ تحية لكم، يا أحباب الله، وأنتم تشهدون اليوم فرحة النصر، وسيكون النصر الأكبر حينما يأذن الله وتشرق الأرض بنور ربها، حينها سندرك نحن ما غاب عنا وما لم نصل إليه، سندرك معنى الشهادة التي كانت عقولنا قاصرة عن إدراكها بأكملها، ستخلد ذكراكم أبد الدهر، وما هي صحائف أعمالكم قد رفعت تشهد لكم.

تحية لكل بطل لازال حيًا، ولكل شهيد، ولكل ذرة تراب ضمت رفات شهيد، ولجبهات القتال التي تغفر بأبناء بررة، لقد غيرتم خارطة الزمن، ورسمتم خطوطاً جديدة ملؤها الوفاء في تراب المقدسات.

العزة والكرامة، هي انتفاضة الإباء تكتب بالدم الطاهر والحبر الذي يسطر أروع صفحات الفداء، وما هي المرجعية تتولى أمور المجاهدين المتطوعين من تسليح وتدريب وتجهيز، إنها ملحمة حسينية بكل تفاصيلها، وكما علمهم الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) كيف ينتصر الدم على السيف، ها هم يبذلون الدماء الزاكية التي تسقي أرض الولاية وتثبت كربلاء العصر بكل ما فيها من دروس وعبر.

لقد أضحت الشهادة الحلم الذي يراودهم، ويسعون لتحقيقه، كيف لا وهم يسرون على نهج سيد الشهداء (عليه السلام) وما هو النصر قد لاح ولاحت بوادره، وما هم الدواعش يطردون شر طردة، ويأخذون درساً لن ينسوه ولن ينساه العالم بأجمعه، نعم فالنصر منهم وإليهم وهم أهله، وكلنا نعلم أن وعد الله حق والنصر حتماً للمؤمنين، وتاريخ الأمم الماضية يشهد كيف أبيد الظلم والظلمة، فأين هم وأين آثارهم؟

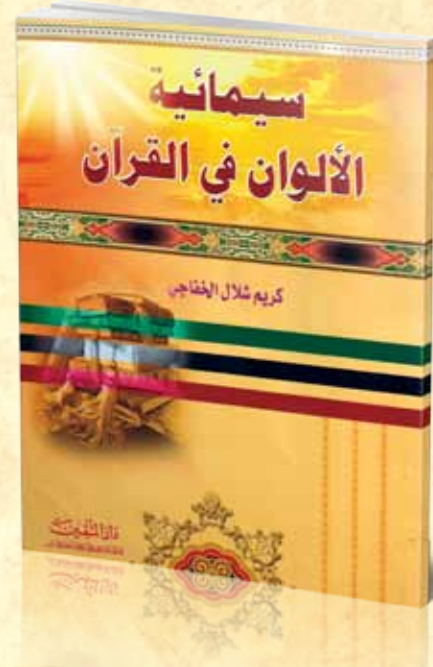
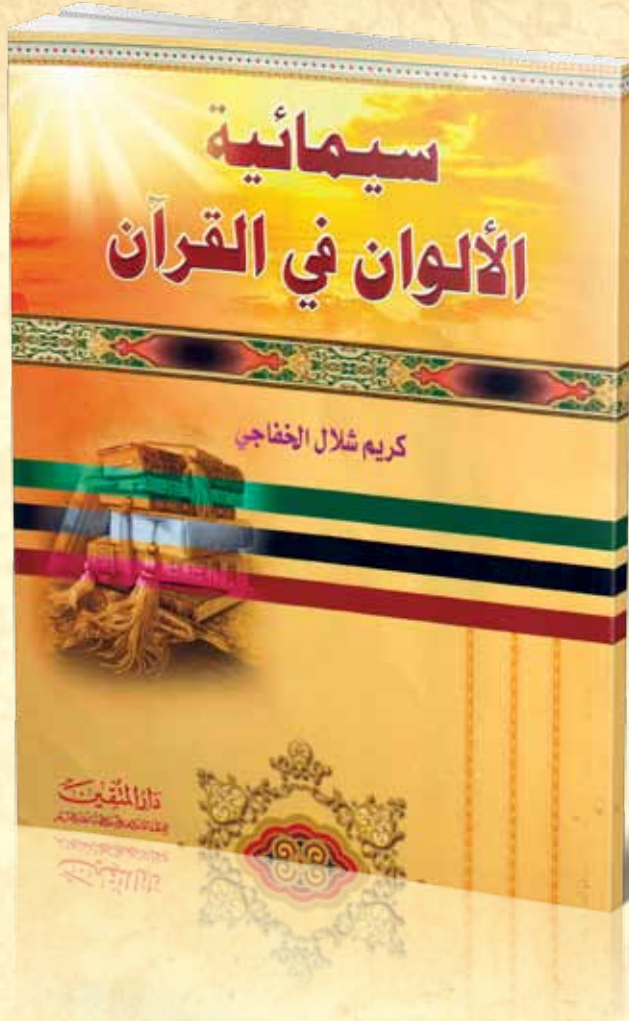
يا أيها العظماء سلام من الله عليكم، سيذكركم التاريخ من شهداء ومقاتلين، وستكونون منار

نصر أو شهادة، لا تراجع ولا تقهقر، هكذا وضع أبطال العراق هذا المرسوم الوجداني نصب أعينهم ومضوا، متزاحمين على أعتاب مراكز التطوع، بمجرد إعلان الفتوى المباركة، لم يقتصر النهوض على فئة الشباب، بل أثبتوا بأن هنالك ثلة مؤمنة موالية تنتظر الدعوة إلى الجهاد؛ لتفدي دين الله وأرض الوطن بالغالي والنفيس.

رجال اجتمعوا تحت راية الحق، فلا معنى للعمر أو لعنفوان الشباب، العزيمة هي السلاح، والإيمان هو اكسير العطاء، والدفاع عن المقدسات هو الهدف، ثلة هبت لتفدي أرض الاولياء والسادة الأبرار بطهر الدماء لتستكمل مسيرة الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) في تجسبد معنى الفداء، وتستمر كربلاء.

معسكر للحق وآخر للباطل، هو الصراع الأزلي، إنها ثورة بكل ما تعنيه الكلمة، ثورة الشرفاء لإحقاق الحق ضد أخطر ما واجهته الأمة من عدوان على مرّ السنين، معسكر الباطل جاء ليهدم دين الله، ويمحو آثاره وملاحمه، هذا هو الهدف. المداد والدماء وجهان لمغزى واحد:

مرورا بالمعنى..



علم الألوان

لجنة البحوث والدراسات

أصبح علم الألوان علماً يُدرّس في أرقى الجامعات العالمية، ومراكز البحوث والدراسات، وقال أحد علماء النفس: إن اللون يؤثر في أقدامنا وأحجامنا، ويشعر بالحرارة والبرودة، اللون هو ذلك التأثير النفسي الناتج على شبكية العين سواء كان ناتجاً عن المادة الصبغية الملونة أو الضوء الملون، فهو إحساس اذن وليس له وجود خارج الجهاز العصبي. والمقصود باللون عند العامة المواد التي يستعملونها لمادة التلوين، أما علماء الطبيعة فيقصدون بتحليل الضوء (الطيف الشمسي).

يهدف ذكر اللون في القرآن الى تحديد ماهيته: ((قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ)) (البقرة/٦٩). وفي موضع آخر يرد اللون كدال لغوي ورمزي يشد ذهن الانسان الى التفكير والتدبر: ((زَرَعًا مُّخْتَلَفًا لَّوْنُهُ)) (الزمر/٢١).

والألوان الستة التي وردت في القرآن الكريم: (الأخضر، والأصفر، والأبيض، والأسود، والأحمر، والأزرق). كما في الليل، والنهار، والنور، والظلام، يعني كلمات تدل عليها.

السيماء: هي العلامة، وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم في عدة مواضع: ((تَعْرِفُهُمْ

بِسِيمَاهُمْ)) (البقرة/٢٧٣)، وقد جاءت في أماكن متفرقة أخرى. والسيماء: عبارة عن لعبة التفكير والتركيب، وتحديد البنيات العميقة، وهي أسلوب دراسة شكلانية للمضمون. لقد ارتبط الوعي الجمالي بالوعي الإيماني في الإعجاز القرآني للألوان، لذا نصل الى حقيقة: (إن الحياة تتجه نحو الأجل فالأجل) وليس نحو البقاء للأقوى. وفلسفة الألوان هي علم مترامي الأطراف، يتصل بالأمزجة والذوق الإنساني والثقافات الحية، بل يمتد الى المعاني وأسس تذوق وخصب التفكير والمشاعر، والانسان يجذب الى الألوان منذ طفولته المبكرة، ويحب اللون الذي سوف

يفرزه في ذاكرته بأن للألوان حياة وللألوان روحاً. ورد لفظ الألوان في سبع آيات فقط من القرآن الكريم، وأشار (عز وجل) الى الأطياف اللونية السبعة التي يتكون منها الضوء، كما جاء لفظ لون مفرداً مرتين في آية واحدة من آيات القرآن الكريم، في قوله تعالى: ((قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ)) (البقرة/٦٩). وجاء اللفظ جمعاً في الآيات: ((فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا لَّوْنُهُ)) (النحل/١٣)، ((مُخْتَلَفًا لَّوْنُهُ)) (النحل/٦٩)، ((وَإِخْتِلَافُ أَلْوَانِكُمْ)) (الروم/٢٢)، ((ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا



أَلْوَانُهَا)) (الفاطر/٢٩)، ((زَرَعًا مُخْتَلَفًا أَلْوَانُهُ)) (الزمر/٢١). وجاء مقترناً بكلمة اختلاف ((وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ)) (الروم/٢٢). ورد اللون الأصفر (٥) مرات، واللون الأبيض (١٢) مرة، واللون الأسود (٧) مرات، واللون الأخضر (٨) مرات، واللون الأزرق مرة واحدة، واللون الأحمر مرة واحدة. يعرف اللون بأنه الانطباع الذي يولده النور على العين، اللون ظاهرة وظفت في الصورة الفنية القرآنية؛ لتلعب دورها في الدلالات القرآنية، والألوان تأتي للتعبير عن نوع الأصناف والأجناس والهيئات، واللون الأخضر له بعض الدلالات مثل: لون الشجر والزهور ((فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا)) (الانعام/٩٩)، ((وَسَبَّعَ سُبُّلَاتٍ خُضْرٍ)) (يوسف/٤٣)، ((وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ)) (الكهف/٣١)، ((فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ)) (الحج/٦٣). وقد يشير اللون الأخضر الى لون الحياة والحركة والسرور والتعبير عن الحياة والخصب والنماء والتفاؤل، وهو لون الربيع، ويعتبر الأخضر في الفكر الديني رمزاً للخير والايمان، ولذلك تجده في قباب المساجد، وأستار الكعبة، وعمائم رجال الدين. اللون الأصفر يحمل بعض الدلالات، كإدخال السرور على من ينظر الى هذا اللون، ويعتبر من اشد الألوان فرحاً، وله دلالة نقيضة تدل على الحزن والهم والذبول والكسل وصفرة وجوه المرض. وقد ورد اللون الأصفر في القرآن (٥) مرات، قال تعالى: ((قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لُّوْنُهَا تَسُرُّ النََّاظِرِينَ)) (البقرة/٦٩)، وفاقع لونها أي شديدة الصفرة، وتسُر الناظرين تبين دلالة هذا اللون المبهجة في الطبيعة، وهذا اللون لا يستخدم مجازاً الى في الابل ((كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ)) (المرسلات/٣٣)، والعرب تشبه الابل بالقصور، وسمت العرب سود الابل صفراء: ((وَلَمَّا أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ

جاء للتعبير عن الحزن الشديد، وعن مدى قتامته، يحمل اللون الأسود دلالتين: الأولى تحيل على الصمت المرتبط بسكون الليل، والموت الأبدي، والقلق، والحزن. والدلالة الثانية: له لون السيادة والسلطة والجرأة والدهاء، ويعبر عن قداسته اكساء الكعبة بالسواد، والحجر الأسود يقبله المتعبدون. ورد اللون الأسود سبع مرات في القرآن الكريم، بعضها تمثل الكفر والعصيان وسواد الوجه يرمز الى سواد الروح. واللون الأبيض له بعض الدلالات مثل: الضياء والصباح واشراق الشمس، اذا كان في وقت الفجر، ولون لوجوه السعادة، اذا كان يوم القيامة، ومعجزة موسى ببياض يديه بدون برص. وللألوان تأثير عميق في دواخل النفوس، ولها اثر واضح في تحريك الذوق الجمالي المتماشي مع كل انسان. (ملاحظة: كان المعنى كتاب (سيمائية الألوان في القرآن) للكاتب: كريم شلال الخفاجي).

يَكْفُرُونَ)) (الروم/٥١)، ومن الثابت علمياً أن اللون الأصفر هو أقوى الألوان وأبرزها. واللون الأزرق كلون وجوه الكافرين عند الحشر لشدة احوال ذلك اللون: ((وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا)) (طه/١٠٢) استخدم اللون الأزرق بصورة مخيفة، وهذا اللون لم يدل على الخوف والوحشة إلى ما تركه من سواد هذا اللون، إلا من كلمة (زرقا). اللون الأحمر مثل لون قطع بعض الجبال: ((وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلَفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ)) (فاطر/٢٧)، واللون الأحمر لم يرد في القرآن الكريم بلفظه الصريح إلا مرة واحدة. اللون الأسود له بعض الدلالات مثل ظلمة الليل: ((وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)) (البقرة/١٨٧)، ((يَوْمَ تَبْيَضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُ وُجُوهٌ)) (آل عمران/١٠٦)، وعندما يقول عن المنافقين إن وجوههم مسودة، هذا تعبير معنوي دلالتة أن لفظ الأسود



تساؤلات اعلامية..

اللجنة الاعلامية

اليمين:

لماذا يحاول البعض الاكثار من اليمين، ويقسم بين جملة وأخرى بالله سبحانه وتعالى او ببعض الرموز المقدسة؟ أليست هناك حالة جرأة واستخفاف بهذه الرموز، حيث يقول الله سبحانه وتعالى: ((وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ)) (البقرة: ٢٢٤).

ويقول تعالى: ((وَأَحْضَرُوا أَيْمَانَكُمْ))، وتعد من ابرز الأخطاء عند الانسان ان يعتاد على كثرة الحلف، حيث يحلف في بعض المواقف التي تستحق، وكذلك في المواقف التي لا تستحق الحلف بالله، لذا تصبح عنده عادة!..

يحاول البعض برهان صحة ما يقول باليمين، والمجتمع أيضا يتحمل أعباء هذه العادة المستشرية، حيث يرفض أن يصدق ما يقال إلا باليمين، لكننا نجد اليوم الباعة يعتمدون على الحلف في ترغيب الناس للشراء!.. حبذا لو تنتبه الى هذه القضية التي أصبحت مستشرية بشكل مستمر في المجتمع.

اصلاح الغد:

كيف يمكن اصلاح غدنا؟ وهل يفكر الجميع بإصلاح الغد؟ وكيف نصلح الغد وهو لا يأتي من اصلاح اليوم؟ فساد اليوم هو بالتأكيد فساد الغد!.. في خضم شؤون الحياة وكثرة مشاغلها وتعدد متطلباتها، قد ننسى كيف نرمم يومنا بالتربية والتركيز والإصلاح، نتعامل مع الناس اليوم بلين، لنجد غدنا يمتاز باللين واليمن.

نقوم اليوم باعطاء ما نملكه للغير سنجد الغد بين أيدينا، والتمسك الايماني بانسانيتنا سيجعلنا نظهر يومنا بالاستقامة، واذا اردنا ان نعرف شكل المستقبل ولون الغد، فلنتابع يومنا لنعرف يومنا فيعرفنا ما يملك الغد من معين، نعمر اليوم بحب الله والناس، ونعاشرهم بالمعروف، ونتقي العثرة لنسلم منها في غدنا الآتي بالخير.

انجاب البنات:

هل ما يزال هناك فعلاً من يشترط على الزوجة عدم انجاب البنات؟ هل فعلاً هناك من يتدمر ويستاء على زوجته من انجابها البنات؟ وهل حقاً من انجابتها البنات لتصل الى تفاقم المشكلة لتصل الى التهديد بالطلاق او الزواج من امرأة أخرى؟ ألا يعني ان المجتمع فقد ايمانه بأن هذه المسألة مرتبطة بمشيئة الله سبحانه وتعالى.

وهذه المسألة متأثرة بنظرة المجتمع الجاهلي؛ لأن المجتمع القبلي يفضل انجاب البنين على البنات، ومع تقدم الحياة لا بد ان ندرك ان رزق الله لا اعتراض عليه، وله الشكر والحمد.

البخيل:

هل يعتبر البخل رذيلة؟ نعم كونها تترك أثراً سيئاً في الانسان وفي حياته وحتى بعد مماته، البعض يتساءل ويتحاور ويناقش على أن البخل حرية امتلاك الانسان لماله، فهو حر بما يملك، لا كونها تترك حق الايثار عند الحاجة، وهي صفة إنسانية، لذلك يكون البخل قد أغى المال عن نفسه، ويلغي البخل وجوده بين الناس، ويفرط في الحرص حد الشحة.

والانسان مجبول على محبة المال مما يدفعه الى التمتع عن دفعه، والحرص على ان يكون النفع الحقيقي للإنسان بانفاقه المال. يرى أئمتنا عليه السلام أن البخل ضعيف يقين بالله سبحانه وتعالى، وهو مذموم، وهو مذموم في الإسلام، والبخل يحرم من جوار ربه سبحانه وتعالى في الجنة يوم الدين.

نزهة ثقافية..

اللجنة الثقافية

(لُغُوبُ):

قال تعالى: ((وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ)) (ق/٣٨). فقد زعمت اليهود أن الله تعالى بدأ خلق العالم يوم الأحد وفرغ منه يوم الجمعة، واستراح يوم السبت، واستلقى على العرش..!

وروي أن اليهود أتت النبي ﷺ فسألته عن خلق السماوات والأرض؟ فقال: "خلق الله تعالى الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق الجبال وما فيهن يوم الثلاثاء، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب، وخلق يوم الخميس السماء، وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة". قالت اليهود: ثم ماذا يا محمد؟ قال ﷺ: ثم استوى على العرش. قالوا: قد أصبت، قالوا: ثم استراح بدل استوى. فغضب النبي ﷺ غضباً شديداً، فنزلت الآية.

يرى نقاد اللغة: انها تعني الاعياء، وقيل اللغوب يعني العناء. ويرى الشيخ الفيضي الكاشاني: ان اللغوب تعني كلال، اذ لا تكليف فيها ولا كد، أي بمعنى لا مشقة في الجنة، لا يحكم عليهم بالموت.

(سَابِغَاتُ):

قال تعالى: "وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ (١٠) أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ..". (سبأ/١١)، أي دروعاً واسعات، وقدر في السرد في نسجها، بحيث يناسب حلقها او بساميرها في الرقة والغلظة.

قال: الحلقة بعد الحلقة. جاء في التفسير الأصفي للفيض الكاشاني: كان داوود عليه السلام، اذا مر في البراري، يقرأ الزبور، فتسبح الجبال والطير معه والوحوش، ولان له الحديد مثل الشمع، حتى كان يتخذ منه ما أحب.

أما (السابغات) بشرح السيد مكارم الشيرازي هي الدرع التامة الواسعة، وسرد بمعنى حياكة ما يخشن ويغلظ كنسيج الدرع. "وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ (١٠) أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ" شمل الصفة (عز وجل) لداوود عليه السلام بتليين الحديد له، ليستطيع أن يصنع منها دروعاً، يقلل فيها أخطار الحروب وهجمات العدو.

(جُدَدُ بَيْضُ / غَرَايِبُ سُودُ):

قال تعالى: ((وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَايِبُ سُودٌ)) (فاطر/٢٧) جاء في تفسير الأمثل للسيد مكارم الشيرازي: إن

الجدد تأتي بمعنى الجادة (الطريق)، والغرايب السود كقولك: أسود كحلك الغراب. إن غرايب أكثر اتساعاً؛ للتأكيد من ناحية السواد. وجاء في تفسير مجمع البيان الطوسي: إن الكلام جاء بمعنى اننا خلقنا من الجبال جدداً منها بيض ومنها حمر، أي هناك طرق بيض وطرق حمر، وهناك غرايب سود والغرايب سود دائماً.

(مِنْسَاتُهُ):

قال تعالى: "فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ" (سبأ/١٤)، وَمِنْسَاتُهُ: أي عصاه قبضه ملك الموت، وهو قابض على عصاه، والجن ينظرون اليه، فمكثوا سنة يدأبون له، حتى بعث الله دودة الأرضة فأكلت منسأته أي العصا؛ لان الانس كانوا يقولون: إن الجن يعلمون الغيب، فلما سقط سليمان على وجهه، علموا انه لو يعلم الجن الغيب ما لبثوا في العذاب المهين.

تمسرحات حسينية..



قراءة انطباعية في نصّ مسرحية (أصحابي خير الأصحاب)

للكاتب المسرحي: حسين رشك

لجنة البحوث والدراسات

المتابع للمسرح الحسيني، يجد هناك تخصصاً واضحاً لإعادة إنتاج التاريخ، سواء كان هذا التاريخ صرفاً في كل حيثياته او يحتوي على بعض المتخيل في دعم وترسيخ الأحداث التاريخية. وقراءة تأملية في نص مسرحية (أصحابي خير الأصحاب) للكاتب العراقي (حسين رشك) وهو احد النصوص المشاركة في مهرجان المسرح الحسيني الذي أعدته العتبة العباسية المقدسة. ينقل النص المسرحي حكاية الشهيد (سعيد بن مرة التميمي) شاب متزوج حديثاً، ترك العرس وبهجته؛ ليحتفي في عالم الشهادة نصرة لسيده الامام الحسين بن علي عليه السلام.

الجوهر المسرحي يراعي فسحة (الخيال، الفكرة، العاطفة)، ومسرحية (أصحابي) احتوت فسحات نقية من الخيال، حملت مضامين مبنية على حقائق تاريخية لا يمكن التلاعب بها، لكن للنص إمكانية الاشتغال على مساحات تخيلية ترسخ المفهوم الحدث، فالمسرحية تحكي قصة





سعيد بن مرة التميمي أحد شهداء
الطف المبارك، تبدأ المسرحية
بلقاء متخيل بين سعيد بن مرة
التميمي مع نفس سعيد بن مرة
التميمي، أي أن التمازج بينه وبين
نفسه، ومثل هذا الموضوع سيتمكن
من خلاله رصد جميع الهواجس
التي ممكن أن تثيرها النفس من
حجج ومتعثرات، وهذا عمل نصي
يقوي من خلاله الفكرة التضحية.
النفس تثير المأرب تقوله له:
(اليوم لمن عاش حياته والحسين
مقتول لا محالة، وأنت حل من هذا
الأمر) من خلال الجواب، نستطيع
أن نرى الفكر الإيجابي الفاعل،
وهو يطغى على السلبي المتعل،
أي أننا سنسمع أجوبة الإرادة تبني
الموقف، فسعيد حين يقابل نفسه
يسألها: إذا لم تنتصر الحسين
عليه السلام فمن سينصره؟
تبدأ سطوة الظروف لتعرية
انفعالاتها: أمك تنظر إليك،
زوجتك ستبقى وحيدة بعدك، وأنا
نفسك من حقي أن أعيش حياتي...
العمل المبدع يحاول أن لا يلتصق
بالواقع التاريخي إلا في جوانب
محددة، أي أن الفعل الخاص يقدر
أن يأخذ الكثير دون التلاعب في

المتن التاريخي.
هنا حرية الحركة على فسحة
من الخيال، يستلهم بها التاريخ.
وفي المشهد الثاني، وجدنا اللقاء
بين سعيد والأم والزوجة، تقول
الأم: أي هم يتجرأ؟ هل ثم شيء
غير متوقع؟ هل هناك ما تحمله
عنك، وحين يطلب لامة حربه
لينصر مولاه الحسين عليه السلام، موقف
موضوعي يتطلب نصرة الأم
التي حملت لامة حربه والزوجة
لتحملانه السلام الى الحسين عليه السلام
وطلب الشفاعة يوم القيامة، وهذا
يعني فهما واضحا لعائلة سعيد.
بهذا المعنى التضحيوي تومئة
الموقف التربوي في انضاج المفهوم
التضحيوي، يتحول النص الى
قراءة اجتماعية، تعمل على كشف
الاعذار النفسية السلبية التي كان
يعيشها انسان ذلك التاريخ، فهو
تارة يلوم الحسين عليه السلام لذهابه
الى الكوفة، وهو يعلم بمكرهم
وخداعهم، فيصطدم هذا المنحى
بعقلانية تفسير سعيد بن مرة، فهو
يقول: اشد ما يخافه عليكم منه ان
يكون موضوع الخلاف بين الناس
يستجدونه فلا يجيبهم.
ويرى آخرون أننا ما لنا وحرب

السلطين،
فيؤكد سعيد
ان قراءة المعنى
بسياقها الصحيح
يستطيع ان يفرض بين
الشأن السلطوي والشأن
الإصلاحي، والحسين عليه السلام
خرج لطلب الإصلاح.
يعود الكاتب ليظهر هذا القصور
النفسي المسيء عند انسان ذلك
العصر، الذي سعى لإطلاق احكام
انهزامية، تغلفت وسط الناس،
فتسأل: مَنْ لأولادنا وأهلنا؟ يجيب
سعيد بن مرة: الحسين خرج بكل
ما يملك...!
وفي المشهد الثالث والأخير،
يولد البحث في المنطلق التاريخي
مقابلة الحسين عليه السلام: هذا انت يا
سعيد بن مرة، هؤلاء قوم مُلئت
بطونهم بالحرام، فطبع على
قلوبهم والبحث في المنطلق الغيبي:
أبشرك أن أمك مع أمي فاطمة
الزهراء في الجنة.
مسرحية اصحابي من
المسرحيات الجميلة التي قدمت
في مهرجان المسرح الحسيني/
مسابقة النصوص فكانت محط
اعتزاز.



(صديقي الكتاب)

مع كتاب

(صفحات من حياة الصافي)

اللجنة الثقافية

معلومة: يتحدث الكتاب عن حياة

الشيخ السعيد العلامة الشيخ عبد

الرضا الصافي الجلبي الحائري (رحمه الله).

المؤلف: بقلم عدد من الأدباء.

المقدمة: حفلت كربلاء المقدسة بالعلماء في طوال القرون الإسلامية المتوالية، وكربلاء كانت دائماً ولا تزال مأوى المؤمنين، ومنهم العظماء والأعلام والأدباء والشعراء الذين يقصدون كربلاء، وبعضهم كان يستقر فيها.

وفي عهد السيد أبي الحسن الاصفهاني (قدس سره)، ازدهرت الحوزة العلمية، وتمكن العلامة الورع السيد مهدي الحسيني الشيرازي من جذب عدد من

الكربلايين من حوزة النجف الى كربلاء؛ للقيام بمهام الحوزة من التدريس ومهام البلد من إقامة

الصلوات في المساجد. **معلومة:** ١. انتمى الكثير من الكربلايين الى هذه الحوزة الكريمة، واكتظت مدارسها الدينية بالطلاب، وكانت دروس السطوح أكثر وفرة، وكذلك دروس الأدب من النحو والصرف، وفي أوج هذا الازدهار انتمى الشيخ عبد الرضا الصافي الى الحوزة العلمية.

الهوية: عبد الرضا بن الحاج علي بن الشيخ محمد حسين الصافي ولد في مدينة كربلاء، حيث كان الحاج علي من خدمة الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية، ودرس في مدرسة السبط الابتدائية في محلة باب السلامة، وانتمى الى مدرسة الخطيب، وانتمى الشيخ الصافي الى الحوزة العلمية.

شاهد (١)

قام الشهيد بتدريس المقدمات

الشيخ محمد علي داعي الحق: في الحوزة العلمية، وتلمذ على

١. كانت المدارس الدينية في يديه السيد محمد رضا الجلاي، السبعينيات من القرن الرابع عشر الهجري معاهد فوارة بالفيض

والعلوم الإسلامية، كان أستاذ

الشهيد الصافي آية الله الشيخ

محمد علي سيبويه في كتاب

(رياض المسائل) للسيد علي

الطباطبائي، و(كتاب الحكمة). إجازة السيد محسن

٢. الشيخ محمد الشاهرودي في

كتاب (كفاية الأصول) للاوخند

الخراساني، و(الرسائل) للشيخ

الانصاري، و(في أصول الفقه

والمكاسب) للانصاري أيضاً.

توقيع (٢): ٣. سماحة الشيخ يوسف

الخراساني، فقه وحديث، والسيد

محسن الجلاي والشيخ عبد

الرحيم.

معلومة: كان الشهيد خطيباً موهوباً

السيد سلمان آل طعمة:

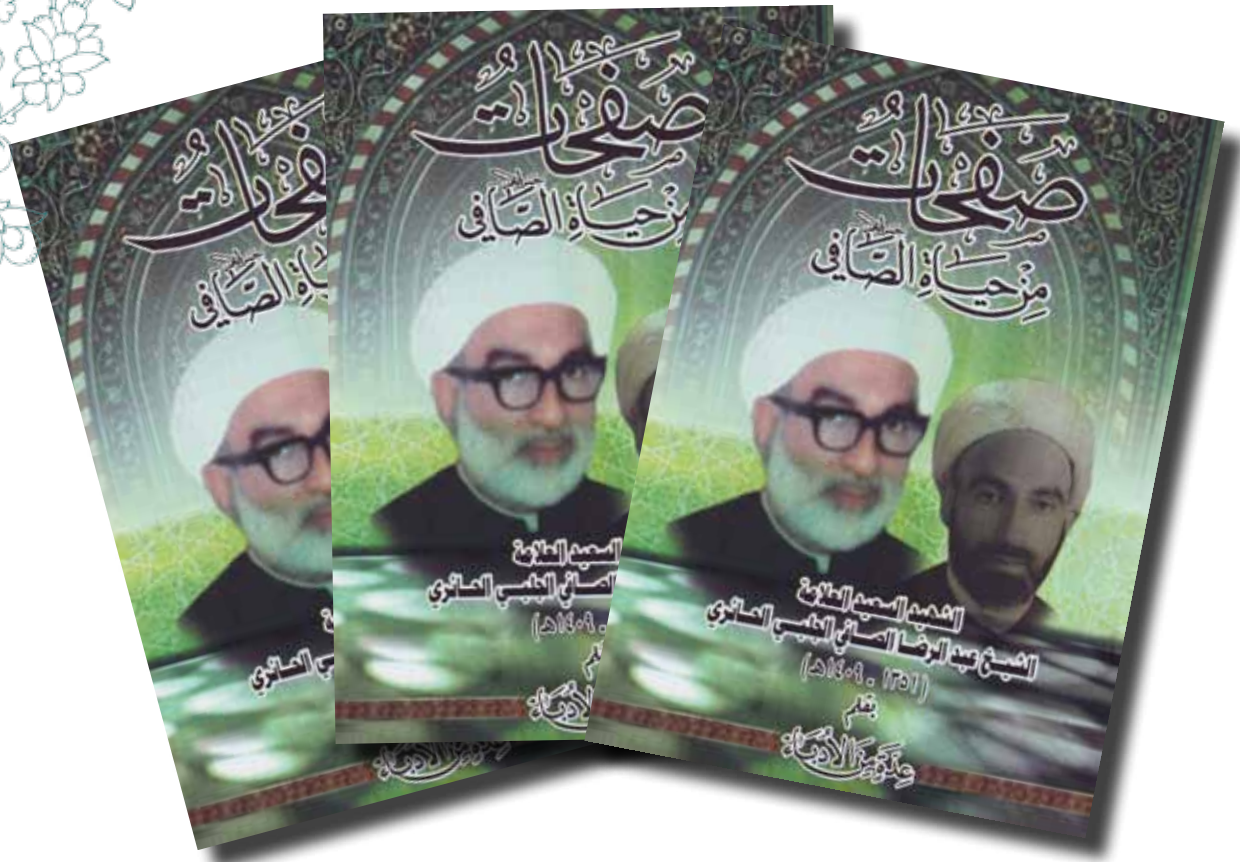
كان الشهيد خطيباً موهوباً

توقيع (١):

توقيع (٢):

توقيع (٣):

شهادة (٢)



متمكناً، وغالباً ما يُدعى لإلقاء الخطابة خارج كربلاء في البصرة، ومندلي، وكان يقيم صلاة الجماعة في مسجد الحاج صالح عوز، وكان يقيم مجلساً للوعظ والإرشاد، ومحفلاً لتجويد القرآن.

معلومة:

جمع الشيخ بين التدريس والخطابة والتأليف، ومن مؤلفاته: أولاً: (بلاغة الامام الحسن عليه السلام)، خطب ورسائل وحكم وكلمات قصار على طريقة كتاب (نهج البلاغة).

ثانياً: (الإسلام مع الطب الحديث)، مجلدان تحت الطبع كتاب طبي نفسي علمي فقهي.

ثالثاً: (الأخلاق النفسية)، كتاب نفسي أخلاقي علمي ادبي فلسفي تاريخي مبتكر.

رابعاً: (المأساة العظمى في عالم الخلود)، يسلط الضوء على واقعة الطف الأليمة.

خامساً: (كشكول الصافي).

معلومة:

عُرف الشاعر بموهبته المبدعة وعطائه الغزير، ويمتاز شعره بالمتانة والسبك والجمال.

استشهاد شعري (١):

يا قاصدَ الطفِّ طِفٍّ في روضةِ الحرم ... وأحرم كإحرام من قد حلَّ في الحرم

فتلك روضةٌ قدسٌ قدسٌ شرفاً ... ثوى بها سبطُ طه سيد الأمم

استشهاد شعري (٢):

تخميسان لبيتين متداولين: أين الألى بعراض الطفِّ قد نزلوا ... وبالفنوس لنصر الدين قد بذلوا ناديتهم ودموع العين تنهمل ...

(بالأمس كانوا معي واليوم قد رحلوا وخلفوا بسويد القلب نيرانا).

...

هم البدور لمحق الشرك قد طلعوا ... من طيبة ومضوا عني وما انقطعوا

قلبي لهم بالأسى والحزن ينصدع ... (نذر عليّ لئن عادوا وإن رجعوا

لأزرعنَّ طريق الطفِّ ريحانا).

الاستشهاد:

أصبح هدفاً للنظام الحاكم، ليستخدمه في أغراضه الماكرة، لخداع الشعب والتظاهر بموافقة علماء الدين، فعند موت ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث، حاول النظام ان يجبر الشيخ الشهيد للحضور في مراسيم جنازته، فرفض الشهيد، لذلك طاردته

أجهزة الأمن، حتى اقتادوه الى مديرية أمن كربلاء، وقتل بعد التعذيب، ونقل الى خارج المدينة.

التشيع:

شيعة أهالي كربلاء تشيعاً مهيباً، ودُفن في مقبرة الحاج صالح عوز، والمقبرة الآن تقع في الساحة الموازية لصحن سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام)، عند مدخل باب صاحب الزمان (عج).

رثاؤه:

لقد هبَّ الأدباء الأوفياء لرثائه، من الذين عرفوا فضل الشيخ (رحمه الله) منهم: الشاعر الشيخ محمد علي داعي الحق، والأستاذ الشاعر محمد زمان، والمبدع تيسير سعيد الأسدي، والحاج محمد علي الحلاق. **وخير ختام:** سورة الفاتحة على روح شهيدنا المجاهد.



(على مشارف رأي حكيم)

قراءة في مقدمة البروف عبد الإله الصائغ التي كتبها عن حياة الشهيد زيد بن علي (عليه السلام)

للكاتب: علي آل قطب الموسوي

اللجنة الثقافية

أستحضر البروف عبد الإله الصائغ صاحب الاثنين والعشرين مؤلفاً في التأريخ والأدب والشعر، درس وحاضر في الكثير من الجامعات العراقية والعربية والعالمية.. لأقرأ ما كتب في مقدمته التي كتبها عن حياة الشهيد زيد بن علي، للكاتب علي آل قطب الموسوي، فهو يرى أن زيداً الشهيد ليس فرعاً من دوحة النبوة حسب..! ولا ثائراً ضد الحاكم الكاذب الدعي حسب..! ولا إماماً كرس خطابه للحديث عن الحلال والحرام حسب..! بل كان أيضاً مفكراً إسلامياً دعا إلى التحديث دون مزايلة السبيلين الإسلاميين: العقل والنقل..! ولم تكن دعوته لتحديث الخطاب الإسلامي دعوة قول، بل كانت دعوة قول وعمل معاً..! دعوة اشتبك فيها المداد بالدماء..! والحديث عن بلاغته فقد وصفها الدارسون المختصون بأنها نهج بلاغة جديدة..! زد على ذلك اشعاره التي تحتاز شعريتها (جاذبيتها) من ادخال الواقع في بودقة الخيال؛ لتثير الصور الفنية، وانتقاء المعنى، أولاً، ومن ثم إلباسه المبني.. ولكل من هذين فعله وجمالياته.

إن زيد بن علي رغم انه عمّ الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، بيد انه كان يستشير في معضلات الأمور، وكان بينهما من الود والتوافق ما يكون نموذجاً بين ذوي الرحم، والصادق يثني على زيد، ويحفظ له مقامه، ويقدر اجتهاده، ورغم عروبة زيد وهاشميته، فإنه لا يفرق بين المسلمين على أساس العرق أو المكان أو اللون أو اللسان، وكان غريمه الخليفة الاموي يعيّر بأنه ابن امرأة غير عربية، فيسخر زيد من قوله، ويذكر عدداً من الانبياء ممن كانت امهاتهم غير عربيات، فيجند غيظ هشام، ويطلب الى جلاده أن يقطع رأسه، الا انه يتراجع مرتبكاً، فيتهامس الحاشية أن زيداً سحر الخليفة.

إن خيبات هشام بن عبد الملك الحوارية مع زيد بن علي جعلت هشاماً وفي مجلسه وبين بطانته بمنزلة المتهم، فتساءل هشام مع بطانته قائلاً: "إذا كنا ونحن نفقه علوم القرآن والكلام والبلاغة والتاريخ والأنواء وتعبير الرؤيا غير قادرين على مواجهة حجج زيد بن علي، فكيف بالناس السوقة؟

يقيناً أن زيداً قد استحوذ على محبة الرعية من وراء ظهري، فوالذي نفس هشام بيده، لأجعلن زيداً أثراً بعد عين، فمن لا تقدر عليه في الكلام، تقدر عليه بالحسام..!."

وذلك يفسر كمية الحقد الذي يحمله هشام لزيد، فقتله، وقطع رأسه، ومثل به، ثم صلبه على حائط سوق كناسة الكوفة قرابة العامين، ثم أنزله فأحرقه، ثم ذرّ رماده في النهر..! هذا يفسر مقدار الرعب الذي يستشعره الحاكم الغاشم من القول والحرية، فليرحم الله زيداً (عليه السلام).

قراءة انطباعية في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر

الموسوم بـ (القانون الإلهي والفتوى المباركة)

للباحث الشيخ فضيل الجزائري

لجنة البحوث والدراسات

نحتاج دائماً الى وضع بعض التعريفات التي تعطي لفهما مسحة من التأمل في علاقات بعض الظواهر مع مرتكزات الفهم القائم. وقد سعى الشيخ فضيل الجزائري في بحثه الموسوم (القانون الإلهي والفتوى المباركة) والذي قدمه في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر.

المستقيم حققوا جميع مقتضيات القانون، ونحن نخضع لهذا القانون ليكون التزاما في (قوس الهداية، قوس التكامل، قوس العود الى الله تعالى)، فتمنحنا التجربة قيمة تمثل توجهات البحث الى منحني رواية؛ كون القانون يعينه الوعي والادراك، اختيار تكمن فيه الكرامة، تحريك الادراك ليعطي ماهية القانون، والالتزام يعني الإرادة نحو الخير.

يقترب القانون الوضعي الى دقات العقول، حتى يعي الانسان بهذا التكليف الطبيعي حتى لو أمنا بما جاء، نرى ان اثاره العقول احتياجا أيضاً، والشيخ الباحث يرى ان القانون الطبيعي هو نور اودعه الله تعالى في قلب الانسان، ليميز الخير عن الشر، فجزاء الاحسان إلا الاحسان قانون طبيعي وليس تشريعياً؛ لأن الاحسان يرد الاحسان بالإحسان.

يقترب القانون الوضعي الى دقات العقول، حتى يعي الانسان بهذا التكليف الطبيعي حتى لو أمنا بما جاء، نرى ان اثاره العقول احتياجا أيضاً، والشيخ الباحث يرى ان القانون الطبيعي هو نور اودعه الله تعالى في قلب الانسان، ليميز الخير عن الشر، فجزاء الاحسان إلا الاحسان قانون طبيعي وليس تشريعياً؛ لأن الاحسان يرد الاحسان بالإحسان.

فكان أساس فكرة هذا البحث، هو سؤال يتردد في ذهنية التواريخ، ومنها انطلقت الصلات الأخرى تحت يافطة الموقف والرؤية، حيث كان سؤال فرعون الى نبي الله موسى (ﷺ) هو: ما رب العالمين؟ فكان الجواب هوية ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه، ثم هده: "قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمْ يَا مُوسَى ﷺ" قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (طه/٥٠).

ويعرف الشيخ الباحث القانون الإلهي بأنه من الأمور التكوينية الفارقة للوعي، فحركة الشمس دون وعي او اختبار (هداية قهرية). يعمل الباحث على انساق الأفكار لينطلق من رؤية أن القانون الإلهي اذا خاطب الانسان الواعي والمدرک يكون بمسار القانون الطبيعي والقانون التشريعي.

يقترب القانون الوضعي الى دقات العقول، حتى يعي الانسان بهذا التكليف الطبيعي حتى لو أمنا بما جاء، نرى ان اثاره العقول احتياجا أيضاً، والشيخ الباحث يرى ان القانون الطبيعي هو نور اودعه الله تعالى في قلب الانسان، ليميز الخير عن الشر، فجزاء الاحسان إلا الاحسان قانون طبيعي وليس تشريعياً؛ لأن الاحسان يرد الاحسان بالإحسان.

يقترب القانون الوضعي الى دقات العقول، حتى يعي الانسان بهذا التكليف الطبيعي حتى لو أمنا بما جاء، نرى ان اثاره العقول احتياجا أيضاً، والشيخ الباحث يرى ان القانون الطبيعي هو نور اودعه الله تعالى في قلب الانسان، ليميز الخير عن الشر، فجزاء الاحسان إلا الاحسان قانون طبيعي وليس تشريعياً؛ لأن الاحسان يرد الاحسان بالإحسان.

فكان الجهد الإبداعي هو الحديث عن قوس الخلق، حيث لا وجود لإرادة أحد، والخلق شأن إلهي.

ويعيد السيد الباحث أن "ثم هدى" تعني العون والكمال والتكامل: (قوس الهداية، قوس الشريعة، قوس القانون)، فقد هيا الباحث لنفسه مادة حية فاعلة جديرة بالدراسة، يعرفنا فيها أن القانون الإلهي لا يخضع للقانون ومصدر القانون، وأولياء الله (ﷺ) هم متن القانون الشرط

ويجد السيد الباحث أن "ثم هدى" تعني العون والكمال والتكامل: (قوس الهداية، قوس الشريعة، قوس القانون)، فقد هيا الباحث لنفسه مادة حية فاعلة جديرة بالدراسة، يعرفنا فيها أن القانون الإلهي لا يخضع للقانون ومصدر القانون، وأولياء الله (ﷺ) هم متن القانون الشرط

ويعيد السيد الباحث أن "ثم هدى" تعني العون والكمال والتكامل: (قوس الهداية، قوس الشريعة، قوس القانون)، فقد هيا الباحث لنفسه مادة حية فاعلة جديرة بالدراسة، يعرفنا فيها أن القانون الإلهي لا يخضع للقانون ومصدر القانون، وأولياء الله (ﷺ) هم متن القانون الشرط

ويعيد السيد الباحث أن "ثم هدى" تعني العون والكمال والتكامل: (قوس الهداية، قوس الشريعة، قوس القانون)، فقد هيا الباحث لنفسه مادة حية فاعلة جديرة بالدراسة، يعرفنا فيها أن القانون الإلهي لا يخضع للقانون ومصدر القانون، وأولياء الله (ﷺ) هم متن القانون الشرط

ويعيد السيد الباحث أن "ثم هدى" تعني العون والكمال والتكامل: (قوس الهداية، قوس الشريعة، قوس القانون)، فقد هيا الباحث لنفسه مادة حية فاعلة جديرة بالدراسة، يعرفنا فيها أن القانون الإلهي لا يخضع للقانون ومصدر القانون، وأولياء الله (ﷺ) هم متن القانون الشرط

غروب..

العلوية: ميعاد كاظم اللاوندي

الى الجرح الغائر في قلب الوجود
الى النعش المسافر على متن الحذر
اليك أيها القارب السارح بين ثنيات الظلام،
معقرا برذاذ الرماد الخؤون
يا راحلاً قد حررتك المنية،
فانطلقت شوقاً الى أحضان أحمد الأمين..
لكن بندية حمراء!..
رويدك انتظر كي تحني اليك الدنيا بأقطابها
وتلقي عليك ملوكها نظرة وداع أخيرة
ويتلو عليك روح القدس آيات العروج
لتشرع السماء أبوابها إليك مستقبلة
وحين رحلتك أمواج الرسالة تدب على وجه الأرض هونا
أمواج غصن بأنينها همساً.. هكذا بلا عويل ولا بكاء
لئلا تلتقط أسراب الخفافيش وقع خطى المنكوبين
فتعود لتصادر حق الزهرة المنكسرة حتى في الأفول
فما زالت نيران مشاعلها مستعرة
سافر النعش المستغيث قاصدا وادي الغروب
حاملاً جثمان الحقيقة الهادر والمخنوق غدرا
عابراً حواجز الألم.. ولكن يأبى وسم السياط الأسود
إلا أن ينطق شاهداً على نهاية مأساة
فبمن بعد هدى ضيائك تنهافت الأرواح..
يا سيدة الجلالة.. يا من حجبت سحب الجريمة غرتك البيضاء
كيف لنا برغد العيش وقد اندثر رمسك غريباً..
فهل الى ساحة رياضك من سبيل
كي أوقد شمعتي وأتهجد..
وأنثر على ثرى واديك الحزين رثاء قصيدتي
قصيدة تحشرجت فيها الكلمات بعبراتها جزعا
ثم ألتمس مني أن أزيد فأجبت بانكسار سأزيد..
إنها جرح الأنبياء.. ولوعة الأولياء..
إنها مدار شجون الأفلاك والأملاك..
إنها (فاطمة) صرخة الموعود.. وثأر الله الدامي..



تكبيرة إحرام..!

الشيخ علي خلف السعيد

كَبَّرَ قبل أن ينوي صلاة الرحيل..
فقد التحق بصفوف الجماعة متأخراً..
ورغم وقوفه في آخر الصفوف..
فقد أتقن الركوع والسجود مع أولها..
ظلَّ صامتاً لله..! فإمامه يتلو عنه..
حتى إذا سلموا بأجمعهم.. سلمها بكل خشوع..
على أكتاف النجوم..
أشرق من أقاصي عينيه دمة عشق..
طالما انتظرتها بواكير صباحاته..
حلقت روحه فوق رأسه سحابة صيف..
تنظر إليه وهو محمولٌ على أكتاف النسيم..
داعبته.. غازلته.. قبلت وجنتيه الداميتين..
قالت له: لا تجل مني فأنا منك..
فقال: لا.. ولكنني في حضرة الملكوت..!



وقالت كربلاء..

القسم التاسع

اللجنة التاريخية

بعد الغزوة الوهابية، توجه الشيخ جعفر ال كاشف الغطاء لمقابلة الشاه فتح علي القاجاري في طهران، فأمر ابنه محمد علي مرز به بتعمير الحائر، وعمر الأبواب الفضية التي رفعها يد السياسة، فأباد (طاهر القيسي) تلك الأبواب فيما بعد.

وتبرعت زوجة فتح الله علي شاه بتذهيب المئذنتين، وفي عهد ناصر الدين حفيد فتح علي في ١٢٧٦ هـ وجه كبير علماء ايران الشيخ عبد الحسين الطهراني بصرف أموال

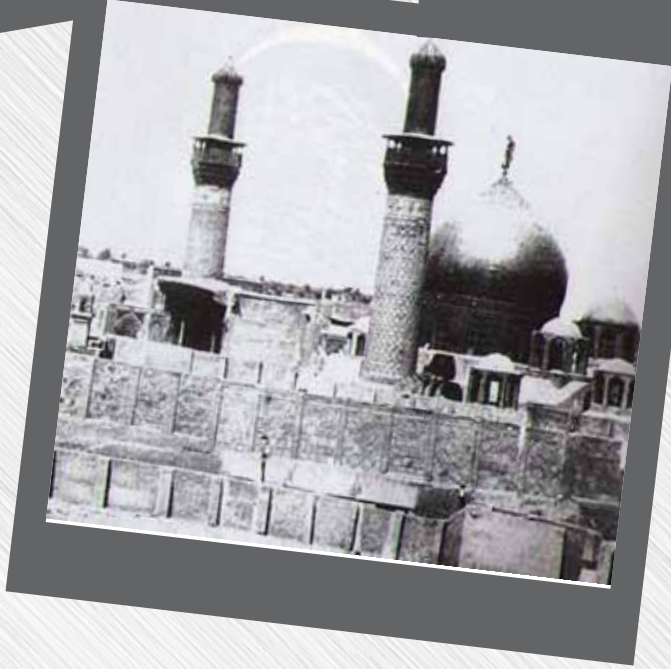
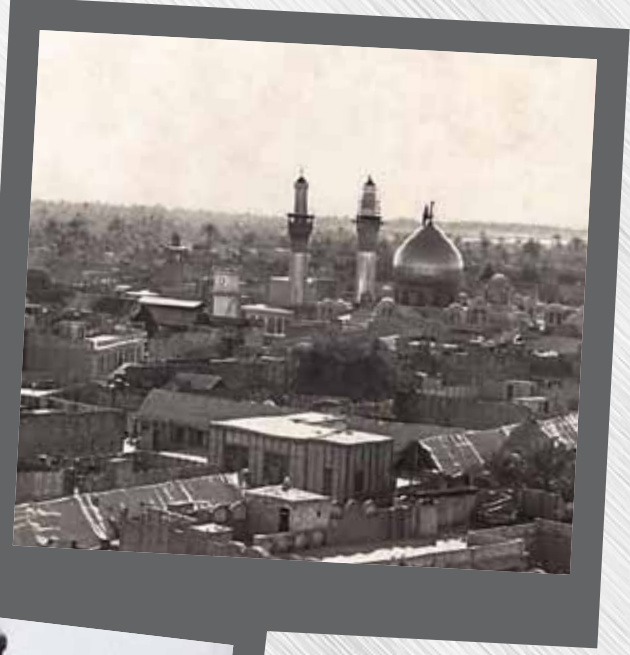
طائلة على كربلاء لإجراء ما يلزم طائفة جعفر ال كاشف الغطاء والتجديد والتعمير، فجدد العتبة الحسينية المقدسة، وبناء الصحن الشريف، وبناء الايوانات بالكاشي الملون، وتوسعة الصحن من جانب فوق الرأس المطهر.

ولما فرغ من ذلك، مرض في الكاظمين، وتوفي سنة ١٢٨٦ هـ ونقل الى كربلاء ودفن في الجانب الشمالي في باب السلطانية، وتوسعت إصلاحات ناصر الدين علي على الحائر وشملت الكاظمية

وسامراء. وفي عام ١٢٥٥ هـ اشرف السلطان طاهر سيف الدين على وضع الحائر المقدس، فأمر بتجديد عمارة المئذنة الغربية للحرم الحسيني، وجدد شبك الضريح المقدس، وجدد فضته القديمة بفضة من عمل الهند عام ١٣٥٨ هـ الى ١٣٦٠ هـ وتذهيب المنارتين.

لقد هدم الاعمار الحديث الكثير من الصروح التراثية، حيث كانت مدرسة الزينية من المعاهد العلمية المهمة، والجامع الناصري العظيم، ومدرسة صدر الأعظم النوري، وكانت من أمهات المعاهد العلمية، وذهبت بجامع رأس الحسين وهو مقام اثري تذكاري؛ لأن رأس الحسين المبارك وضع في هذا المكان قبل أن يؤخذ الى الكوفة، وكان يعتبر من المقدسات الدينية.

وكذلك تم هدم جامع السردار حسن الذي كان يعد آية من آيات الفن المعماري ومدرسة السردار حسن خان، وكانت اعظم مؤسسة



الذهب الابريز، يقابلها فوق باب القبلة برج عظيم تعلوه ساعة رنانة تدوي في الفضاء فتملأ الجو وقاراً. وهذا البناء واقع على سراديب تحت الأرض، وتحت البناء فارغ يتخلله الهواء من الداخل، يمنع تسرب الرطوبة بخلاف ما موجود في العتبة الحسينية المقدسة. البناء مشيد على الأرض مباشرة، وهذه الأدوار العمرانية التي مرت على الحائر المقدس من التعمير والهدم والخراب والسلب، مرت كذلك على مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

يرى بعض المؤرخين أن شارع العباس عليه السلام هو المحل الذي كان يجري فيه الفرات أيام الطف المباركة، وكانت عبارة عن حرم مبني من الرخام في وسطه الشباك المقدس من الفضة، تحيط به من الجهات الأربع أروقة عظيمة على نسق ما يحيط بحرم الحسين عليه السلام من الأروقة، وفوق أركانه الأربعة تعلو فيه قبة مغطاة بالكاشان الفني الاثري البديع. وتتقدم العتبة مؤذنتان مكسوتان بالكاشي والفسيفساء البديع الصنع الى حد الصينية فوقها

الموسوي الطبباطي، ومحمد هادي الحسني الحائري، ومحمد حسين الخطيب، وحسين القزويني الحائري. وقد اعلن السيد عبد المهدي عضو مجلس الاعيان في ١٩٤٦/٣/٢٨م بأن تخطيط المدن القديمة وفق الأساليب العصرية غير ممكن؛ لوجود المعابد والآثار التاريخية التي لها وقع روحي في نفوس المؤمنين، وقال: اذا اردنا ان ننشئ مدناً عصرية وفق هذه المعطيات، فلننشئ مدناً جديدة خارج المدن القديمة.

دينية علمية في كربلاء، وقبلما كانت توجد مدرسة مثلها في المشاهد المشرفة، وقد تخرج منها فحول العلماء. فقدت كربلاء الكثير من جمالها الفني الاثري، ونشرت جريدة النداء في العدد ٤٣٢ الصادرة في ١٩٤٦/٢/٢٧م: لقد عزمت بلدية كربلاء على تهديم ما حول الصحنين وامتلاكها من غير ضرورة، وهذا كتاب موجه من هيئة علماء كربلاء الى السمو الملكي وكان من بين العلماء الموقعين سيد محمد الطبباطي، ومحمد حسن



لماذا قتل خالد بن الوليد مالك بن نويرة (رحمه الله)؟

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي

عندما نقرأ كتب السيرة والتاريخ، نجد من كان محسوباً على جيش المسلمين، يقوم بمقاتلة اخوانهم المسلمين!.. فحينما زحف خالد بن الوليد بجيش جرار لقبيلة بني يربوع، وهي من قبائل العرب العريقة المسلمة، وكان مالك بن نويرة شيخ هذه القبيلة وكبيرهم، فطلب خالد من أبناء هذه القبيلة أن يدفعوا له الحقوق (الزكاة)، وعندما عرف مالكا من خالد أن الخليفة هو أبو بكر، رفض دفع الحقوق لخالد قائلاً له: (نحن بايعنا علي بن أبي طالب عليه السلام بالخلافة بعد رسول الله ﷺ)، حيث كان مالكا حاضراً في بيعة الغدير المباركة، لذلك رفض دفع الحقوق لأحد إلا للخليفة الشرعي، لذا قرر خالد قتل مالك ومن معه بالمكر والخديعة، حينما طلب من الجميع الصلاة (جامعة)، وهمس لجنده المارقين بإلقاء القبض على مالك ومن معه وتقييدهم!.. وعندما نجح مكرهم وخديعتهم باخوانهم المسلمين، وأخذ خالد يبيت بين الحضور على أن هؤلاء ليسوا من المسلمين، عندها صاح مالك: (نحن مسلمون، ونشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله)، فبعدما يتأس خالد من مالك وقبيلته من دفعهم (الأموال الزكوية)، عندها فعل خالد فعلته الشنيعة والمنكرة، وقتل مالكا وجماعة من قبيلته المؤمنين الأتقياء، ثم دخل خالد على زوجة مالك، وزنى بها بنفس الليلة التي قتل فيها زوجها (رحمه الله)!!.. وعند عودة الجيش الى المدينة، شكوا لأبي بكر ما قام به خالد من عمل مشين وفاجر، عندها طلب عمر من أبي بكر أن يقيم الحد على خالد، لقتله جماعة من بني يربوع وشيخهم مالك، وهم مسلمون يقوله: (أقم الحد على خالد يا خليفة المسلمين)، فردّ عليه أبو بكر بقوله: (دعه، إنه سيف من سيوفنا). أما عمر وحكمه في القضية الشنعاء بقوله: (أقم الحد على خالد يا خليفة المسلمين)، هو أن خالد تشاجر مع عمر وكسر يده أثناء الشجار عندما كانا صبيين، وقد سنحت له الفرصة للانتقام من خالد وأخذ الثأر منه، وليس لوضع الحق في محله قط!.. فالشيخان لم يقضيا حقاً بهذه الجريمة المنكرة، وكل على شاكلته، فضلاً عن تجاهل واستخفاف أبي بكر بأحكام القرآن الكريم: "أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ" وللمسلمين حكم وكلمة.. وإن الله (جل في علاه) سائلهم عن حكمهم يوم القيامة في هذه القضية التي أدمت قلوب المسلمين.

الجواب: كلا.. لم يقضيا



تزهـر الأمـم وترتقي الحضارات
بتطوـر الثقافـة والعلم، فهو
المقياس الأساس لتلك الحداثـة،
ويتطوـر أكثـر بـأن يعم العلم كافـة
شرائح المجتمع، ومن منطلق
القضاء على الأمية في عموم
وطننا الحبيب ومواكبة البلدان
المتقدمة، سعت الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة من خلال
التعاون المثمر مع مديرية تربية
كربلاء المقدسة الى المساهمة
الفاعلة بمشروع محو الأمية،
فكانت لها عدة دورات، كان آخرها
على قاعة الامام الحسن (عليه السلام).

من قسم الشؤون الدينية، ويين فيها:

عندما يفهم الإنسان ويتعلم، يعرف من خلال تعلمه الكتابة والقراءة أنه سوف يفهم حقائق، وهذه الحقائق كانت غائبة عنه، فمن المفترض دائماً أن يكون العقل متشطاً والفكر متشطاً، وعندما يتكلم يكون كلامه ذا وزن واستقامة.

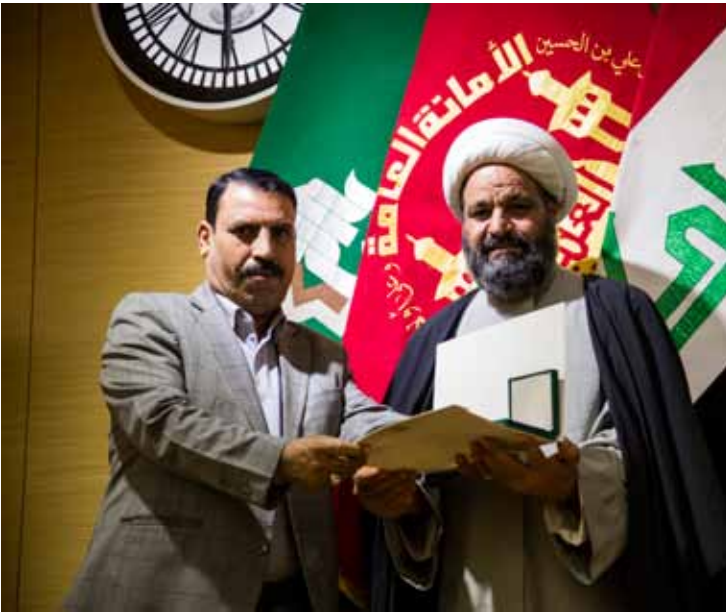
وبالتأكيد، إن الإنسان المتعلم

ستفتح له آفاق أخرى أوسع من خلال التعلم، وهذه الآفاق تفتح آفاقاً أخرى، فالكثير من الناس يتمنى عندما يحصل على شهادة ما، أن يذهب لنيل الشهادات الأعلى؛ لأنه كلما تعلم يشاهد أنه تفتح له أبواب أخرى، فعندما يفتح هذا الباب ستفتح له أبواب أكثر وأكثر، وبعد مدة يرى أن هذا العقل قد تفتح شيئاً بعد شيء؛ لأنه شاهد حقائق، وذاق لذة العلم.

ابتدأ الحفل بتلاوة آيات الذكر الحكيم للقارئ السيد علي ماميثة، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبطال، ومن ثم الاستماع الى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الالباء).

وكانت أول كلمات الحفل للعبّـة
العباسية المقدسة والتي ألّـقـاها
بالنيابة الشيخ باسم الكربلائي

متابعة: سجاد طالب الحلو



وبعد ذلك، جاءت كلمة المشرف على المشروع السيد محمد عبد الرضا الموسوي، أوضح فيها قائلاً: نشكر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إسهامها في علاج أحد الأمراض العقلية المتفشية في المجتمع، ألا وهي آفة الأمية، باعتبار هذه الظاهرة تهدد مسيرة المجتمع، فالقراءة أعظم مهارة منذ القدم ابتكرها الإنسان منذ أن خلقه الله تعالى، ويفتخر العراقيون بأنهم أول من كتب في تاريخ البشرية، وقدموا هدية للشعوب الأخرى، حيث تجلت أهمية القراءة والكتابة من خلال قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق).

فالقراءة والكتابة هي مفتاح لتعلم المواد، وكانت أول حملة لمحو الأمية في صدر الإسلام أقامها النبي الأكرم محمد ﷺ، حيث أقدم على إطلاق سراح أسرى المشركين مقابل تعليمهم القراءة والكتابة للمسلمين، فالقراءة بمثابة أسلاك الكهرباء التي تحمل للمجتمع النور من خلال التعلم. ولقد كان هذا المشروع على مرحلتين: الأولى مرحلة الأساس، وكانت ضمن منهاج متبع من قبل وزارة التربية العراقية، تضمنت منهجاً للقراءة والكتابة والحساب، متعاونين مع مديرية تربية كربلاء المقدسة بهذا المنهج، وتم الاختبار لمرحلة الأساس ونجاح الطلاب

المتعلمين لمرحلة الأساس الذين قيود نجحوا ليتأهلوا للمرحلة التكميلية، وهي المرحلة الثانية، كذلك قد كان للمرحلة التكميلية منهج خاص مطور بشكل أكثر، وهو كذلك مقدم من وزارة التربية بمنهج خاص تم إعداده من قبل لجنة من مديرية تربية كربلاء المقدسة لامتحان هؤلاء المتعلمين وتم النجاح. مشيراً إلى عدد المستفيدين من الدورة قائلاً: بينما كانت الكلمة الأخيرة للكادر التعليمي والتي ألقاها عنهم الأستاذ ماجد سرحان، وبين فيها: نتقدم بشكرنا الجزيل للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المتمثلة بسماحة السيد أحمد

كان عدد المستفيدين (٤١) متعلماً، نجح منهم (٢٧) متعلماً، وبحمد الله تعالى، تم إعداد شهادات مقدمة من مديرية التربية معترف بها في وزارة التربية العراقية، ولديهم سجلات



عبد المجيد حسن



حيدر نعيم فالح

أجيد القراءة بشكل جيد، أما الآن فقد تطورت مهاراتي بشكل كبير ولله الحمد.

صدى الروضتين التقت بأحد الطلبة المستفيدين حيدر نعيم فالح والذي قال:

نحن مجموعة من الحشد نتقدم بالشكر الجزيل للاخوة القائمين على هذه الدورة المهمة؛ لأن العلم والتعلم أمر مهم للغاية، كما أن الله تبارك وتعالى يحث على ذلك الأمر في القرآن الكريم، والنبي الأكرم محمد ﷺ يقول: ((طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة))، وفي الحقيقة عند دخولي هذه الدورة، لم أكن

الصافي (دام عزه)، لرعايتها هذا المشروع الإنساني، ونتوجه بالشكر كذلك للقائمين على هذا المشروع لتابعهم الحريصة عن كتب ليلاً ونهاراً وفي أصعب الظروف، لمتابعة الدارسين وتشجيعهم على إكمال مسيرتهم التعليمية.

كما نتوجه بالشكر الجزيل لهذه النخبة الطيبة من الدارسين الذين أكملوا المرحلة التكميلية بشرف واقتدار على الرغم من صعوبة الحياة وصعوبة العيش، فقد خصصوا قسماً من وقتهم للعمل، وقسماً من وقتهم للدراسة والتعلم، حتى حققوا النجاح الأكيد، كما أن

الشكر موصول لإخواني المعلمين الذين ضحوا من أجل إيصال المادة العلمية الى الدارسين والذين أكملوا مرحلة التكميلي بشرف واقتدار.

وفي الختام، تم تكريم الأساتذة المعلمين الخاصين بالمشروع، بالإضافة الى تكريم جميع الطلبة المشتركين بمشروع محو الأمية، وتكريم الطلبة المتفوقين الثلاث الأوائل من المشروع.

البرامج (الشبابية) تحديات جديدة للمجتمع العراقي

سرمد سالم

خرجت معظم البرامج العراقية الشبابية عن الغرض الذي أعدت من أجله في توعية المجتمع الى تجنب بعض الظواهر السلبية، ومعالجة بعض الثغرات الثقافية الموجودة وخصوصاً بعد أن أصبح لديها قاعدة شعبية عريضة تستند عليها في تقديم ما تشاء من برامج... مع الاخذ بنظر الاعتبار أن ما زاد هذه البرامج قبولاً وانتشاراً بين ثلثا المجتمع انها تقدم باللهجة العراقية الاصيلية، وبطرق كوميدية بحتة، معتمدة على سياسة الفكاهة (التحشيش) والطرب لتقديم وجبة ثقافية وتثقيفية.

لكنها ومع الاسف انحرفت عن هدفها، متخذة طريقاً مختلفاً بعيداً عن الاهداف السامية التي انطلقت من اجلها، وبالأخص بعد أن تم تسييسها لتسير وفق مبادئ واستراتيجيات الممول الذي اتخذها مصدراً لتحقيق الأرباح، وكما هو معروف عن الممول فإنه يسير وفقاً لسياسة محددة مفادها تحقيق الربح الأكبر.

وبذلك تخلت هذه البرامج عن المحتوى الثقافى التوجيهي الذي كان -سابقاً- يميزها عن غيرها من برامج، وانخرطت في المحضور الذي أضحت تمارسه بكثرة في تقديم برامجها التحشيشية البحتة، وهذا الاسلوب عامل زاد من مقبوليتها لدى بعض الشرائح من المجتمع لكن دون اي منفعة تذكر، فنجدها تارة تشيع بعض الامور اللاأخلاقية، وتارة اخرى تحاول اختلاق بعض الألفاظ البذيئة المتدنية التي لا تمت للمجتمع العراقي المحافظ بأي صلة.

لابد للمثقف المحايد من الانتباه الى مثل هذه الظواهر التي بدأت تعصف بالمجتمع لمحاولة معالجة ما يمكن علاجه من هذا السقم المرير، عبر نشر برامج توعوية تشير الى الخطر الذي يهدد المجتمع من جراء هذه البرامج الخطيرة.

ولابد للآباء من الانتباه الى اولادهم، ومحاولة منعهم من مشاهدة هذه البرامج المسيئة والتي لا تحمل اي موضوعية، بل كل ما فيها مبني على التحشيش والرقص واشاعة الفحشاء والفجور..!

على المجتمع العراقي اذا ما اراد النهوض من القيام بانتفاضة حقيقية ضد هذه الافعال المشينة وهذه البرامج؛ لكون ضررها اكثر من نفعها على المجتمع بأكمله، وخصوصاً الأطفال والياافعين.

آداب إطاعة الوالدين..

أعظم الله تعالى شأن الوالدين، وجعلهما في منزلة مبدلة عند أي إنسان مهما عظم قدره، وعلا شأنه، وأوجب عليه التعامل الحسن معهما والاحترام والتقدير.. وللوقوف على حيثيات هذا المحور المهم، كان لنا هذا الحوار مع الباحثة الإسلامية السيدة (أم مهدي): لنحاورها في مفهوم الآداب، والفرق بين الآداب والأخلاق:

سوسن عبد الله

الباحثة الإسلامية:.. بداية لا بد ان نتعرف على الفرق بين مفهوم الآداب ومفهوم الاخلاق حيث ان لكل منهما معنى خاصاً به، وان كان في بعض الاحيان يلتقي الادب والخلق في بعض الخصائص. لهذا جاء مفهوم الادب: بأنه عبارة عن الهيئة الحسنة التي يكون عليها الفعل الذي يصدر من الانسان. أما الأخلاق: هي عبارة عن صفات نفسانية راسخة وثابتة في النفس الانسانية، وهذه الصفات تنعكس على الجوارح، فيصدر الفعل من الانسان بحسب هذه الصفة الانسانية، عادة الانسان عندما يصدر منه فعل يكون بدافع نفسي، هذا الدافع هو عبارة عن صفة راسخة موجودة في النفس، قد تكون هذه الصفة الراسخة هي صفة حسنة: كالجود مثلاً، الشجاعة، الرحمة، الحب، الاخلاص، هذه صفات حسنة. أما اذا كانت هذه الصفات قبيحة -والعياذ بالله- مثل: عقوق الوالدين، التكبر، العجب، الرياء، هذه الصفات الرذيلة -أجلكم الله تعالى- اذا رسخت في النفس ايضا سوف تنعكس على الجوارح، لكن ما نريد ان نقوله هنا ان الصفة النفسانية الحسنة الراسخة بالنفس اذا انعكست على الجوارح صدر الفعل. الفعل يكون حسناً نعم، لكن الأدب هنا سيزين هذا الفعل بحلية يجعل له هيئة خاصة، مثلاً: عندما يكون الانسان باراً بوالديه، او يريد ان يقدم فعلاً فيه خير، هذا الفعل يستحب ان يكون مزيناً بأدب ما، بحسب ما جاءت به التوصيات، هذا مجمل الكلام في الفرق ما بين الآداب والأخلاق.

- الفرق بين مفهوم برّ الوالدين وطاعة الوالدين؟

الباحثة الإسلامية: الطاعة، جاء الأمر بها بالقرآن الكريم في قوله تعالى: ((وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)) (الإسراء/٢٣) هذا القول وهذه الكلمات التي أمر الله سبحانه وتعالى بها الانسان بأن قرّن طاعة الله بطاعة الوالدين، انما هي تبين ما لهذين الوالدين من منزلة عظيمة عند الله (عز وجل)، وان الطاعة الالهية مقرونة بطاعتهما، هذا كما اورده المفسرون بالطاعة، إذن، الطاعة هي الامتثال لأمر الوالدين، ولابد ان يمثل الولد لأمر الوالدين.



- هل أن كل أمر يجب الامتثال

؟

الباحثة الاسلامية: ما دام
الوالدان على قيد الحياة، حتى لو
تقدم بابهما العمر، ووصل الى
سن الرشد، تجب عليه طاعتها
على كل حال.

أما بر الوالدين: هو كما صورته
نفس الآية القرآنية: ((وَقَضَىٰ
رَبُّكَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا)) الاحسان هنا وكما
فسره الامام الصادق عليه السلام هو أن
تحسن صحبتهم، وأن لا تكلفهما
أن يسألاك شيئاً مما كانا محتاجين
اليه. الاحسان بمعنى البر هنا
يختلف عن معنى الطاعة، بر
الوالدين انه الولد ولفظه ونقص
بالولد الذكر والأنثى كما جاء في
القرآن الكريم وليس فقط الذكر.

إذن، إذا أراد الانسان ان يتقرب
الى الله سبحانه وتعالى بأجمل
قربة، هو ان يتقرب ببر والديه؛
لأن البر يعزز العلاقة ما بين الاب
وما بين الأولاد، او ما بين الأولاد

وبين الوالدين، البر هو الذي
يمنح الحياة العائلية والاجتماعية
السعادة، لنقل حتى السعادة في
دار الآخرة.

وكيف يمكن ان نقوم بواجب
الوالدين حتى نكون بارين
بالوالدين؟ الآن وبسبب تطور
الحياة وهذا الانفتاح للعلمي
والتكنولوجيا شيوع كثير من
المصطلحات انتشرت باسم
الحرية والتحرر. الخروج من قيد
الماضي؛ بسبب الاختراق الثقافي
دخلت مصطلحات الى اذهان
الشباب، سببت انسلاخا تاما عن
القيم والمبادئ والاخلاق الانسانية
والاسلامية التي جاء بها الدين
الاسلامي، اليوم أمست هناك
مشاكل كثيرة بين الاولاد وآبائهم،
وأصبحت فجوة عميقة بينهما.

- كيف نربي أبناءنا اليوم على

طاعة الوالدين؟

الباحثة الاسلامية: نحن نعيش
حالة الاختراق الثقالي واستبدال
القيم والمبادئ الاسلامية بالقيم

هناك اسس تربوية قد بينتها لنا

الغربية، هذه الحالة غربت الثقافة
الاسلامية بشيوع كثير من المبادئ
والثقافات الغربية المستوردة التي
لا تتناسب مع المبادئ الاسلامية.

من هذه الثقافات التي اخترقت
اذهان الاطفال وحتى الشباب
بحجة مبدأ الحرية، حرية التعبير
عن الرأي، وحرية اختيار الامور
والافعال والسلوكيات بدون تدخل
الوالدين، هنا ينبغي ان نقف وقفة
جادة، نبين من خلالها هل الطفل
يجب ان لا يمنح هذه الحرية وان
يسير على مسار الابوين بحيث
ينساق الى أوامرهما والى ما
يريدان وما يرتبان عليه من اثر في
حياته وسلوكياته؟

الاسلام لا يعارض الحرية،
على العكس الاسلام هو دين قائم
على الحرية التي يجب ان نمنحها
للطفل منذ البداية، يعني منذ ان
يبدأ عنده الادراك، لا بد ان نمنحه
مساحة من الحرية يعبر بها عن
رأيه.

الروايات الشريفة في تربية الطفل، يقول مضمون هذه الروايات ان الطفل، يترك سبعا، ويؤدب سبعا، ويصاحب سبعا، هذا مضمون الروايات اذا استخدمنا هذا الاساس التربوي الموروث من أهل البيت عليه السلام نستطيع ان نلقنهم في خلال هذه الفترة الأسس التربوية الصحيحة.

ولابد أن يكون للوالدين دور في غرس هذا الادب، وهذا الخلق عند الطفل، يجب ان يكون الوالدان هما قدوة حسنة امام ابنائهما، كذلك عليهم تغذيتهم بالتربية الروحية القائمة على الصلاة، العبادة، قراءة القرآن، الأدعية، الأذكار.

لا بأس ان يلحق الطفل منذ نعومة اظفاره على الدعاء للوالدين، كما في دعاء الامام زين العابدين عليه السلام لوالديه. الطفل سوف تتحرك عنده هذه المشاعر، وسوف يدرك انه يجب ان يدعو لوالديه سواء الان او بعده مماتهما.. حتى زيارة القبور، عندما يقوم الوالدان بزيارة قبور والديهما أمام الاولاد، هذا ايضا تربية فعلية وواقعية للأولاد ببر الوالدين.

ما بين الطاعة وما بين البر، وان نعين اولادنا على برنا، هناك حالة شائعة لمسناها في الواقع، كثير من الامهات تقرط في الاوامر التي توجه نحو الابناء نحو البنت بالخصوص هناك اوامر كثيرة، الأم تأمر بها بالبيت نحو بنتها، لكن البنت اذا طلبت طلباً واحداً أو ارادت ان تطلب من امها شيئاً، الأم تقول مثلاً: هذا عيب، ويجب ان تكوني انت بارة بالوالدين، وهناك طاعة، فتدخل في هذه التفاصيل، لهذا ينبغي ان تكون العلاقة في البيت بين البنت وأمها، وبين الوالدين والأولاد علاقة حب واحترام وعطف.

احترام يقدم من الابوين، انا احترم الطفل او البي له الطلب، لماذا؟ لكي يليك لك هو الطلب أيضاً، فيجب ان لا تتفرد الأم في الاوامر على البنت او على الولد، وكأنه استغلال لفطرة الطفل ونشاطه وطاقته.

كثرة الأوامر قد تجعله إنساناً اتكالياً، لابد ان يبادر الأبوان امام الأبناء بنفسهما بالعمل، ولا يطلبان من الولد او البنت ان يفعلا هذا الشيء، سوف نجد انه حينما يقوم الأب بجلب كأس ماء لنفسه، أو حاجة من البيت لنفسه، سوف يبادر الولد امامه ليجلبها اليه، هنا البر، هنا تحقق البر، لهذا ينبغي ان تكون العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل.



- آخر كلمة بخصوص تعليم الأبناء آداب طاعة الوالدين؟

الباحثة الإسلامية: لابد ان تكون لدينا فكرة كاملة وتامة عن مسألة الطاعة والبر وان نفرق

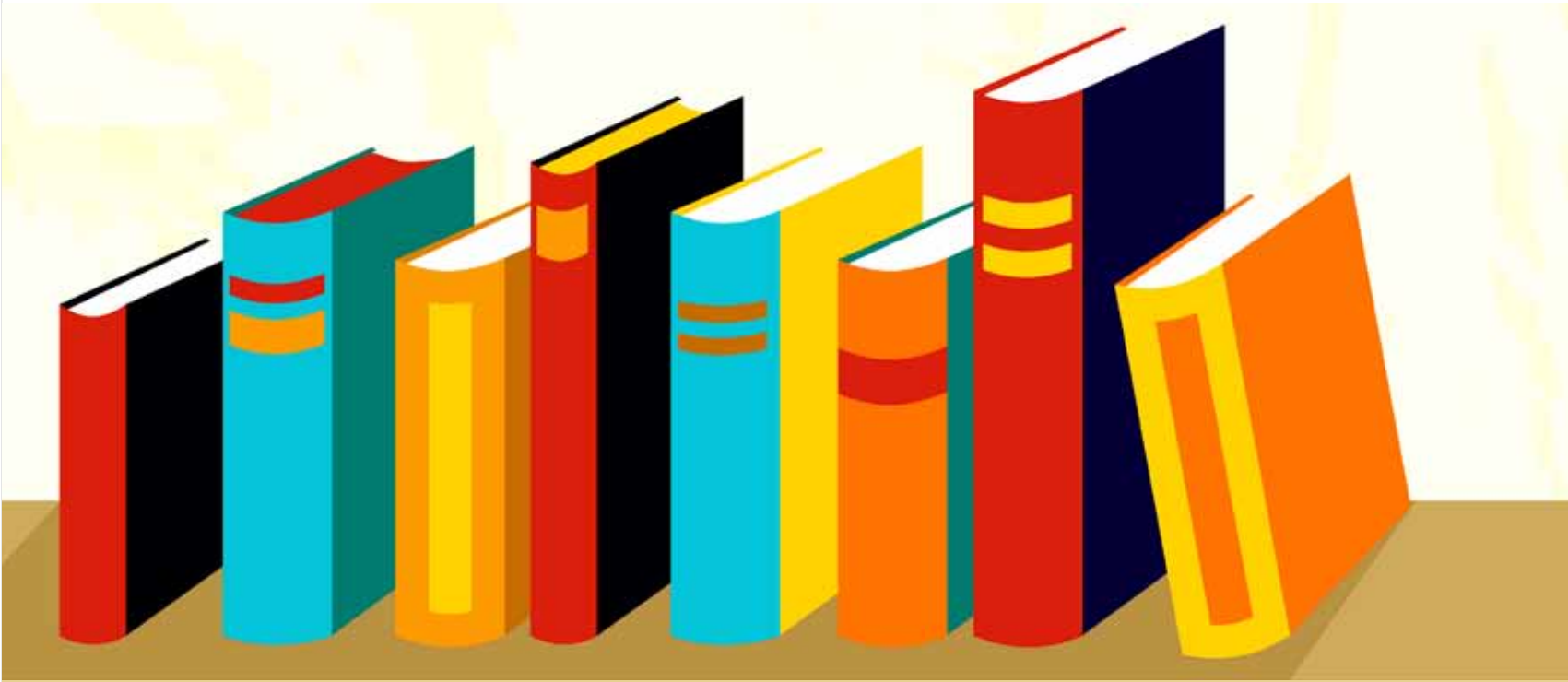


محاورة صدى الروضتين مع الأستاذ نجاح بيعي

حاوره: علي الخباز

القسم الأول

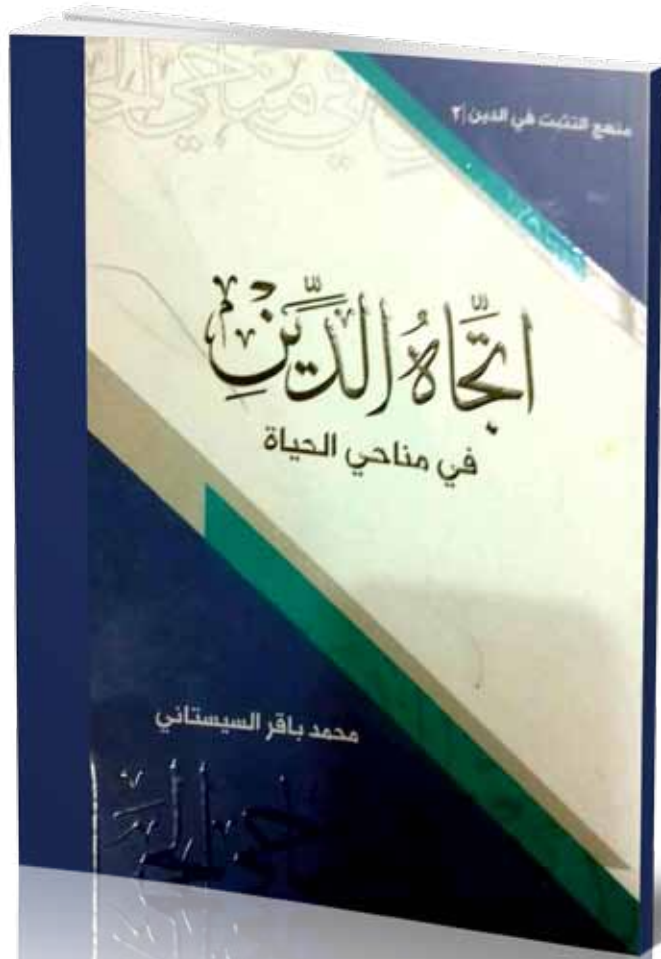
- سأدخل في صلب الموضوع دون مقدمات؛ لكوني أشعر أن اللقاء مع قامة من قامات الثقافة العراقية لا يحتاج الى تقديم، فسألته:
- ما الذي تريده من الكتابة؟**
- بث اليقين الفكري مثلاً، والسعي الى جمالية المنجز؟**
- الأستاذ نجاح بيعي: الكتابة من أهم وأخطر ما يوجد به الإنسان، ويبدعه في هذه الحياة، فالكتابة بقدر ما هي أحد أشكال التعبير أو إحدى فعاليات الإبداع التي تمور في وجدان الكاتب، ويهدف من ورائها الى طرح وجهة نظره في واقعه المعاش على نحو التكامل والتسامي نحو حياة أفضل، إلا أنها كاشفة أحياناً عن أبجديات الحياة، وذلك بالإجابة عن أكثر الأسئلة الوجودية إلحاحاً، فبالكتابة عرفنا تاريخ البشرية ومآلها، وبها عرفنا
- من أين؟ وإلى أين؟ وفي أين؟ وهذا ما حفلت به نتاج البشرية عبر الحضارات الإنسانية العريقة في العصور القديمة وكذلك الحديثة، بالكتابة بشتى صنوف المعرفة والعلوم، حتى اجتازت الواقع الملموس إلى ما وراءه.
- فالكاتب - قبل أن تكون فكرة مطروحة في رقم أو لوح أو جلد أو ورقة يقرأها مُتلقٍ ما - فهي تمثل ضمير الكاتب، الإنسان. فالكاتب تجربة استثنائية، ورأي مُتفرد، وإرادة متوحدة. الكتابة إجابة عن ذلك السؤال الذي حار به الفكر، وتاهت به النفس. الكتابة شاطئ الأمان لمن أبحر بلا هداية ولا بوصلة.
- ولكن يبقى السؤال الراسخ في الذات كما في كل مرة عبر أدوار التاريخ: هل الطرح المتقدم يشمل**
- الجمعة وخطابات المرجعية العليا . ربما أكون مُغالياً لو قلت: إن خطب منبر جمعة كربلاء المقدسة لا تقف عند معنى ..!
- أما لماذا ؟ فهذا أحد أسرارها . إذا ما نظرنا إلى الكلام الوارد في خطب الجمعة، وعرفنا أنه يقع على نحوين من الكلام هما :
- ١- كلام صادر من المرجعية العليا المتمثلة بسماحة المرجع الأعلى السيد (السيستاني) لفظاً ومعنى ك(خطبتي فتوى الدفاع المقدسة والنصر) ..!
- ٢- كلام صادر من المرجعية العليا معنى فقط، مع ترك البيان والتعبير اللفظي لخطيب الجمعة ..!
- نفهم كيف نجح منبر جمعة كربلاء بإرساء عدّة مفاهيم وترسيخها في ذهن الأمة، في وقت
- أَيَّ كِتَابَةٍ؟ لَأَيِّ كَاتِبٍ؟ وَلَأَيِّ مُتَلَقٍ؟ يقيناً، الذي نريده من الكتابة هي تلك الكتابة الحرّة المنطلقة من ذات حرّة، تحمل بين طياتها ذلك (اليقين الفكري)؛ ليكون معيناً ينهل منه الإنسان ويُعينه على اجتياز الصعاب في الحياة، ويشعره بالسعادة الأبدية.
- ما الذي تشكّله خطب الجمعة من معنى؟**
- الحديث عن خطب الجمعة حديث ذو شجون، وأحياناً يعصرني الألم أَسَى وأنا أراجع بعض الخطب، ولا أخفيك سرّاً، إني بكيت بحرقة حينما انتهيت من مقالتي الطويل المتسلسل (هل حذرت المرجعية الدينية العليا الأمة من داعش؟) حيث بانتهاء المقال يكون قد انتهى معها ذلك السفر والسفر الجميل بين خطب



هو أخطر وأقسى مفصل تاريخي مرّ ويمر به العراق في تاريخه الحديث، ويُسجل ذلك ابتداءً منذ سقوط النظام الديكتاتوري في نيسان من عام ٢٠٠٢م بطريقة الغزو الأجنبي، وانهايار مقومات الدولة العراقية، والاضطراب الأمني وللآن.. ومن تلك المفاهيم: ١- إن خطب الجمعة نفّضت الغبار الذي علق خلال سنّي الحقبة الاستبدادية على دور النجف الأشرف التاريخي في حركة الأمة (الشعب العراقي) نحو خلاصها الديني والدينيوي.. ٢- خطب الجمعة أفرعت قلوب الأمة وبشكل جليّ حتى وعت مقام المرجعية العليا المقدس باعتبارها تشغل النيابة العامة عن الإمام المعصوم عليه السلام في فترة الغيبة المقدسة الكبرى. ٣- خطب الجمعة أبرزت الدور الكبير للمرجعية الدينية العليا الوطني المشرف، من خلال إرسائها أسس بناء الدولة العراقية الحديثة عبر اعتماد نظام سياسي (ديمقراطي) يضمن التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع؛ منعاً لعودة النظام الشمولي البغيض. ٤- خطب الجمعة كاشفة لاشتمالها على الجذبة الإلهية؛ وذلك لانتمائها لمدرسة القرآن الكريم ولمدرسة أئمة أهل البيت عليه السلام، ومن هذا المنطلق، أجزم بلا محدودية معانيها. ٥- خطب الجمعة برعت في إظهار ذلك التميّز في الطرح كمسيرة تكاملية، وهي بهذا لا تشبه أي خطاب، ولا تُقارن مع أي طرح (وهي تتناول شتى مجالات حياة الأمة ورفدها بكل ما تحتاجه لاجتياز الصعاب سواء في الخطبة الأخلاقية الأولى أو السياسية الثانية. ٦- خطب الجمعة ساهمت وبشكل فعّال في نمو وعي الأمة وإدراكها للمخاطر التي تحيط بها، والدفع نحو الاستعداد لحفظ

المصالح العليا للبلد ول(الأمة). بتلك النصائح. فهي حلقات تصاعدية مترابطة بعضها مع البعض الآخر، وقد تجد وهو الغالب خطبة ما (حلقة) تكمل السابقة وبنفس الوقت تمهد لللاحقة، أو تجد خطبة ما (حلقة) وهي تؤسس لطرح جديد وهكذا. ٧- خطب الجمعة حافظت على نهجها القويم والقوي في آن واحد وهو (النصيحة) والإرشاد للأمة (الشعب العراقي)، وهي بهذا لم تخرج من الفضاء القرآني ومدرسة أئمة أهل البيت عليه السلام وتعاملهم مع الأمة، مع الأخذ بنظر الاعتبار التحذير من عدم الالتزام بتلك الوصايا والنصائح؛ لأنها تؤدي الى سوء العاقبة والخاتمة السيئة، ففي الأولى: الحرص على عدم سلب إرادة الأمة (فالمرجعية تتصح وتترشد)، وفي الثانية: الحرص على أخذ تلك الوصايا والنصائح على نحو الإلزام لئلا تقع الأمة - والحكم هنا عقلاني - بسوء العاقبة جراء عدم الأخذ

بتلك النصائح. - هل ثراء هذه الخطب يجعلك تلاحق الثراء والولوج فيها تعليلاً وتحليلاً واستنتاجاً؟ نعم، لخطب الجمعة - ووفق ما تقدم - ثراء ما بعده ثراء، في زمن أقل ما يوصف بأنه زمن الكساد، فمنبر جمعة كربلاء المقدسة نجح إلى حدّ بعيد في ربط الأمة في مرجعيتها الدينية وقيادتها الحقيقية، عبر مسيرة محفوظة بالمخاطر والأصوات النشاز حتى أضحى منبر الجمعة منار هدى للأمة، ودليلها في الظلمات، بل أصبح المنبر اليوم مائئ الدنيا وشاغل الناس، كيف لا وكانت خطب الجمعة تمثل الثابت الذي لا يتزلزل وسط المتغير المخيف في واقع الشعب العراقي بعد عام ٢٠٠٢م وللآن.. وحرى بنا سبر غور ثراء خطب الجمعة تعليلاً وتحليلاً واستنتاجاً؛ لأنها لا تقول إلا حقاً، ولا تشخص إلا حقاً، ولا تعالج إلا حقاً.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناهي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

علي الخباز

القسم الخامس

- ماذا يعني الايمان حسب مفهوم الدين؟**
الكتاب:- هناك عناصر مطلوبة في الايمان:
أولها: العلم الذي به يحصل على الصورة الكاملة للوجود.
ثانياً: الإذعان القلبي بأن يدعن الانسان بالحقيقة التي يعلم بها.
- ما هي ضرورة الايمان؟**
الكتاب:- هناك ضرورة الايمان للإنسان ودوره في حياته والايمان بالدين، وإذا كان السؤال يبحث عن ضرورته وأهميته للإنسان، فنقول: إن المراد في الدين هو البت في الموقف الصحيح في الحقائق الثلاثة الكبرى:
- ما هي مراحل الايمان؟**
الكتاب:- المرحلة الأولى البحث عن حقانية الدين، وتحري الدين الحق، والمرحلة الثانية لزوم اذعان الانسان بالحق، بعد الوقوف عليه الى الادراك العقلي، والتصبر
- الأولى: وجود الله سبحانه وتعالى كصانع ومدير للكون والكائنات.
الثانية: بعث الله سبحانه وتعالى رسالة العباد تتضمن ارشاده الى آفاق الحياة وسننها والمنهج الذي يجب عليه العمل به.
الثالثة: بقاء الانسان بعد هذه الحياة مرهوناً بأعماله فيها، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.
- هذه الحقائق الثلاث مترابطة بعضها مع بعض، كائن خلق في الأصل كأفضل كائن مادي، وهب له العقل والضمير والمشاعر المختلفة، فتفضي به المعرفة الصائبة والسلوك الصحيح في الحياة الى السعادة البالغة، ويفضي به الجهل
- والخطيئة الى العناء والشقاء. البعد الأول الأخلاقي: وهو الايفاء بحق الله تعالى، والتصديق بالرسالة التي بعثها للعباد. البعد الثاني: هو صلاح الانسان، ذلك بالنظر الى تعرضه للاختبار المعرفي والأخلاقي في هذه الحياة، وانعكاس ذلك على مدى ساعاته وعنائته في هذه الحياة.



جزء من الثقافة العامة اللازمة
أمر عقلائي.

**- لماذا لا يقدر الدين مساعي
سائر الاعتقادات الباحثة عن
الحقيقة؟**

الكتاب:- من الطبيعي ان يوجه
الدين الى أصول الحقائق، ويمنع
من العقائد المصطنعة والمجهولة
والمبتدعة واتباعها تلك ضرورة
معرفية وتربوية من مقام توجيه
الناس، وليس من المتوقع ان
يذعن الدين بكل تعاليمه بكل
طريقة واعتقاد، وأن يثق على أن
يحتملوا الخطأ في ما يبلغه الدين
أو الصواب.

ومن شأن الدين ان يدعو الى
البحث الجاد عن الحقيقة. أما
السلم الاجتماعي العادل، فهو
من جملة وصايا الدين وأصول
تعاليمه، لم يسبب الدين ابداً
الشحناء أو البغضاء، وانما سببت
ذلك مزاجيات الانسان، واستغلاله
للدن لاشباعها.

**- لماذا ينظر الدين الى كل
من لم يعتنقه بعين ارتكابه
للخطيئة؟**

الكتاب:- من المبادئ البديهية
عن الدين أن التكليف منوط
بمقدرة الانسان واستطاعته من
الوصول الى الحقيقة، وبين ان
من أخطأ الحقيقة لا يكون كمن
وقف عليها، حتى وان كان معذورا،
وذلك امر لا ظلم فيه، بل هو جزء
من روعة الحياة وجديتها، أن ينزل
كل امرئ منزلته، والدين يحذر
من التقاعس في طلب الحقيقة.

**- لكن الدين ينيط النجاة
بالإذعان به، ولا يرضى بسائر
الاعتقادات الناقصة أو الخاطئة؟**

الكتاب:- هذا ما تفرضه طبيعة
الحقائق التي يبلغ الدين عنها، أو
دوره في ارشاد الانسان بشكل عام
الى تلك الحقائق ومقتضياتها،
فذلك يقتضي ان يردع الانسان
عن الخرافات والاهام والشبهات
الخاطئة، ويوجهه بخطاب واحد
وعام يصونهم، فليس المتوقع أن

يقنع الدين بعد افتراض حقانيته
في ايمان الانسان بصانع غير الله
سبحانه؛ لأنه حديث خرافة ووهم،
ولا يؤمن بشركاء لله سبحانه
وتعالى من بشر وحيوانات وأصنام
ونحوها؛ لأنها أيضا أوهام خاطئة
جداً. وليس المتوقع من الدين ان
يقبل باعتقاد لا يتضمن الأصول
وحقائقها لأنها تفقد الدين
مقومات الرأي السلمية.

**- وما معنى الجزاء الدنيوي في
مفهوم الدين؟**

الكتاب:- أسلوب تربوي رادع
يصون الناس من أي انتهاك
لحقوقهم، من عاش في بيئة فاسدة
يعاقب بالسجن لأجل تربيته،
ولأجل وقاية المجتمع ان كان يعتقد
الدين او لا يعتقد. العقلاء يذمون
صاحب الممارسات الخاطئة،
والصفات الوضعية، بغض النظر
عن مسميات البيئة التي نشأ منها،
كل فرد يتحمل مسؤولية اعماله،
فيكون لكل من الناس حظه عند
الله سبحانه وتعالى، وفي الدار

الآخرة، حسب جهده وعنائه في
هذا المسار من غير ان يظلم احد
مثقال ذرة، ولكن لا يستوي بحسبها
العالم والجاهل، ولا المصيب ولا
المخطئ.

**- التأثير في البيئة من الطبيعي
ان ينتج قسرية الفعل، فكيف تتم
المحاسبة؟**

الكتاب:- لا يصح ادعاء عدم
اختبار الانسان في عقائده
وسلوكياته له فيما تأثر في بيئته
ذلك ان من البديهيات الوجدانية أن
الانسان حر في أعماله وسلوكياته
وأفكاره، ومن موجبات التميز
والفضيلة لم يكن نفي إمكانية
سلوكه المتميز والفاضل، التأثير
البيئي السلبي لم ينفِ خمول
ارادته واختياراته في السلوك
الخاطئ، هناك تأثر سلبي وتأثر
حاسم يؤدي الى نتيجة يدخلها
المرء تأثراً قاهراً وحاسماً.. هذا
أمر يبعده كل انسان من نفسه في
الوجدان.



حملة الساقى تستمر برحلاتها لأداء مناسك العمرة، وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع عليه السلام

لجنة الإعلانات

للحجز والاستفسار يُرجى مُراجعة فرعي
الشعبة أدناه:

الفرع الأول / باب بغداد - فندق الجزيرة
سابقاً - قرب نقطة القمر.

الفرع الثاني / باب قبلة مرقد المولى أبي
الفضل العباس (عليه السلام).

أو الاتصال بأحد الأرقام: ٠٧٨٠١٩٥٢٤٦٣ /
٠٧٦٠٢٣٢٦٧٧٩ / ٠٧٦٠٢٣٢٧٠٧٤

المسارعة في تسجيل أسمائهم.

البرنامج يشمل الآتي:

١. الفيزا.

٢. النقل بوسائل نقل حديثة.

٣. ثلاث وجبات طعام طيلة فترة الرحلة.

٤. السكن في فنادق ممتازة، ويكون السكن
لمدة أربع ليالٍ في المدينة المنورة وست ليالٍ في
مكة المكرمة.

أعلنت شعبة استثمار الآليات في العتبة
العباسية المقدسة وضمن حملة الساقى،
عن استمرار برنامجها الخاص بتسيير
رحلات لأداء مناسك العمرة وزيارة قبر
النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأئمة
البقيع (عليهم السلام) وبقية الأماكن
المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة،
وتدعو الراغبين بأداء مناسك العمرة الى